١٢ **الأنوار** ٢٥

بيروت الثلاثاء ٢٣ كانون١ ١٩٦٩ - السنة ١١ - العدد ٣٢٨٧
AL-ANWAR - Beyrouth 23 Décembre 1969 11e Année No. 3287

ناصر بالجلسة السرية : المعركة محتمة

المؤتمر يحدد ساعة الصفر للحرب



● الملوك والرؤساء العرب في احدى الجلسات العامة لمؤتمر القمة في الرباط ●

(تصوير دالاتي ونهرا)

الرباط ــ من علي بلوط :

في بداية الجلسة السرية الاولى التي عقدها مؤتمر القمة العربي هنا ، القى الرئيس جمال عبد الناصر كلمة تفصيلية مكتوبة اكد فيها ان العداء الاميركي للعرب شيء اساسي جدا في معركة فلسطين ، وانه لا يمكن عزله عنها ويجب مواجهته في الدرجة الاولى .



● اللقاء بين الرئيسين حلو وعبد الناصر في الرباط ●

وتحدث الرئيس عبد الناصر عن فشل الحل السلمي ، واكد ان قبول المتحدة لقرار مجلس الامن كان خطوة تكتيكية لا بد منها ، وانه لا يوجد الا الحل العسكري املا وحيدا للأمة العربية ، رغم ما يحتاجه هذا الحل من امكانيات وجهود وتضحيات .

القوة ستجبر اسرائيل على الانسحاب

وقال : ان جلاء اسرائيل عن الارض لن يتم الا بالضغط والقوة ، وهذا يتطلب حشد كافة الامكانيات والطاقات للقوى العربية ، وتسخيرها من اجل المعركة . وان هذا الحشد يجب ان ياخذ شكل الاشتراك الفعلي في جبهة القتال .

وقال ان الجمهورية العربية المتحدة ، في سبيل ذلك ، شرعت في خطتها لبناء جيش قوامه مليون رجل .

واضاف الرئيس عبد الناصر قائلا : ان سيناء لا يمكن تحريرها بحرب تحرير شعبية ، لان مجموع سكانها لا يزيد على ٢٠ الف شخص ، وان المعركة في سيناء على الاخص ، لا يستطيع ان يحسمها الا جيش نظامي قوي .

تفاصيل دقيقة عن الارتباط الاميركي ــ الاسرائيلي

واورد الرئيس عبد الناصر في تقريره تفاصيل دقيقة جدا ومعلومات تفصيلية عن الارتباط الاميركي ــ الاسرائيلي ، وعن الثورة العسكرية الجوية والبحرية والبرية المصرية التي تم بناؤها منذ حرب حزيران .

وفور انتهاء الرئيس عبد الناصر من القاء كلمته ، اقترح الملك الحسن الثاني ان يتم تاليف لجنة فورا لوضع البيان المشترك والتوصيات ، تمهيدا لاختتام اعمال المؤتمر .

الا ان معظم الملوك والرؤساء اصروا على ان تسبق ذلك مناقشات موضوعية لكافة المواضيع .

ثم تكلم العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي ، فدعا الى وضع جدول زمني تلتزم به جميع الدول المشتركة في المؤتمر تسجل فيه دورها ومسؤولياتها وواجباتها وحقوقها .

ووافق اللواء النميري رئيس مجلس الثورة السوداني على هذا الاقتراح .



● الرئيسان حلو وعبد الناصر في طريقهما الى قاعة مؤتمر القمة بالرباط ●

ثم طلب الرئيس عبد الناصر تلاوة تقرير الفريق محمد فوزي وزير الحربية في الجمهورية العربية المتحدة ، بوصفه قائد الجبهتين الشرقية والغربية .

وقبل ان يتلى هذا التقرير اقترح الرئيس الجزائري بومدين تخفيض عدد اعضاء المؤتمر فتمت الموافقة على ذلك ، واكتفى كل رئيس بعضوين احدهما وزير الدفاع او رئيس الاركان .

وفي الاجتماع المصغر تلي تقرير الفريق فوزي الذي يتضمن خطة عمل اعدادية للمعركة .

ثم تحدث كل رؤساء الوفود معلقين على هذه الخطة ، وشرح الملك حسين اوضاع الجبهة الاردنية وما يقدمه الاردن من اجل المعركة. وقال : نحن نقدم اقصى ما عندنا من جهود ، واذا تمت مساعدتنا فاننا نستطيع ان نضاعف هذه الجهود .

وتبعه رئيس وفد سوريا العقيد محمد رباح الطويل ، ومما قاله ان سوريا وضعت كل امكاناتها في المعركة ، وهي تفتح ابوابها لكل جيش عربي .

حلو يؤيد الخطة

ثم تحدث الرئيس شارل حلو ، فاثنى على الخطة التي وضعها الفريق فوزي ، واعلن التزام لبنان بكل المسؤوليات المترتبة عليه والحقوق المتوجبة له ، كما وردت في خطة الفريق فوزي .

وقال : ان لبنان على استعداد تام لوضع كل امكاناته من اجل المعركة .

وتبين بعد ذلك ان كلا من الجمهورية العربية المتحدة، والاردن ولبنان ، وليبيا ، والسودان قد وافقت دون تحفظ على تقرير الفريق فوزي .

وفي الجلسة السرية التي عقدت قبل ظهر امس الاثنين من اجل بحث حشد القوى العربية ، تحدث الرئيس عبد الناصر بصراحة مرة اخرى وقال : اريد ان اوضح حقيقة هامة ، وهي ان الجمهورية العربية المتحدة لا تريد مالا ، واننا لن نطلب مالا ، ولكن المعركة تفرض ان تحشد كل الطاقات العربية من اجلها .

وفي هذه الجلسة تقدم العراق بمشروع من سبع نقاط ترتكز على ربط قضية تحرير الاراضي المحتلة بقضية تحرير فلسطين عسكريا وسياسيا ، وبدعم المقاومة الفلسطينية ماليا بالدرجة الاولى .

هذا ، وسيستانف الملوك والرؤساء اجتماعاتهم صباح اليوم الثلاثاء ، على امل اختتام المؤتمر في المساء ، او صباح الاربعاء على ابعد تقدير .

يوثانت يتوقع اتفاق الدول الكبرى في نهاية الشهر المقبل

قال يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة مساء امس : ان الدول الاربع الكبرى ستتفق قريبا على خطوط توجيهية لتسوية سلمية في الشرق الاوسط .

وقال : لدي شعور بانه ستتوفر قبل نهاية شهر كانون الثاني القادم مادة كافية يتمكن معها السفير يارينغ من استئناف مهمته .

الامم المتحدة ــ ر،ي.ب،ا.ب

خطة تحدد ساعة الصفر

اوردت وكالة « رويتر » البرقية التالية مساء امس من مراسلها في الرباط عزت شكري:
« ابدت تسع دول عربية تحضر مؤتمر القمة العربي هنا ، وجوب اعتماد خطة تعبئة تحدد ساعة الصفر للحرب مع اسرائيل على ان يتم اعتمادها فورا .

« وقالت مصادر المؤتمر ان الدول الخمس الاخرى وافقت على الخطة من حيث المبدأ واعربت اربع منها عن رغبتها في دراستها بصورة وافية قبل تبنيها .

« وابدت الدول الاربع التي تجاور اسرائيل ، وهي الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا ولبنان ، اعتماد الخطة فورا

« وانضمت الى هذه الدول ، خمس دول عربية اخرى هي ليبيا والعراق وجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وجمهورية اليمن والسودان .

« وانضمت الجزائر الى الدول المحافظة الثلاث وهي المملكة العربية السعودية والمغرب وتونس ، في المطالبة بمزيد من الدراسة . ولم تنضم الكويت الى اي من الجانبين .

« ولم يشترك السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في المباحثات ، ولكن ناطقا بلسان المنظمة قال ان الشعب الفلسطيني يؤيد الخطة .

« وابلغ الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية المصرية وواضع الخطة ، ان مجلس الدفاع العربي المشترك وافق على الخطة بصورة مبدئية خلال اجتماعاته في القاهرة في الشهر الماضي .

« وقال ان كل ما نحتاج اليه الان هو موافقتكم النهائية بحيث نستطيع البدء بتنفيذ الخطة فورا .»

لا تسوية سلمية ولا حرب مستعجلة

قد تنقضي فترة طويلة قبل أن يعرف ، بالضبط ، ماذا جرى في اجتماعات الرباط . وقد لا يكون من الممكن ، ولا من مصلحة العرب ، ان يعرف ماذا جرى وان تعلن كل المقررات التي اتفق عليها . ولكن اهمية مثل هذا المؤتمر ومقرراته هي في انها تكرس انتهاء مرحلة من تاريخ نضال العرب وبداية مرحلة جديدة .

ان البيان الختامي للمؤتمر سوف يعلن فشل المساعي الدولية لتنفيذ قرار مجلس الامن مشيرا الى أن هذا الفشل يعود الى موقف اسرائيل من جهة ، والى دعم امركا لهذا الموقف من جهة اخرى . ولكن البيان لن يعلن رفض الدول العربية الرسمي لقرار مجلس الامن ولا اغلاق الباب في وجه الدول الكبرى . اذ ليس في مثل هذا الاعلان اي كسب على الصعيدين الدبلوماسي والاعلامي .

وبديهي ان البيان ، على ضوء الاجتماعات والمباحثات التي سبقت المؤتمر وحددت معالم اتجاهاته ، سوف يعلن اتفاق الدول العربية على ضرورة الاستعداد لمعركة التحرير وحشد القوى والطاقات العربية العسكرية والاقتصادية في سبيل المعركة . وان من بين هذه الاستعدادات تقديم مزيد من الدعم المادي والسياسي للمقاومة الفلسطينية .

والمهم ليس في ما سوف يتضمنه البيان ، لان الامور الجدية والخطيرة لا تعلن عادة بعد مؤتمرات في هذا المستوى ولان ثمة مصلحة دبلوماسية واعلامية تقضي بان لا يكون ارضاء الراي العام العربي ، المطالب الحكام العرب دائما بالمزيد ، على حساب ما تقتضيه السرية في العمل والاستعداد وما تستلزمه مصلحة كسب الراي العام الدولي من تظاهر بالحرص على السلام العالمي .

غير ان ما لا بد من التوقف عنده هو أن الاستعداد لمعركة التحرير لا يعني الدخول في المعركة مباشرة وان كان يعني ، في الوقت ذاته ، نزع فكرة التسوية السلمية من بال الانظمة العربية بصورة نهائية.

اي بعبارة اخرى : ان الاستعداد للمعركة يعني دخول العرب ، انظمة وشعوبا ، في مرحلة جديدة لم يعرفوها حتى الان . فالاستعداد لمعركة التحرير شيء وتوحيد القيادات وتقديم المساعدات المالية شيء اخر لا يتعدى كونه جزءا بسيطا من الاستعداد الحقيقي .

ان اقتصاد الحرب هو غير اقتصاد السلم ، ولكنه لا يعني بناء الجيوش وشراء الاسلحة فحسب ، فالمعركة ضد اسرائيل لن تربح الا في ساحة القتال . ولكن، لكي نربح في ساحة القتال ، يجب أن يسبقها ويدعمها لا حشد للطاقات فحسب ، بل تخطيط لانماء الطاقات العربية وتنمية الميادين .

من هنا يجدر بنا ، ونحن نستعد لمعركة التحرير ، ان لا نتصور المعركة جولة عسكرية نقوم بها ، بعد سنة او سنتين ، بل معارك مستمرة يدعمها نمو متزايد في الطاقة العسكرية وفي فعالية المقاومة الفلسطينية وخصوصا في الطاقات العلمية والاقتصادية العربية .

لقد وضع مؤتمر القمة الاول خطة خمسية لتقوية الجيوش العربية استعدادا لما كان من المحتمل أن يجر اليه تحويل روافد الاردن من اصطدام عسكري مع اسرائيل. ولكن اسرائيل والمصالح الامبريالية ، استطاعت ان تحبط هذه الخطة وأن تقوم بعدوان حزيران ١٩٦٧ قبل اكتمال الخطة .

ان مؤتمر القمة العربي الخامس حدث هام واقناع الدول العربية بالاستعداد الجدي لمعركة التحرير تحول خطير في مجرى الصراع العربي ــ الاسرائيلي . ولكن اخطر واهم من ذلك هي المرحلة التي سوف تلي المؤتمر وايمان الانظمة العربية ، المحافظة والتورية والتقدمية ، بان الاستعداد الجدي للمعركة يفرض ثلاثة شروط : ان يؤمنوا بتماسك الانظمة العربية ، ان يقدموا مقتضيات المعركة على اي اعتبار اخر ، وان يدركوا ان الاستعداد للمعركة ليس عسكريا فحسب .

ان استعادة الحق العربي في فلسطين وتحرير الارض المحتلة لن يكونا الا عن طريق حرب تحريرية . ولكن كسب الحرب التحريرية لن يكون الا اذا امن كل عربي ، مسؤولا كان ام غير مسؤول ، بان الاستعداد للمعركة يجب ان يبدأ غدا ولكن التحرر لن يكون بعد شهر او سنة ، وانه يكلف اكثر من معركة ، وان التخطيط العملي لتنمية الطاقات العربية على المدى الطويل لا يقل اهمية عن حشد القوى العربية على المدى القصير .

باسم الجسر

طبق الأصل

هكذا امنه الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - صيب ٩١٨ / ١٠٣٨
تلفون ٢٨٠٢٦٠ - ٢٠ خطوط
الاعلانات: مكتب خاص - بناية صمدي وصالحة الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥٠٢٦
شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١١ - ١٣ - ٢٥٥ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج.

بعد سقوط في فخ الضرائب بغياب حماده وكرامي

الحكومة تفضل تعطيل جلسة اليوم لتتفادى المأزق والمعارضون يتحمسون لإكمال النصاب ورد مشروع زيادة الرواتب

سقطت الحكومة في فخ مشروع قانون زيادة رواتب الموظفين والمعلمين ووجد المعارضون الفرصة سانحة لتوجيه ضربتهم الاولى - يدور الان صراع لتقرير مصير النصاب في الجلسة المقرر عقدها مساء اليوم. فالمعارضون يجمعون قواهم لاكمال النصاب من اجل رفض مبدأ زيادة الضرائب في المشروع، وهذا معناه رد المشروع واستمرار اضراب المعلمين وقيام اضرابات اخرى. والحكومة تجمع قواها لفرط الجلسة بانتظار عودة رئيس الحكومة لمواجهة المشكلة. وفي راي بعض الوزراء ان عدم انعقاد الجلسة واستمرار الاضراب بضعة ايام افضل من رد مشروع زيادة الرواتب وانفجار المشكلة.

وقبل ظهر امس جاء نائب رئيس الحكومة السيد فؤاد غصن الى ديوانه في رئاسة الوزراء فوقع البريد واطلع على النشاط النيابي الذي يسبق جلسة المجلس.

واجرى النائب غصن اتصالات مع عدد من رؤساء الكتل النيابية لمعرفة مواقفهم من الفصل الثاني من مشروع زيادة رواتب الموظفين والمعلمين، وهو الفصل المتعلق بزيادة بعض الضرائب وفرض رسوم جديدة لتامين المبالغ المطلوبة لتطبيق القانون.

اكثرية معارضة

وتبين لرئيس الحكومة بالوكالة ان اكثرية النواب تعارض زيادة الضرائب، وانها مستعدة لرد المشروع الى الحكومة.

وفي هذه الحال فان اضراب المعلمين سيستمر، ولا يمكن ان يتوقف قبل ان تعدل الحكومة المشروع وتعيده الى المجلس، او ان تضع مشروعا اخر، وهذا ما يتطلب وقتا طويلا تكون الاضرابات خلاله قد عمت البلاد، وتكون المعارضة قد نجحت في استدراج الحكومة الى الفخ وربما ادت النتائج الى اسقاطها.

مع زيادة الرواتب

والمعلوم ان المجلس كان قد صدق بالاجماع، ودون مناقشة، المادة الثانية من المشروع التي تنص على زيادة الرواتب بنسبة ٤ بالمئة، على ان تعطى تعويضات اضافية للمعلمين بالنسبة لرواتبهم.

وكان واضحا ان النواب يريدون ان يسجلوا مواقف حسنة بالنسبة للموظفين والمعلمين، ولكنهم يرفضون تغطية هذه الزيادة من رفع بعض الضرائب وفرض رسوم جديدة اقترحها المشروع.

وهكذا يريد النواب ان يسجلوا موقفا حسنا آخر بالنسبة لمختلف الفئات الشعبية التي تشكو الضرائب.

دعم وزاري

ويعتمد المعارضون في موقفهم هذا على دعم بعض الوزراء الذين يعارضون هم بدورهم زيادة الضرائب وفي مقدمتهم وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط الذي دعا الى رفض مشروع الزيادة، ثم قرر تقديم مشروع قانون جديد لتحسين جباية الضرائب وفرض رسوم على بعض الاصناف التي لا تشكل اعباء على الفئات الشعبية الفقيرة والمتوسطة والغاية من مشروع الوزير جنبلاط هي ان يكون بديل مشروع الحكومة وهذا عامل مهم يساعد على احباط المشروع الحكومي.

المشروع بكامله

ووسط هذا الصراع يقف الموظفون والمعلمون متفرجين بانتظار النتائج. ويعلن المعلمون انه من الطبيعي الا يكتفوا بالموافقة على بند زيادة التعويضات، لان هذا البند لا قيمة له، ولا يمكن ان يطبق ما لم يصدق المجلس المشروع بكامله.

وما دام هذا المشروع معلقا امام المجلس فان الاضراب سيستمر.

كما انه من غير المعقول ان يقتنع المعلمون بمشروع جديد تضعه الحكومة، او ان ترد السبب في عدم تنفيذ المشروع الحالي الى موقف مجلس النواب، فيما اذا رفض المجلس المشروع.

نحو التاجيل

أمام جميع هذه الاعتبارات والاحتمالات ترى الحكومة ان من مصلحتها تاجيل جلسة اليوم بانتظار ان تهتدي الى مخرج من المأزق الذي يحصل فيه اثناء غياب الرئيس رشيد كرامي ورئيس مجلس النواب السيد صبري حماده.

ويقول بعض الوزراء انه لو كان حماده على راس جلسة يوم الخميس الماضي لما كانت الحكومة قد تورطت ووصلت الى ما وصلت اليه.

ويرى هؤلاء الوزراء ان ينقل البحث في موضوع زيادة الرواتب على صعيد المجلس حتى عودة رئيس الحكومة ليواجه المجلس ويقنعه بشرعية الزيادة المقترحة على بعض الضرائب. وذلك بصفته وزيرا للمال.

كما ان المطلوب من الرئيس كرامي ان يقنع ايضا الوزراء المعارضين لفرض الضرائب، ومنهم وزير الداخلية الذي يترأس نواب «جبهة النضال» كما ان وزيري الكتائب ونوابها يعارضون الزيادة ايضا.

الحكومة ستحضر

مع ذلك فقد ادلى رئيس الحكومة بالوكالة السيد فؤاد غصن بتصريح أمس اعلن فيه ان الحكومة ستحضر جلسة المجلس اليوم الثلاثاء، لتتابع الدفاع عن مشروع قانون زيادة الرواتب.

واضاف: لقد صوت المجلس على الفصل الاول من المشروع، وبالطبع لا يمكن اعتبار هذا الفصل نافذا ما لم يصدق المشروع بكامله.

وقال رئيس الحكومة بالوكالة: اننا نامل ان نصل الى نقطة تشكل ملتقى بين جميع الفرقاء لكي نتحمل مسؤولياتنا تجاه مختلف القضايا العالقة.

وناشد السيد غصن النواب ان يتابعوا مناقشة المشروع من زاوية الوضع الراهن وفي ضوء مصلحة المعلمين والطلاب وسائر الفئات التي لها علاقة بالمشروع.

شمعون يكشف مضمون مذكرة بكركي

كشف الرئيس الاسبق كميل شمعون مساء امس مضمون مذكرة رؤساء الاحزاب والوزراء الموارنة الذين اجتمعوا في بكركي في الاسبوع الماضي الى الرئيس شارل حلو. وقال ان اجتماعات بكركي كانت بمناسبة قرب انعقاد مؤتمر القمة العربي وحتى لا يوضع لبنان مرة ثانية امام الامر الواقع.

وقال شمعون في خطاب بمناسبة حفلة قسم اليمين لعدد من الطلاب الذين انتسبوا لحزب «الوطنيين الاحرار»: لقد نبهنا الى انه لا يجوز في الوقت الحاضر تمركز فدائيين في لبنان، وان كل ما يلزم لبنان في مؤتمر القمة يجب ان توافق عليه السلطة الدستورية.

تقرر دعوة اللجنة الخارجية للاجتماع المواضيع: من القمة الى موريتانيا

قرر رئيس لجنة الشؤون الخارجية الدكتور امين الحافظ دعوة اللجنة الى الاجتماع فور عودة الوفد اللبناني من مؤتمر القمة لمناقشة نتائج المؤتمر في نطاق المعلومات التي يدلي بها رئيس الحكومة ووزير الخارجية.

وقال رئيس اللجنة انه سيجتمع بوزير الخارجية بعد وصوله الى بيروت للاتفاق معه على جدول اعمال الجلسة وموعد انعقادها.

بحكم التطورات

واضاف الدكتور الحافظ: ان التطورات التي طرأت على الموقف، وخاصة بعد انعقاد مؤتمر القمة العربي باتت تستوجب دعوة اللجنة للمشاركة في مناقشة هذه التطورات، والاطلاع من الحكومة على النتائج التي سيسفر عنها مؤتمر الرباط. فضلا من القضايا السياسية الاخرى.

واوضح الدكتور الحافظ، انه سيجري اتصالات مع زملائه اعضاء اللجنة للتشاور معهم ايضا بصدد القضايا التي يرغبون بادراجها على جدول أعمال الجلسة.

من جهة اخرى تقدم أمس النائب ادمون رزق عضو اللجنة الخارجية بكتاب خطي الى رئيس اللجنة طلب فيه دعوة اللجنة للاجتماع في اقرب موعد ممكن.

وجاء في كتاب النائب رزق «لما كانت ثمة مواضيع بالغة الاهمية يجب البحث فيها، وحرصا على ان تقوم اللجنة بمهامها تعزيزا للحياة البرلمانية والممارسة الديمقراطية، وحيث أن في عداد المواضيع التي ارى التصدي لها وهي اتفاق القاهرة ومؤتمر القمة العربي والعلاقات مع جمهورية المانيا الاتحادية والعلاقات مع الجمهورية الموريتانية لذلك اقترح ان تاخذوا المبادرة لدعوة لجنة الشؤون الخارجية الى الاجتماع في اقرب موعد ممكن وادراج المواضيع المذكورة في جدول الاعمال حسب الاصول.

المتروبوليت الصليبي يعتذر عن عدم قبول التهاني

اعلنت مطرانية الروم الارثوذكس في بيروت انه نظرا للظروف الحاضرة يعتذر سيادة المتروبوليت ايليا الصليبي راعي الابرشية عن عدم قبول التهاني في عيدي الميلاد وراس السنة الجديدة، وهو اذ يتوجه الى عموم ابنائه ومواطنيه بالتمنيات الطيبة والادعية الحارة، يسال الله ان يمتعهم دوما بالصحة والتوفيق ويصون بلادنا من الكوارث والاخطار.

جنبلاط وفرنجية يجتمعان مساء اليوم لتصفية خلافات سابقة وتنظيم تعاون جديد

اذا لم يكتمل النصاب في جلسة مجلس النواب مساء اليوم فسيجتمع الوزيران كمال جنبلاط وسليمان فرنجية في وزارة الداخلية للبحث في تنسيق التعاون بينهما على صعيد المشاريع المشتركة التي ستقدم الى اللجنة الوزارية المكلفة درس مشاريع الوزيرين.

وقد جرى التمهيد لهذا الاجتماع بسلسلة اتصالات بين الوزيرين جنبلاط وفرنجيه في اعقاب القرار الذي اصدره مجلس الوزراء بتاليف اللجنة التي كلفت درس مطالب وزيري الداخلية والاقتصاد.

مزيد من الضغط

وتقول مصادر مطلعة، انها تتوقع ان يسفر هذا الاجتماع عن قيام تعاون بين وزير الداخلية ووزير الاقتصاد الوطني داخل مجلس الوزراء وعلى الصعيد النيابي مما يفسح في المجال لممارسة مزيد من الضغط على الحكومة لتنفيذ المطالب المشتركة.

وفي راي هذه المصادر ان اتفاق جنبلاط وفرنجية على قاسم مشترك بالنسبة للمشاريع التي يسعيان لاقرارها، سيجعل رئيس الحكومة مضطرا الى مماشاتهما في هذه المشاريع خوفا من ان تؤدي معارضتهما الى ازمة وزارية حادة قد تطيح بالحكومة.

صيغة موحدة

وتتوقع هذه المصادر ان يتم الاتفاق بين جنبلاط وفرنجية، على صيغة موحدة بالنسبة لقضية الغاء الجهاز المشترك ومشروع نقل رخص السلاح من الفئة الرابعة الى وزارة الداخلية ومشروع تعديل المرسوم الاشتراعي رقم ٥٥ المتعلق بقانون المطبوعات، وغير ذلك من التدابير الاستثنائية التي يلتقي الوزير فرنجية في المطالبة بالغائها مع الوزير جنبلاط.

وتقول هذه المصادر ان الوزيرين سيسعيان في هذا الاجتماع الى وضع الصيغة النهائية لمشاريع القوانين التي يتم الاتفاق عليها لتكون جاهزة للدرس في اول اجتماع تعقده اللجنة الوزارية لهذه الغاية.

وتعلق هذه المصادر اهمية على اجتماع جنبلاط وفرنجية، باعتبار انه اول لقاء منفرد يتم بينهما منذ الانتخابات النيابية التي كان خلالها السيد فرنجية وزيرا للداخلية وكان جنبلاط قد اتهمه في مؤتمر صحفي عقده بعد الانتخابات، بانه سخر اجهزة وزارة الداخلية وانصاره في زغرتا لمحاربته في المعركة الانتخابية في الشوف.

تسلم الاقتصاد

ومن جهة ثانية فقد تسلم أمس الوزير فرنجية مهمته في وزارة الاقتصاد بصورة رسمية فترأس اجتماعا حضره مدير عام الوزارة السيد احسان بيضون، ورؤساء المصالح في الوزارة واطلع منهم على سير العمل فيها ثم وقع البريد الرسمي للوزارة، وطلب من الدوائر المختصة احالة جميع المعاملات الجاهزة للتوقيع.

الجميل يدرس مشروع أيكوشار

ترأس امس وزير الاشغال العامة الشيخ بيار الجميل اجتماعا حضره السادة: المهندس جوزف نجار، محمد غزيري، متري نمار، عاصم سلام، جورج رياشي، وتناول البحث فيه مشروع ايكوشار، وبعد هذا الاجتماع ادلى الوزير الجميل بتصريح قال فيه: التوفيق بين التمدين ومتطلبات العمران تلك هي المشكلة التي نسعى الى حلها بما يعوض عما فات ويضمن مستقبل العمران في لبنان، وخاصة بالنسبة الى بيروت وضواحيها حيث تتركز معظم النشاطات الاقتصادية والعمرانية من صناعات ومصارف وخدمات، وحيث تبلغ كثافة السكان حوالي ٢٥ الف نسمة في الكيلو متر المربع وهي ثاني نسبة كثافة في المدن بالعالم بعد باريس.

وزير الداخلية يطعن بقرارات البلديات ويعلن عن اجراء انتخابات على مراحل

اعلن وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط أمس ان تمديد ولاية البلديات امر غير ممكن، ولا بد من اجراء الانتخابات على مراحل، لان حالة الامن في المناطق اخذت تستقر ويمكن الاقدام على هذه الخطوة باطمئنان.

وقال الوزير جنبلاط: ان استمرار المجالس البلدية الحالية في تحمل المسؤوليات وتصريف الاعمال وتوقيع القرارات مخالف للقوانين، وبالتالي فان جميع القرارات والمشاريع التي صدقتها، باستثناء قرارات الصيانة، مطعون بقانونيتها.

فتوى غير قانونية

واضاف: حتى ان فتوى وزير الداخلية السابق باجازة استمرار المجالس البلدية مخالفة لنص وروح القانون، ولا يمكن اعتبار هذه الفتوى قانونية.

على مراحل

واكد وزير الداخلية ان الانتخابات البلدية ستجري في موعد قريب وفي المناطق التي يمارس عليها سلطاته كاملة.

واوضح الوزير جنبلاط ان هذه الانتخابات ستجري على مراحل، اي على اساس القضاء «. وارى ان اوضاع الامن قد تحسنت تماما، وانه لم يعد ما يبرر التاخر في اجراء انتخابات بلدية.»

وكان جنبلاط قد تراس امس اجتماعا في مكتبه بالوزارة حضره المحافظون شفيق ابو حيدر، غالب الترك، هنري لحود، جورج ساروفيم، وتغيب محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد عن الاجتماع ليشارك في تقديم التعازي باسم الوزير جنبلاط في ماتم عمة الرئيس كرامي بطرابلس.

وقد تناول البحث في هذا الاجتماع اوضاع الامن في المناطق، كما نوقشت اكثر مطالب المحافظين بشان التعديلات اللازمة على القوانين الادارية لجهة توسيع صلاحيات المحافظين. وقد اقرت هذه التعديلات، واعد الوزير جنبلاط تعليمات جديدة، لارسالها الى السلطات المختصة.

وقال جنبلاط: ان البحث تناول ايضا اوضاع البلديات وتقرر ان يتم في الاجتماع المقبل يوم الاثنين القادم، تحديد موعد للانتخابات البلدية.

ومن جهة ثانية قال وزير الداخلية انه انماء للفائدة المرجوة من التوسع في اطلاق الحريات تقرر الترخيص بانشاء النوادي الاجتماعية والثقافية وذلك فور التقدم بطلب علم وخبر الى وزارة الداخلية.

واضاف: ان على كل من يشاء ان يتقدم بطلب انشاء ناد لهذه الغاية يعطى الترخيص حالا، اما الذين سبق ان تقدموا بمثل هذا الطلب وجمدت معاملاتهم فيمكنهم مراجعة وزارة الداخلية بهذا الصدد لتتولى فورا اتخاذ التدابير لتسهيل حصولهم على الترخيص اللازم.

دفع رواتب الموظفين قبل عيد الميلاد

بناء لطلب رئاسة الحكومة تقرر ان تدفع مرتبات الموظفين في جميع الادارات العامة والمؤسسات والمصالح المستقلة اعتبارا من اليوم الثلاثاء، وقبل عيد الميلاد الذي يصادف يوم الخميس المقبل.

وقد كلفت وزارة المالية اتخاذ الاجراءات اللازمة لصرف معاشات الموظفين خلال اليومين المقبلين.

● اقامت شركة «توشيبا» حفلة استقبال كبرى بفندق «فينيسيا» لموزعي منتوجات توشيبا وذلك بمناسبة تقديم المجموعة الجديدة «هاي فاي ستريو» لعام ١٩٦٩ - ١٩٧٠.

وبعد كلمة الترحيب من شركة «يونيلك» عرض على الحاضرين فيلم تسجيلي ملون عن «توشيبا».

وبعد العشاء الذي ساده جو من الود اقيم، سحب على جهاز «هاي فاي» ستريو «توشيبا» على شكل «كونسول»، وكان من نصيب احد موزعي «توشيبا» في رحلة.

ولا شك ان هذه اللقاءات تزيد من قوة العلاقات العائلية التي تربط شركة «يونيلك» وموزعيها. وفي الصورة مشهد من اجتماع الموزعين ●

نشر المذكرة

قال وزير الاشغال الشيخ بيار الجميل انه يرى نشر مذكرة بكركي بعد عودة الوفد اللبناني من مؤتمر القمة.

واضاف: ليس في هذه المذكرة ما يتعارض مع السياسة التي يتبعها لبنان في المجالات العربية والدولية، كما انه لا يوجد فيها ما يسيء لاحد.

محاولة

تجري الان اتصالات لعقد اجتماع بين الوزير سليمان فرنجيه والرئيس صائب سلام بحضور السيد كامل الاسعد.

والغاية من هذا الاجتماع هي القيام بمحاولة لاحياء «تكتل الوسط» مع العلم ان الاسعد يرفض القيام بهذه المحاولة لانها «غير مجدية».

اندية القمار

قرر وزير الداخلية اتخاذ تدابير خاصة بصدد اندية القمار السرية.. وقد طلب من الدوائر المختصة ايداعه تقريرا مفصلا عن اوضاع هذه الاندية والالعاب التي تمارس فيها تمهيدا لاتخاذ القرارات اللازمة.

وزير الهاتف السابق يكشف جوانب هامة عن اوضاع "راديو اوريان"

المطالبة بتحويل واردات البرق والتلكس والهاتف الخارجي الى الخزينة والاستغناء عن زيادة الضرائب

كشف النائب ميشال المر عن جانب مهم من الاوضاع السائدة في شركة « راديو اوريان » والتي تضيع على الخزينة اللبنانية ملايين الليرات . اقترح النائب المر تحويل واردات البرق والتلكس والهاتف الخارجي الى صندوق الخزينة لتأمين الواردات الكافية لتغطية زيادة رواتب الموظفين والمعلمين .

واشار الوزير السابق للبريد والبرق والهاتف الى انه سبق له واقترح تحويل جميع المخابرات الخارجية الى محطة العربانية التي تملكها الدولة لتستفيد الحكومة بعائداتها كاملة ، ولكن لاسباب عديدة لم يحقق هذا الطلب وبقيت شركة « راديو اوريان » تتقاضى حوالي ٢٥ مليون ليرة سنويا ، مقابل مليون ليرة تتقاضاها الخزينة ، ذلك ان حصة لبنان من اجور المخابرات الخارجية لا تتعدى نسبة واحد من ١٥ ، مما تتقاضاه الشركة .

حادث حريق اجهزة التلكس

وتحدث الوزير السابق السيد ميشال المر عن حادث حريق اجهزة التلكس التي كان من المقرر تركيبها في محطة العربانية لتحويل خطوط التلكس الى المحطة ، وقال ان تقارير الدائرة الفنية في وزارة البريد والبرق والهاتف افادت ان الحريق كان بسبب احتكاك الاسلاك الكهربائية ، بينما افاد تقرير مصلحة كهرباء لبنان ، ان لا علاقة للاسلاك الكهربائية بالحريق لان جميع الاسلاك في المبنى وجدت سالمة .

وقال النائب المر ، انه احال التقريرين الى النيابة العامة لكشف التناقض الواضح بينهما ولكن ذلك لم يؤد الى نتيجة .

موقف الموظفين

واوضح الوزير السابق ، انه كان قد اصدر مذكرة بتحويل جميع المخابرات الخارجية الى محطة العربانية ، الا ان هذه المذكرة ذهبت ادراج الرياح ، فاستمر الموظفون بتحويل معظم المخابرات الى « شركة راديو اوريان» وتحويل الفائض منها الى محطة العربانية .

وقال الوزير السابق ميشال المر ، ان استمرار الوضع على ما هو عليه الان حتى انتهاء امتياز « راديو اوريان » سيؤدي الى خسارة الخزينة حوالي ٥٠ مليون ليرة ، هي قيمة عائداتها لمدة سنتين .

مشروع تعديل

هذا وقد وضع النائب المر امس مشروع قانون يقضي بتحويل واردات البرق والتلكس والهاتف الخارجي الى الخزينة اللبنانية ابتداء من سنة ١٩٧٠ ، بمقابل الغاء الباب الثاني من مشروع قانون زيادة الرواتب ، الذي يقضي بزيادة الضرائب .

وقال النائب المر في الاسباب الموجبة للمشروع : لما كانت زيادة الضرائب بالظروف الاقتصادية العصيبة التي تعانيها البلاد ، ستسبب تأزم الحالة الاقتصادية ، وغلاء سعر المعيشة ، كما ان النصوص المقدمة يقتضي لها دراسة تصميم شاملة .

«ولما كان احد هذه الموارد يمكن من ادخال ما يزيد عن مبلغ ٢٥ مليون ليرة في السنة ، وهو المبلغ الذي تحتاجه الخزينة عند اقرار زيادة الرواتب ، وان هذا المبلغ هو واردات البرقيات والتلكس والهاتف الخارجي الذي تقبضه « شركة راديو اوريان » حاليا ، ويبلغ حوالي ٢٥ مليون ليرة ويزيد سنويا بمعدل ٢٠ بالمئة .

وبما ان هذه الواردات لا يدخل لصندوق الخزينة منها حاليا سوى مليون ليرة والباقي تاخذه « شركة راديو اوريان » كمصاريف وغيرها

وبما ان الاتفاقية الموقعة سنة ١٩٢١ مع هذه الشركة لا تحصر حق الاستثمار بهذه الشركة ، وبما ان الحكومة انشات وسائل اتصال تمكنها من تامين المخابرات والبرقيات وغيرها ، فيقتضي اذا استثمارها .

وبما ان الاستثمار مباشرة من الحكومة سيؤمن الواردات بكاملها للخزينة اي حوالي ٢٥ مليون ليرة في السنة بدلا من المليون ، لذلك نقترح تحويل واردات البرق والهاتف الخارجي والتلكس الى الخزينة والغاء زيادة الضرائب الواردة في المشروع .

حديث الصباح

وحدك تدفع !

صدق مجلس النواب في جلسته السابقة المادة التي تنص على زيادة رواتب الموظفين وتعويضات معلمي المدارس .

مع ذلك استمر اضراب المعلمين . لانه لا يكفي ان يوافق المجلس على الزيادة . هذا امر مهم . المهم ان يوافق المجلس على طريقة تغطية الزيادة ودفعها .

وهنا توقف المجلس في الجلسة السابقة .

واليوم يعود الى هذا الموضوع اذا عقدت الجلسة .

والواضح انه ليس من السهولة الاتفاق على تغطية الزيادة .

فالنواب منقسمون بالنسبة لزيادة بعض الضرائب وفرض رسوم جديدة .

والوزراء كذلك غير متفقين في هذا الموضوع . والدليل ان وزير الداخلية الاستاذ كمال جنبلاط يقترح في مشروع جديد تغطية زيادة رواتب الموظفين والمعلمين من ابواب اخرى لا تتصل مباشرة برزق المواطن الفقير .

ويلاحظ ان الاهتمام يتوجه الى الابواب الكبيرة المفروض ان تغذي الموازنة ، ولكن هذه الابواب في الواقع ، هي التي تبلع الموازنة .

انها ابواب الاربعة بالمئة الذين يستولون على مفاتيح الثروات اللبنانية ولا يساهمون بجزء يسير من واجباتهم نحو الدولة ونحو الشعب .

قال مسؤول كبير في معرض الشكوى من تهرب بعض كبار الراسماليين من دفع الضرائب: ان هناك راسماليا يدير عدة شركات ويتلاعب بالملايين ، وقد جاء حساب الضرائب على ارباحه خلال سنة دون العشرة الاف ليرة .

يقول المسؤول الكبير ذلك ، ثم يتساءل : كيف ستنمو الموازنة ؟ وكيف ستنفذ المشاريع الكبرى ، وكيف ستؤمن حقوق الفئات المطالبة بالزيادة ؟

ويصمت المسؤول عن الجواب

فهو يعلم ان الضرائب لا تستوفى على اخر بارة الا من المواطنين الفقراء ومن التجار الصغار ، وطبعا من الموظفين في دوائر الدولة وفي الشركات .

وتأكيدا على ذلك لا تجد صاحب عربة خضار ، ولا صاحب « بسطة » صغيرة ، ولا صاحب متجر متواضع ، ولا بائع كاز ، الا وقد ادى الضريبة كاملة ، وعندما يتأخر احد من هؤلاء بسبب حالة ضيق فان السلطة لا تتأخر بالحجز على معاشه او على ممتلكاته .

اما الكبار ، من وزراء ونواب وزعماء وراسماليين و « شخصيات » لها نفوذ فانهم يقبضون ولا يدفعون . واذا طلب منهم ان يدفعوا فان الامور « تتدبر بالتي هي احسن لهم ، وبالتي هي اسوأ للدولة وللخزينة وللناس وكل مرافق البلاد » .

وفي هذا الوضع بالذات تتقدم الدولة بالمشاريع ، ويتبارى النواب في المزايدة على الزيادات ، كما يتبارون في معارضة الضرائب ، دون ان يقولوا من اين وكيف ستؤمن المبالغ المطلوبة .

ان احدا من النواب لم يقف بعد ويطالب بتحصيل حقوق الدولة والشعب من جماعة الاربعة بالمئة .

وهؤلاء قبل غيرهم الذين لا يدفعون .

وهؤلاء ، قبل غيرهم ، يشكون ويئنون .

اذن ، من يستطيع ان يدفع؟ ومن يجب ان يدفع ؟

وحدك ، ايها اللبناني الذي لا تملك شركات ولا نفوذا . وحدك تدفع لتؤمن لك ولتسيك ولوطنك امكانيات البقاء والاستمرار . وطبعا تؤمن البقاء والاستمرار ... للكبار ..

عزت صافي

"جبهة النضال" تقترح تعديل الضرائب بمشروع زيادة الرواتب

اقرت « جبهة النضال الوطني » في اجتماع عقدته ظهر امس ، عدة اقتراحات ترمي الى تعديل بعض المواد الواردة في مشروع قانون زيادة رواتب الموظفين الذي سيستانف مجلس النواب مناقشته في الجلسة التي يعقدها مساء اليوم الثلاثاء .

وابرز التعديلات التي تقترحها « جبهة النضال الوطني » هي :

اولا ـ تعديل المادة ٢٤ الواردة في مشروع لجنة المالية بمادة جديدة هذا نصها :

رسوم الاسلحة

« عدلت المادة ١٤ من القانون المؤرخ في ١٨ حزيران ١٩٥٢ المتعلقة بالاسلحة والذخائر والصيد على الوجه الاتي :

« المادة ٢٤ الجديدة : حدد رسم رخصة نقل وحيازة السلاح من الفئة الرابعة « الاسلحة الحربية » والذخائر التابعة لها بمبلغ قدره ٢٠٠ ليرة تدفع كل سنة عند تجديد الاجازة حسب القانون » .

« حدد رسم رخصة نقل وحيازة السلاح من الفئة الخامسة « اسلحة الصيد » والذخائر التابعة لها بمبلغ قدره خمسون ليرة تدفع كل سنة عند تجديد رخصة الصيد حسب القانون » .

٦ ملايين ليرة

وقدرت جبهة النضال الوطني بان المبالغ التي تتوفر لخزينة الدولة من هذه الرسوم بحوالي ستة ملايين ليرة في السنة .

ثانيا ـ يطرح الغاء المادة ٢٢ من مشروع اللجنة المالية واستبدالها بما يلي :

« المادة ٢٢ الجديدة : تضاف الى المادة ٧ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٤ تاريخ ١٢ حزيران ١٩٥٩ المتعلق بضريبة الدخل ، وفي الفقرة التي تعدد النفقات والاعباء التي لا يسمح بتنزيلها في الربح الصافي » .

« فقرة ثامنة جديدة تنص على ما يلي :

الشركات المساهمة

٨ ـ مخصصات رؤساء واعضاء مجالس الادارة في الشركات المساهمة وكذلك تعويضات حضور الجلسات.

يؤخذ بعين الاعتبار عند تطبيق ضريبة الدخل قيمة راس المال العامل ، او مجموع المبالغ المتعامل بها وذلك ابان السنة التجارية ، وتفرض الضريبة على اساس ٣ الى ٥ بالمئة .

وتقدر « جبهة النضال » ان المبالغ التي تتوفر لخزينة الدولة من جراء تطبيق هذه النصوص بحوالي ١٤ الى ٢٠ مليون ليرة في السنة .

ثالثا ـ يلغى البند ٢٩ من جدول الرسوم في قانون السير ، ويستبدل بالنص التالي :

« مادة ٢٩ ـ عن كل سيارة سياحية او اوتوبيس او شحن خصوصية وعن كل دراجة آلية ، وعن كل سيارة من المعرف عنها في الفقرة ٥ من المادة ١٢٢ وعن كل حصان من قوة محركاتها ، وعلى اعتبار كسر السنة كاملة ١٠ ليرات لبنانية عن السنة الاولى التي تسجل بها ، ٩ ليرات عن السنة الثانية وتتناقص بقيمة ليرة واحدة في كل سنة حتى يصل الرسم بعد مرور عشر سنوات الى ليرة واحدة عن كل حصان .

هذا وسيتقدم النائب فريد جبران بهذه المشاريع باسم «الجبهة» الى مجلس النواب اليوم ، اثناء دراسة مشروع قانون زيادة الرواتب طالبا صرف النظر عن الجزء الثاني من المشروع الرامي الى استحداث ضرائب جديدة او زيادة الضرائب القائمة لتغطية الزيادة المقررة للموظفين والمعلمين . اذ ان العائدات التي تؤمنها هذه المشاريع بعد اقرارها كفيلة بتغطية الزيادة المطلوبة .

تكليف السفارات بتعميم قرار رفع قيود السفر عن اللبنانيين

طلبت وزارة الداخلية من وزارة الخارجية ، التعميم على سفارات لبنان في الخارج، حول رفع قيود السفر عن جميع اللبنانيين .

وقد وجهت الوزارة مذكرة رسمية الى وزارة الخارجية تتضمن نص التعميم الذي اصدره وزير الداخلية بشان الغاء قيود السفر على اللبنانيين ، وبصورة خاصة الى الدول الاشتراكية والشيوعية .

وتطالب المذكرة بتوزيع التعميم على السفارات .

وطالبت وزارة الداخلية بابلاغ الطلاب اللبنانيين الذين يدرسون في الدول الاشتراكية برفع قيود السفر التي كانت مفروضة على بعضهم وتحول دون عودتهم الى لبنان ، خوفا من ان يمنعوا من السفر مرة ثانية لاتمام دراستهم .

تدابير جديدة

ومن جهة ثانية وجه وزير الداخلية مذكرة الى المديرية العامة للامن العام ، طلب فيها عدم اتخاذ اي قرار بمنع سفر اي شخص ، او بطرد اي من غير اللبنانيين المقيمين على الاراضي اللبنانية الا بعد اخذ موافقته شخصيا .

انتقال وزارة العمل الى مبنى جديد

انتقلت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الى مبنى جديد يواجه المبنى الحالي الذي تشغله وزارة الاشغال العامة في الشياح .

ولم يبق في بيروت غير ديوان وزير العمل والشؤون الاجتماعية . ويرجح ان ينتقل الى المبنى الجديد خلال ايام.

تعزيز دور الاعلام في مجالات الانماء

عرض وزير الانباء السيد عثمان الدنا مع المدير العام للوزارة الدكتور شارل رزق طريقة العمل الذي يؤدي الى ابراز نشاط الحكومة ومختلف الوزارات ، وخاصة في حقل المشاريع الانمائية والاجتماعية .

وشدد الوزير الدنا على ضرورة البعد عن الروتين في تغطية اخبار الوزارات ، وان يتم التركيز على عمل هذه الوزارات ومنجزاتها ، وما لديها من مشاريع قيد الدرس ، وما هو بصدد منها للتنفيذ .

وقال : ان الصلة بين الجهاز الاعلامي والمواطنين يجب ان تتصدى القضايا التقليدية ، لتصبح صلة معرفة وثيقة ، واطلاع كامل ، تضع المواطن في الاطار الصحيح للصورة ، وهذا ما يعزز الترابط والثقة المتبادلة .

رخص الاندية تعطى فورا

صرح وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط بانه يدعو جميع الذين يرغبون في تاسيس الاندية الثقافية والرياضية والاجتماعية الى تقديم الطلبات الى وزير الداخلية شخصيا ليعطوا العلم والخبر فورا .

وقال ان ذلك من ضمن خطة تعميم الديمقراطية وتوسيع قواعدها . وكذلك ندعو المواطنين الى ابلاغنا عن اي تاخير يعترض معاملاتهم في اي مصلحة من مصالح وزارة الداخلية . ونحن على استعداد لدرس الشكوى وازالة اسبابها فورا .

معلمو الشمال ينضمون للاضراب

طرابلس ـ من مراسل « الانوار»:

قرر معلمو المدارس الخاصة في الشمال خلال اجتماع عقدوه ظهر امس ، التقيد بقرار الجمعية العمومية للمعلمين القاضي باستمرار الاضراب. وقد بقي المعلمون في مدارسهم امس وامتنعوا عن التدريس تقديرا لاوضاع الطلاب القادمين من خارج طرابلس ، على ان يكون الاضراب اليوم الثلاثاء شاملا .

تحرك اقتصادي وشعبي في صيدا للمطالبة بتنفيذ مشروع اعمار المرفأ



● مرفا صيدا كما يبدو في حالته الراهنة ●

صيدا ـ من مراسل « الانوار » نزيه نقوزي :
يعتبر مرفا صيدا المهجور منذ مدة طويلة ، مظهرا من مظاهر التخلف الاقتصادي الذي تعاني منه عاصمة الجنوب والذي ما زالت تطالب بازالته.

فابرز ما تشكو منه صيدا بصورة خاصة والجنوب بصورة عامة ، هو الركود صناعيا وتجاريا . وقد طالب اهالي صيدا كثيرا وبالحاح عن طريق نواب المدينة المتعاقبين ، وعن طريق الوفود الاقتصادية والشعبية باعمار مرفا صيدا ، نظرا لما يحققه من ازدهار تجاري وصناعي للمنطقة ، بالاضافة الى انه يؤدي الى تخفيف موجة البطالة المتفشية في منطقة الجنوب بشكل ظاهر .

ولكن هذه المطالبة المتكررة والتي يستمر فيها نائب صيدا السيد معروف سعد ، بقيت دون نتيجة ، واصبح مرفا صيدا الذي كان الى وقت قديم سيد مرافىء المنطقة ، لا يكاد يتسع حتى للسفن الشراعية التي يستخدمها الصيادون لكسب قوتهم .

عروض مهملة

وقد علمت ان اكثر من شركة عالمية قدمت عروضا لاعمار مرفا صيدا ، ولكن الدولة كعادتها بالنسبة الى اي مشروع يتعلق بالجنوب ، اهملت هذه العروض، واكتفت بمجرد الوعود .

وفي الفترة الاخيرة بدا لاهالي صيدا ان الدولة قررت الاهتمام باوضاعهم ، عندما وافقت مبدئيا على مشروع كانت قد تقدمت به احدى الشركات لاعمار المرفا .

وقد لوحق هذا المشروع الى ان وصل الى الدوائر المخ[illegible] [illegible] الميزانية اللازمة لتنف[illegible] [illegible] ان هذا المشروع كغيره ، وقف [illegible] هذا الحد ، ونام مع غيره من المشاريع .

وذكرت مصادر اقتصادية في صيدا ، ان اجتماعات على مستويات اقتصادية وشعبية ستعقد قريبا للبحث في اثارة قضية مرفا صيدا ، لان اعمار المرفا سيؤدي حتما الى انعاش الحركة الزراعية والصناعية والتجارية ، كما سيفسح المجال امام استيعاب المئات من الايدي العاملة في الجنوب بالاضافة الى انه يخفف الضغط عن مرفا بيروت .

روابط الجامعة اللبنانية تقرر الاستمرار بالاضراب

اجتمعت « اللجنة التاسيسية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية » مساء امس ، في مقر رابطة طلاب كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية. وبعد ان تدارست اللجنة في مصير الاضراب الذي سبق واعلنته من اجل تحقيق المطالب التي اوضحتها في مؤتمراتها الصحفية السابقة ، اتخذت قرارا باستمرار الاضراب ، وذلك باكثرية الاصوات .

واعلنت اللجنة ، انها ستصدر في وقت لاحق بيانا تفصيليا حول الوضع.

تدابير جديدة لتنظيم السير

عقد امس وزير الداخلية اجتماعا حضره المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد محمود البنا ، ورئيس مصلحة تسجيل السيارات والاليات ، وقائد شرطة بيروت ، وقائد سرية السير في بيروت ، وممثلون عن نقابات السائقين واصحاب المواقف .

وقد عرض الوزير الاسباب التي دعت الى اتخاذ سلسلة تدابير جديدة لتنظيم السير في العاصمة ومنع المخالفات . وطلب من ممثلي النقابات تطبيق النظام الجديد الذي سيباشر تنفيذه اعتبارا من ٢ كانون الثاني ١٩٧٠ .

نعى آل الحراكي المرحوم
حكمت الحراكي

وسيحتفل بتشييع جثمانه اليوم الثلاثاء في بلدة المعرة في سوريا . رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه .

لجنة المال تقرر موازنتي المالية والداخلية

اقرت لجنة المال والموازنة النيابية مشروعي موازنتي وزارة الداخلية ووزارة المال بعد ان ادخلت عليهما تعديلات طفيفة . وقد عقدت اللجنة ظهر امس جلسة برئاسة النائب السيد جوزف شادر وحضور المدير العام للمال الدكتور خليل سالم وممثلين عن المديرية العامة لوزارة الداخلية والمديرية العامة للامن العام والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي .

ولمناسبة اقرار موازنة وزارة المال كررت لجنة المال والموازنة التوصية التي كانت قد وجهتها لدى اقرار الموازنة السابقة والرامية الى الغاء المجلس الاعلى للجمارك .

تعيين عميد بالوكالة لكلية التربية

وقع الدكتور فؤاد افرام البستاني رئيس الجامعة اللبنانية قرارا بتعيين الدكتور ايلي طراد عميدا جديدا لكلية التربية بالوكالة ، بعد ان ظل الدكتور البستاني يشغل هذا المركز منذ استقالة العميد السابق للكلية الدكتور جبور عبد النور .

وكان مجلس الجامعة اللبنانية قد اقترح في بداية الاسبوع الماضي ترفيع الدكتور طراد الى رتبة استاذ ليتسنى له شغل مركز عميد لكلية التربية بالوكالة ريثما يوافق مجلس الوزراء على الترفيع المذكور ، فيتم عندئذ تعيين الدكتور طراد عميدا اصيلا .

بيان يدعو لحماية الجيل من خطر المخدرات

اصدر « الشباب اللبناني » بيانا يدعو فيه المسؤولين في لبنان وكافة العواصم العربية الى توحيد الجهود والاجراءات لقمع اعمال تهريب المخدرات وحماية الجيل من هذه السموم .

وقال البيان : لا يكفي القبض على المهربين وحدهم ، بل ينبغي البحث عن الرؤوس المدبرة التي تدير عمليات التهريب ثم تختفي ، بعد ان تكون قد اوقعت ضحايا من افراد المجتمع .



هكذا صنه الأصل

هكذا عنه لأصل

محكمة الجنايات تتابع النظر في قضية مصرفي الاهلي والرهونات

مطالعة النائب العام ومرافعة الدفاع عن خلاط

تابعت محكمة جنايات بيروت امس النظر في دعوى البنك الاهلي فاستمعت الى مرافعة النائب العام ، والى وكلاء الدفاع . رافع ادوار حنين عن بول خلاط ، ووصف مرافعته بانها شهادة بالدكتور خلاط ، وقال انه عالم لبناني بشهادة رئيس الجمهورية . في نهاية مرافعة حنين سقطت الدموع من عيني بول خلاط . وقال وكيل الدفاع بصدد ادريان جدي : انه رجل اعمال واسمه ضمانة كافية .

وقد استهل النائب العام الاستاذ منيف عويدات مطالعته بقوله لهيئة المحكمة : بعد ان غصتم كثيرا في وقائع هذه الدعوى واعطيتموها جهدا وجلدا بغية الوصول الى كشف جميع الوقائع . وبعد ان قامت جهة الادعاء الشخصي بتبيان هذه الوقائع وسردها ، ارى لزاما ان اتجنب الترديد .

أضواء جديدة

واضاف : ولكن هذا لا يمنعني ، وقد القيت اضواء جديدة على وقائع القضية عند استجواب الخبراء ومناقشتهم للسيد جدي ، من اعطاء هذه الوقائع الفهم الصحيح والواضح لتكون ركيزة الاتهام .

وقبل كل شيء ، وبامانة القاضي ، اراني مختلفا بالرأي اختلافا بسيطا مع جهة الادعاء ، في موضوع اعادة بحث قضية اسهم شركة « سيل » ، وهذا الاختلاف سيجعلنا نلتقي مع احد وكلاء الادعاء الاستاذ باسم الجسر في طلب تحديد المكان الصحيح لهذه القضية ... هذا الاختلاف نتج عن عملية اختلاس وقعت عام ١٩٦٢ ، هذه القضية اعطي لها وصفان في القرار الظني :

أولا : التلاعب بالاسهم عن طريق الغش ، وقد سقط هذا الجرم بمرور الزمن .

ثانيا : ابتزاز اموال البنك عن طريق التلاعب باسعار الاسهم ، وقد اسقطت الهيئة الاتهامية هذا الجرم بمرور الزمن ايضا .

وتحدث الاستاذ عويدات عن السيد جدي فقال : بامكاني ، بعد التحقيق ، ان جاز لي ان أعطي عنوانا لهذه القضية ، ان أقول بان هذه القضية هي قضية « ادريان جدي التاجر » لا ادريان جدي الرجل المصرفي .

« ولقد سطع ضوء جدي عام ٦٢ بعد شرائه البنك الاهلي بعشرة ملايين ليرة ، وبمعدل ١٤٠ ليرة للسهم الواحد ، اي بزيادة ٤٠ بالمئة عن السعر الاسمي ، وكم كانت دهشة البائع نجيب صالحة عظيمة عندما قبل جدي بالشراء على هذا الاساس ودفع الثمن نقدا

« وانتقل ادريان جدي الى البنك الاهلي ومعه رولان سعدي الذي كان موظفا في بنك بيروت والبلاد العربية ، وعند تاسيس بنك الرهونات اصبح رولان سعدي مديرا لهذا البنك ثم رئيسا لمجلس ادارته بتاريخ وضع اليد عليه .

« لقد اشترى جدي اسهم البنك الاهلي باموال اقترضها من مصارف اخرى ثم اخذ يستلف من ودائع هذا البنك بدون ان يقدم ضمانات .

آرمة نيون

واضاف الاستاذ عويدات : انني اصرح منذ الان ان ضمانات جدي منذ دخوله البنك الاهلي حتى وضع اليد عليه ، لم تزد شيئا سوى آرمة النيون التي تحمل اسمه والموضوعة على مدخل البنك ..

واذا قيل انه وضع اسهم الشركات كضمانات ، فهل هي حقا ضمانات جديدة ؟ خاصة انه قد تبين من التحقيق ان كل الاسهم التي اشتراها كان يدفع ثمنها من ودائع البنك ، وما هي مصلحة البنك في تحويل ودائعه الى اسهم يشتريها لغيره ؟ اكان من مصلحة البنك ان يشتري باموال الناس اسهما لفرد واحد من هؤلاء الناس .. اعتقد أن ذلك ليس عملا صحيحا »

وقال النائب العام : اين نحن الان من البنك ؟ لقد اوقعتم الاسهم بعجز يبلغ ٤٠ مليون ليرة .. شيء واحد لم يتغير هي ضمانات جدي القديمة ، أما الاسم الشخصي فلم يعد واردا بعدما خفتت الانوار وحل المجهر محل العين المجردة ..

« اذن يجب أن نبحث هذه القضية على صعيد التاجر الذي يشتري بنكا دون ان يدفع من ثمنه شيئا .. ثم يحول ارباح تسليفاته الضخمة الى حسابات دائنة يحتفظ بها في مصارف اخرى بدلا من تسديد الديون » .

ثم انتقل النائب العام الى الحديث عن الدكتور بول خلاط فقال : نحن معك يا دكتور بول خلاط في قولك انك لم تكن شريكا في عملية شراء اسهم البنك الاهلي ، ونسلم بذلك وقد ثبت الامر من التحقيق . وانا معك واسلم بانك عندما تسلمت رئاسة المسؤولية في ادارة هذا البنك وفاجأوك باول المشاكل واخطرها .. وافهم انفعالك وسبب صراخك : « بدي استقيل » .. ولكن لماذا لم تستقل ؟

« وساتمادى متسامحا واقول ، لانك اردت ان تضع علمك النظري الواسع محل التطبيق وقررت اجراء عملية الانقاذ ، وقلت ايضا بانك سلفت هذه المبالغ الضخمة لاجال قصيرة جدا ، ليتسنى للمستلف جدي بيع اسهمه . وهنا اسأل ، وقد سلمت معك بكل هذه الامور ، افلا تسلم معي بانك تركت البنك الاهلي والحالة على ما هي عليه ؟ افلا تسلم معي ، وانت صاحب نظرية الانقاذ ومنفذها مع رولان سعدي والعالم بجسامتها وهونها ، انما كان عليك ، في سبيل تطبيق نظرياتك ، ان تعالجها ببيع الاسهم او باستعادة الاموال من جدي ؟ لقد كنت اخاذا وانت تشرح للمحكمة تفاصيل عملية الانقاذ ، افهل لنا ان تعطي الان حكمك على هذه العملية ؟.. افلا يصح لنا القول ان عملية الانقاذ كانت لانقاذ جدي وليس لانقاذ البنك ؟

طلب الادانة

وختم النائب العام عويدات مطالعته بالقول : اعلن ادريان جدي انه سدد من اصل ديونه مبلغ ٢٥ مليون ليرة . ولكن بمراجعة عمليات الاسهم وتقارير الخبراء لم يثبت ذلك .. ثم طلب النائب العام ادانة المتهمين الثلاثة جدي وخلاط وسعدي وفقا لمضمون قرار الاتهام على ان تسمح له المحكمة بمناقشة مرافعات وكلاء الدفاع بعد انتهائهم منها ، خاصة في النواحي القانونية الصرفة ، لانه يعتبر ان التسليفات التي اعطيت لجدي هي بمثابة تبديد لاموال البنك .

وبعد النائب العام عويدات ، اعطيت الكلمة لمحامي الدفاع النائب ادوار حنين ، وكيل الدكتور بول خلاط ، الذي قال انه سيحصر مرافعته في شخصية الدكتور خلاط تاركا أمر المعالجة القانونية لزميليه سليم عثمان وجورج جبر .

شهادة الدكتور خلاط

قال السيد حنين : سادتي : لولا واجب الشهادة ، لما كان لي شرف المثول أمام محكمتكم ، ان هي الا كلمة اتخذت طريقها اليكم ، ان هي الا شهادة بالدكتور خلاط ..

قال ابو حنيفة : المكثر من النحو كالمكثر من شجر لا يثمر .

وقال ايضا : النحو ملح العلم ، ومتى كثر الملح في الطعام فسد ..

وعلى ضوء ما تقدم ، سوف اعمل على ايصال ما في عقل الدفاع الى محكمتكم وستجلي الحقيقة ، وستحققون الحق .

وقد تكون للدفاع كلمة شكر للنيابة العامة ، لما اعترفت من علم للدكتور بول خلاط .. الا ان جهة الادعاء الشخصي اوجبت علينا أن نذكرها بخبر من اخبار العرب :

« كان الزمخشري يقوم باول زيارة له لبغداد ، فتهافت عليه الناس ، بينهم امرأة عجوز سألت جارها : فيما يتراقب القوم يا رجل ؟ فاجابها الرجل انهم اتوا الى هنا للترحيب بجار الله الزمخشري والتبرك بقدومه ... فسألت المرأة: ومن هو الزمخشري؟ فاجاب الرجل : هو من يقيم على وجود الله الف دليل ودليل . عندئذ قالت المرأة العجوز : لو لم يكن لديكم من الف شك بوجود الله لما حاولتم ان تقيموا على وجوده الف دليل ودليل .

وجهة الادعاء الشخصي ، لو لم تكن على شك من مسؤولية الدكتور بول خلاط ، لما حاولت اقامة الف دليل ودليل ..

واضاف : وقبل أن انتقل الى اساس موضوعي ، لي كلمة جوابا على ما قاله المدعي العام عن بول خلاط عندما هدد بالاستقالة من ادارة البنك ، ان بول خلاط حاول انقاذ البنك ولما غلت يداه استقال .

عالم مصروع

وقال ادوار حنين : ايها السادة ان عالم اليوم عالم مصروع ، عالم مجنون يعيش على هواه ، لقد اجتاز هذا العالم منذ مطلع القرن العشرين الى يومنا هذا ، ما اجتازت الانسانية من بدء الخليقة حتى مطلع القرن العشرين. ان هذا العالم المجنون كان مجنونا ايضا في نظرته الى القانون،

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

شاحنة تجتاح عشر سيارات بانحدارها الى الوراء

● بعض السيارات التي اصيبت في الحادث ●

● الشاحنة تستقر على جدار منزل وتبدو في مؤخرتها لوحة كتب عليها « بدك تطول بالك » ●
(تصوير جاك رزق)

ظهر امس وقع حادث سمبر على الطريق المؤدية من كورنيش نهر بيروت الى محلة الاشرفية ، وكانت حصيلته الحاق الاذى بعشر سيارات .

فاثناء وقوف الشاحنة «المهانشل» ذات الرقم ٩٠٩١٣ والتي تخص يوسف ابو جوده ، مع قافلة من السيارات امام ورشة للبلدية تقوم بوضع حاجز من الباطون للطريق هناك ، انفجر خزان الهواء الضاغط على الفرامل « سرفو » نتيجة ثقل حمولة الشاحنة التي كانت تنقل رملا فارتفعت مقدمتها في الهواء من شدة الانفجار ، ثم راحت تنحدر رجوعا الى الوراء ، فيما اخذ سائقها يصرخ من النافذة معلنا انه فقد السيطرة على الشاحنة بسبب انقطاع الفرامل .

محاولة وقف الشاحنة

وتسارع بعض الشبان الى القاء الحجارة خلف عجلات الشاحنة التي كانت تنحدر رويدا رويدا في بادىء الامر ، لكن ذلك لم يؤخر انحدارها ، ولم يحل بالتالي دون جرفها عشر سيارات كانت تقف خلفها ، ثم استقرت فوق جدار مدخل بناية ادوار منصور ، على نحو ما يبدو في الصورة .

اما السيارات التي اجتاحتها الشاحنة فهي بويك رقمها ٢١٤١٢٢ وقد اصيب سائقها بجروح بسيطة ـ « فورد » رقمها ٤٠٢٩٦ ـ «فيات» رقمها ٦٣٥٧ ـ « بويك » رقمها ١٠٦٤٣٩ ـ « رينو » رقمها ١٠٤٨٤٥ ـ « رينو » رقمها ١٠٦٤٨٣ ـ « ايزابيلا » رقمها ٥٣٤٣٨ ـ « فولكسفاكن » رقمها ٢٤٤٨٤٣ ـ وبوسطة مدرسة كانت تقل تلاميذ صغارا لم يصب احد منهم باذى ، ورقم هذه البوسطة ٧٦٢٣١ ؛ ودراجة نارية لتوزيع قوارير الغاز رقمها ٦٩٧٠٧ .

عجوز يقتل شابا في عكار

اطلق امين حنا وهبي (٦٥ سنة) من « الشيخ طابا » في عكار رصاصة على السائق حميد منوال اسطفان (٢٤ سنة) من « الحكر » في عكار ، وذلك بعدما ضربه حميد بالعصا على رأسه فيما كان ينقله من « حلبا » الى بلدته « الشيخ طابا » ، فقتل حميد .

وسلم امين نفسه للسلطة حيث نقل الى المستشفى فورا بسبب اصابته ، وتولى التحقيق المستنطق الاول في طرابلس الاستاذ مراد عازوري ، ويقال ان ثمة خلافات مالية بينهما ، وان للقاتل مبلغا من المال في ذمة القتيل .

اصطدام بالمكلس وسقوط جريحين

وقع اصطدام على طريق المكلس بعد ظهر امس ، سقط فيه جريحان هما انطوان عبد النور (٢٠ سنة) ووفاء عطاالله (١٥ سنة) . وكان انطوان ووفاء قادمين من المنصورية حيث يعملان في مصنع للادوية . وقد نقلا الى مستشفى المقاصد في بيروت ، الاول مصاب بيده والثانية بجروح في وجهها .

مطلوب يطلق النار على الدرك بزغرتا

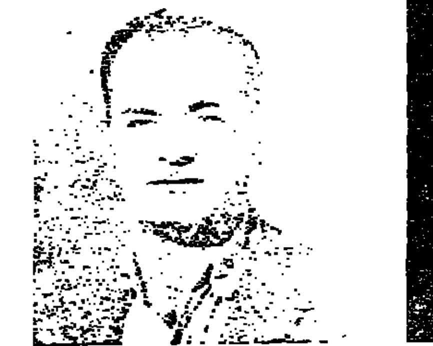
داهمت قوة من رجال الدرك منزل المطلوب جميل فرنجية في بلدة زغرتا ، فتصدى لها المطلوب مع عدد من اقاربه بالرصاص مما اضطر رجال القوة الدركية الى التراجع تحسبا لوقوع اصابات .

ضحايا الثأر منذ ٤٠ عامًا بين آل العمري وآل الشريف

آخر قرار إتهام في آخر جريمة

الاعدام لعبد الفتاح الشريف قاتل ابراهيم العمري

طلبت الهيئة الاتهامية في الشمال برئاسة القاضي الاستاذ الفرد الحاج ، انزال عقوبة الاعدام بالمعتقل عبد الفتاح الشريف ، قاتل ابراهيم سعيد العمري في باب التبانة بطرابلس لاسباب ثارية .







● عبد الفتاح الشريف قاتل ابراهيم العمري ●

● ابراهيم العمري الضحية الاخيرة في سلسلة الثار ●

● سعيد العمري قاتل محمود الشريف قبل ٤٠ عاما ●

وقد اعتبرت الهيئة الاتهامية فعل عبد الفتاح الشريف منطبقا على المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات .

وكانت الجريمة قد وقعت لاسباب ثارية تعود الى ٤٠ عاما ، وبلغ خلالها عدد الضحايا من عائلتي الشريف والعمري في عكار خمسة اشخاص .

رصاص في الرأس

لقد كان ابراهيم سعيد العمري (٤٥ سنة) يحاول نقل « شوالين» من رصيف الى اخر في ساحة باب التبانة بطرابلس ، تمهيدا لنقلهما الى محله الكائن في منطقة « ضهر المغر » عندما فاجأه عبد الفتاح الشريف بعيار ناري من الوراء ، فوضع ابراهيم يده على رأسه حيث اصابته الرصاصة ، ثم التفت الى الوراء فما كان من عبد الفتاح الا ان عاجله برصاصة اخرى اخترقت جبهته من الامام فسقط جثة هامدة ؛ عندئذ تقدم منه عبد الفتاح وافرغ في جسده ما بقي من مشط مسدسه من رصاص حتى بلغ ما اصاب جسده ١٢ رصاصة ..

وقد سارع الشرطي البلدي فوزي عبد الى ارغام القاتل على الاستسلام ، وسلمه الى القضاء حيث اعترف بانه قتل ابراهيم وكلاهما من بلدة برقايل لاسباب ثارية .

والاسباب الثارية كما توفرت لمندوب « الانوار » في طرابلس هي التالية :

قبل اربعين عاما ، اقدم في برقايل سعيد رشيد العمري ، والد الضحية ابراهيم ، على قتل نسيبه محمد الشريف بطعنة سكين ، بعد تحديات عنيفة ومتواصلة كانت تحصل بينهما في البلدة ، وقد نقل محمد الشريف الى منزله للمعالجة لكن الجهل سبب تازم الموقف ، حيث صب اقاربه كمية من « صباغ اليود » على الجرح البليغ ، فصرخ وتالم ثم مات .

وحكم على سعيد العمري بالسجن ٧ سنوات وبالنفي عشر سنوات ، اقام خلالها في بلدة بنين ، بلدة النائب بشير العثمان ، ثم تصالح الطرفان وعاد سعيد الى بلدته .

لكن جذوة النار لم تنطفىء في نفوس اقارب محمد الشريف ، وما ان افلتت احداث عام ١٩٥٨ حتى حاول عدنان الشريف (شقيق عبد الفتاح) القاء قنبلة على منزل معين رشيد العمري ، شقيق قاتل ابيه سعيد العمري ، لكن المصلحين تدخلوا في اللحظة الحاسمة .

تجدد التحديات

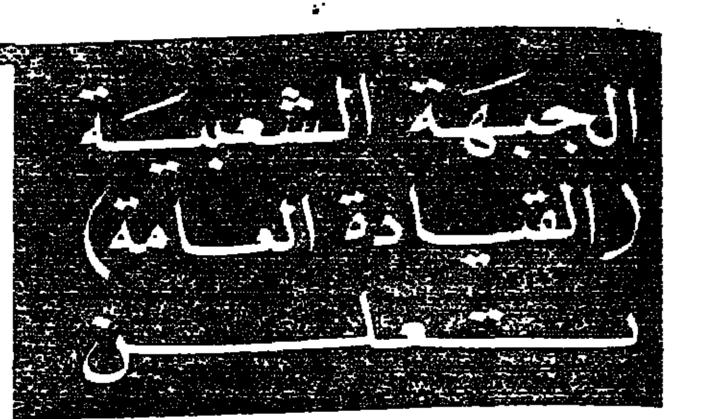
غير ان التحديات بين الطرفين ما لبثت ان تجددت ، عندما تشاجر عبد الحليم الشريف مع ابن شقيقه عدنان ثم تصالحا ، وفي اليوم التالي التقى عدنان بعمه عبد الحليم ، وكان الاول ينقل بندقية « اف ـ ام » وما ان رآه حتى عاجله بعيار ناري لكن الرصاصة اخطأت عبد الحليم لتصيب الولد عصام ابراهيم العمري (١٠ سنوات) ابن قتيل التبانة الاخير فقضت عليه .

مؤامرة لقتل الولد

وقد اعتبرت القضية من قبيل القضاء والقدر ، لكن ابراهيم العمري اعتبرها مؤامرة لقتل ابنه الصغير ، وقبل حلول ذكرى الاربعين تمكن من الوصول الى عدنان الشريف وقتله ، بواسطة بندقية من ذات القياس ، ثم هرب الى الكويت وحين عاد انسباؤه القرية الى بيني ايضا .

ولكن ابراهيم لم ينجح في التواري نهائيا ، فاعيد الى لبنان وحكم عليه بالاعدام ثم خفضت العقوبة الى السجن ١٨ عاما ، قضى منها ست سنوات في السجن ثم خرج منذ اربع سنوات مستفيدا من قانون العفو ما قبل الاخير .

وما ان اصبح ابراهيم طليقا حتى وجدها عبد الفتاح الشريف فرصة للنار من قاتل شقيقه وابن قاتل ابيه فكمن له في باب التبانة وقتله .



تفاصيل عملية ازالة الاجهزة الالكترونية التي اقامها العدو قرب حدود لبنان

« ابو مريم » : توجد عدة قواعد للجبهة في الجنوب



اثنان من فدائيي الجبهة الشعبية(القيادة العامة) اللذان اشتركا في العملية ، يعرضان اثناء المؤتمر الصحفي ببيروت أمس ، بعض الاجهزةالالكترونية الاسرائيلية التي تم انتزاعهامن قرب الحدود اللبنانية ●

اعلنت الجبهة الشعبيـــةلتحرير فلسطين (القيـــادة العامة) أمس ، تفاصيل عملية جريئة ، قام بها مقاتلوها داخل الاراضي المحتله عبـــر الحدوداللبنانية ، وتمكنوا خلالها مـــن تعطيل حاجز الكتروني لحمايـــةاحـــد معسكرات العـــدو ، وعادوا الى قواعدهم حاملـــين الاجهزة الحديثة التي ابتكرهـــاالعدو بعد ان توصلوا الـــى فك اسرارها . عرضت الجبهة خلال مؤتمر صحفي عقدته فيبيروت أمس عددا من الاجهزه الالكترونية التي تمكن فدائيوها من انتزاعها من احد معسكرات العـــدو .

وتولى الحديث في المؤتمر الصحفي [...]س ، السيد « ابو مريم » احد [...]سؤولين في الجبهة الشعبيـــة [...]رير فلسطين (القيادة العامة) [...]تدأ حديثه بقوله : نامل ان نجتمع [...] في المرات القادمة لنقدم لكـــم [...]زات وجودنا التي تتمثل في اي [...]ل أو اي انتصار نحققه داخـــل [...]رض المحتلـــة .

[...]علومات عن الجبهة

وتحدث السيد « ابو مريم » عن [...]جبهة الشعبية لتحرير فلسطـــين [...]القيادة العامة) فقال انها منظمة [...]سطينية تؤمن بالنضال من اجـــل [...]رير الارض والانسان ، وترفض [...] ارتباط متبوه ، يقصد به ربط [...]ركة المقاومـــة .

وقال :نحن نمد ايدينا الى الدول [...]تقدمية ، ولا نستطيع ان نعـــزل [...]سالنا عن الحركة الثورية فـــي [...]لطقة . ومنذ اللحظات الاولـــى [...]جودنا فتحنا اذرعنا وقلوبنـــا [...]قاء مع كافة المنظمات الاخـــرى ، [...]كان لقاؤنا الاول مع الاخـــوان [...]لحركيين في ذلك الوقت ، وقـــد [...]ستطعنا ان نؤثر عسكريا علـــى [...]بعض الاخوان ونخلق منهم قـــوة [...]قاتلـــة .

[...]وحدة المقاتلين

وتابع السيد « ابو مريم » قائلا: مهما حدث ، فاننا نؤمن بوحـــدة [...]المقاتلين على ارض المعركة .

واضاف : بصراحة ، نحـــن [...]حاجة الى الاعلام .. والاعـــلام [...]الديماغوجي لم يكن هدفنـــا ، وقد [...]لحظنا ان هناك محاولات لطمس [...]نضال جبهتنا . ومنذ مدة كانـــت [...]عملية الاجهزة الالكترونية في منطقة [...] « غيشر » ، ومع ذلك نشرت صور [...]الاجهزة وعليها اسم الجبهـــة الشعبية (القيادة العامة) وتحت الصورة ذكر اسم منظمة اخرى . ولكننا لم نغضب ، لاننا نعتقـــد ان الاسم ليس مهما ، وانما المهـــم [...]هو العملية بحد ذاتها .

ومضى السيـــد « ابو مريـــم » قائلا : نحن لا نؤمن مطلقا بـــان اي دولة لها الحق بمنعنا عـــن دخول اراضيها ،فقواعدنا التدريبية ككل القواعد التدريبية للمنظمـــات الاخرى هي خارج الارض المحتلة . في العراق ، وفي سوريا ، وفي الاردن ، وفي لبنان . وبطبيعةالحال علاقاتنا مع الحكومات في هـــذه الدول متفاوتة ، هناك من يمدنـــا ويقابلنا بالعطاء ، وهناك مـــن يدير لنا ظهره .

أسطورة التنين

وقال : ان لنا اكثر من قاعـــدة في جنوب لبنـــان . وايماننـــا ان اسرائيل لا يمكن ان تصبح التنـــين الذي يرعب القوى الفلسطينية ، ولكن الرجعية اللبنانية هي التـــي تحاول تصوير اسرائيل كذلك .

واستطرد السيد « ابو مريم » يقول : غربي بلدة كفرشوبـــا هنـــاك مستعمرات اسرائيلية ، ومعسكرات تحتوي علـــى مجنزرات وتراكتورات اسرائيلية لفتح طريق الى « الرمثا » . وتهتم اسرائيـــل كثيرا بفتح هـــذه الطريـــق ، لان تمركزها في « الرمثـــا » يجعـــل كفرشوبا تحت رحمتها . وقـــد صممنا على عدم تمكين اسرائيـــل من فتح هذه الطريق .

عملية الاجهزة الالكترونيـــة

وتحدث السيد « ابو مريم » عن عملية الاجهزة الالكترونية التـــي قام بها مقاتلو الجبهة الشعبيـــة (القيادة العامة) فقال : ليلـــة السبت الماضي ، توغلنا عبر الحدود اللبنانية الجنوبية على عمـــق ١٠ كيلومترات متجاوزين مستعمـــرة « دان » مع ان القاعدة تقـــول بضرب الهدف الاقرب . ووصلنـــا الى معسكر القفوة .

وقال : وقد وقف مقاتلونا بقيادة « ابو جاسر » عند حاجز الكتروني يحيط بالمعسكر ، وهو عبارة عـــن اعمدة طول كلمنها ١٢٠ سنتمتر ، ويحتوي على ماسورة مليئة بمـــادة « التواليت الوردي » ، وهي مادة احدثتها الصناعـــة الاسرائيليـــة لتتفوق على مادة الـ ت.ن.ت وهي اكثر حساسية منها . واطلق على الجهاز اسم « بنكلور » نسبـــة الى العالم الاسرائيلي جـــون بنكلور الذي عاش في نهاية القرن التاسع عشر .

محتويات الجهاز

وشرح « ابو مريم » محتويـــات الجهاز الالكتروني كما يلي :

● الماســـورة وطولهـــا ١٢٠ سنتيمترا .

● جهاز السيطرة الكهربائيـــة ويتكون من جهاز مفجر اول يحتوي على « الجلجنيت » و « التواليت الوردي » ومنقوب لادخال الصواعق الكهربائيـــة .

● الراس الكهربائي ، ويحتوي على صمام امان وعلى عتلات تؤمن التفجير ، ومرتبط بها سلك كهربائي بالاضافة الى ثقب لايصال الكهرباء بواسطة الجهاز الالكتروني .

وتتم عملية تفجير هذا الجهـــاز خلال جزء من الف من الثانية .

وقد ابتكر العدو طريقة غريبة لتثبيت الاعمدة بشكل مائل كثـــيرا نحو الارض ، مع ربطها باسلاك ممدودة على الارض باتجاهـــات مختلفة ، بحيث ينفجر الجهاز بمجرد اصطدام الانسان باي من هـــذه الاســـلاك .

ويقوم العدو بزرع الغام خاصة حول هذه الاجهزة تؤدي في حـــال انفجارها الى قطع رجل المصـــاب فقـــط .

الحاجز الالكتروني

وكان العدو بعد عام ونصـــف من حرب حزيران قد بدأ في اقامـــة حاجز من الاسلاك الشائكة والالغام والاشراك الخداعية والاجهـــزة الالكترونية والكهربائية المعقـــدة ، يمتد هذا الحاجز شمالا حتـــى مستعمرة « سمخ » جنوب بحيـــرة طبريا ، ويمتد جنوبا حتى استراحة « الليدو » على الشاطئ الشمالي للبحر الميـــت .

وكان يقصد من اقامة هذا الحاجز منع وعرقلة دخول اية مجموعـــة من المقاتلين الى الارض المحتلـــة واعتباره بمثابة حاجز منيع للكيان الهزيل القابع خلف هذا الحاجـــز . ويبدو ان العدو قد كرس كل جهوده وامكانياته وجند كافة خبرائـــه ومهندسيه ليضعوا ما يتمخض عن افكارهم في خدمة حاجز يعتقدون ان به ستكون سلامتهم . يبلغ طـــول الحاجز ١٢٠ كلم ، اما عمقـــه فيتراوح ما بين ٢٥ — ١٠٠ متر ، اما وضعه فهو على الشكل التالي:

١ — هناك شريط طويل مـــن الاسلاك الشائكة العاديـــة ممدود على طول الجبهة ومثبت على دعائم معدنية . ويتصف هذا الشريط مـــن ستة اسلاك متوازية يبلغ ارتفاعها حوالي متر ونصف ، وعلى كـــل دعامة يوجد ستة أجهزة كهربائية متصلة بذراع معدني بالاســـلاك الشائكة بحيث ان كل تغيير في وضع الاسلاك الستة سواء كان هـــذا التغيير شدا او قطعـــا او ارتخاء فان انفجارا ذا صوت هائل سيحدث قريبا من المكان الذي حدث بـــه هذا التغيير ، وليس لهذا الانفجار اي اثر تدميري سوى كوسيلة انذار لكمائن العدو .

٢ — بعد هذا الشريط مـــن الاسلاك وخلفه مباشرة ياتي طريق ترابي عرضه حوالي ٤ امتـــار يغطي هذا الطريق بطبقة سميكـــة من التراب الابيض الناعم ، تاتي قبل غروب الشمس الية مجنزرة تجر خلفها كمية كبيرة من الاسلاك الشائكة على هذا التراب الناعـــم فياخذ هذا الطريق شكلا معينـــا بعد مرور الالية عليه ، وعند مرور اي انسان على هذا الطريـــق الذي نسميه باختصار طريقا معلما يترك هذا الانسان اثرا لا يمكـــن اخفاؤه على الطريق .

٣ — خلف الطريق المعلم وضع العدو الالغام الطوربيدية المزودة باسلاك عاثورية والتي يبلغ نصف قطر دائرة الخطر بها عند انفجارها ٢٠٠ متر وهذه الالغام الطوربيدية عبارة عن ماسورة من المعدن السميك يبلغ قطرها حوالي ٦ سم وطولهـــا حوالـــي ١٥٠ سم بداخلهـــا كميـــة من المواد المتفجرة تقدر بـ٤ كيلوغرام زرعت هذه الالغام بشكل شاقولـــي يثبتها في الارض وتد معدني علـــى نهاية الماسورة العلوية .

المشتركون بالعملية

وقال « ابو مريم » ان المشتركين بالعملية كانوا ستة مقاتلين بقيادة « ابو جاسر » ، وقـــد نجحـــت المجموعة في مهمتها وانتزعت ١٢ عمود تفجير كانت تحيط بالمعسكر وزرعت في المكان المحيط بها الغاما ضد الافراد ، ثم كمنت في الجـــوار حتى الصبـــاح .

واضاف : وفي الصباح جـــاءت احدى دوريات العدو ، ففوجئـــت بعدم وجود اعمدة التفجير الالكتروني فتوجهت فورا الى مكان المولـــد الالكتروني ، ومرت وهي بطريقهـــا الى المكان على حقل الالغام الـــذي زرعه الفدائيون فانفجرت الالغام بافراد الدوريـــة .

وخلص السيد « ابو مريم » الى القول : والان ليس هناك جهـــاز الكتروني في الجانب الاسرائيلـــي القريب من جنوب لبنان وفي معسكر القفوة بالذات .

وقال : ان العمل الفدائي لـــن يستطيع القيام بمهماته دون دعم من الشعب اللبناني ، واسرائيل ليست ذلك التنين المرعب . وكما ضربت اسرائيل مطار لبنان ، فنحن قادرون على ضربها في عقر دارها .



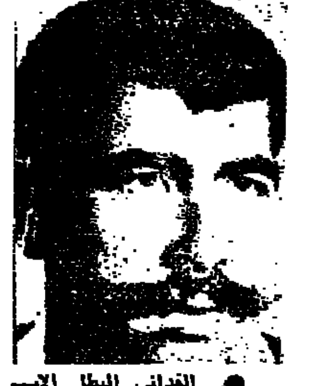
● الفدائيان يمسكان ببعض الاجهزةالالكترنية وقد ظهرت عليها كتابـــات باللغة العبريـــة ●

« الجبهة الشعبية الديمقراطية » تعلن ان العدو اسر سبعة جرحى من فدائييها



● الفدائيـــون الابطـــال الاسرى : محمود عوده صالـــح ومحمـــد مروح الحنيني وسلطان محمد مهدات ●

● الفدائيـــون الابطـــال الاسرى : ابراهيم سعيد شيخه وحسين محمـــد حسين واحمـــد عطيـــة ●



● الفدائي البطل الاسير علـــي اسعـــد حسن ●

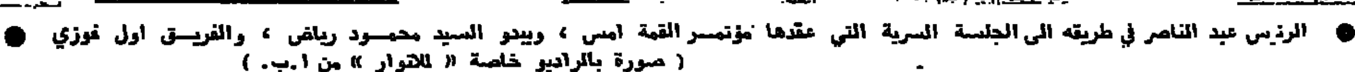
اذاعت « الجبهة الشعبيـــةالديمقراطية لتحرير فلسطين » امس ، بيانا أوردت فيـــهتفاصيل معركة وادي البادان شرقي مدينة نابلس المحتلة .

وقال البيان ان فدائيي الجبهـــة خاضوا لمدة ثلاث ساعات ثلاثـــة اشتباكات عنيفة مع قوات العـــدو المعززة بالدبابات والاليات وطائـــرات الهليكوبتر ، ودمروا مجنزرتين ودبابتين وسيارة قيادة وقتلوا حوالي ١٥ جنديا من افراد العـــدو .

واضاف البيان ان سبعة من فدائيي الجبهة اصيبوا بجروح ووقعوا فـــي الاسر ، وجروح خمسة منهم خطرة . وتبدو صور الفدائيين الابطال الاسرى اعـــلاه .

مذكرة عرفات الى مؤتمر القمة : لا بديل للحل العسكري





● الرئيس عبد الناصر في طريقه الى الجلسة السرية التي عقدها مؤتمر القمة امس ، ويبدو السيد محمود رياض ، والفريق اول فوزي ● (صورة بالراديو خاصة « للانوار » من ا.ب.)

● السيد ياسر عرفات رئيس وفد منظمة التحرير الفلسطينية واعضاء الوفد ، اثناء الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة العربي في الرباط

قدم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مذكرة من المنظمة الى مؤتمر القمة العربي ، طالب فيها ان يتبنى المؤتمر النقاط التالية :

● ان هدف الامة العربية كان ولا يزال وسيبقى تحرير فلسطين من الوجود الاسرائيلي باعتبار فلسطين جزءا من الوطن العربي وارضها جزءا من ارض هذا الوطن ، وهي في هذا لا تنطلق من موقف العداء لليهود كاصحاب دين انما للموقف العدائي للصهيونية والاستعمار .

● وعلى هذا يعلن المؤتمر حق الشعب الفلسطيني المطلق في وطنه وبحقه في الكفاح المسلح لتحرير ارضه واستعادتها ، وهو بذلك يجاري حقه الطبيعي وفقا لميثاق الامم المتحدة واعلان حقوق الانسان وحق تقرير المصير .

● كما يعلن المؤتمر التزام الامة العربية حكومات وشعوبا بدعم الثورة الفلسطينية بكل ما تحتاجه من مال وسلاح وحتى يتحقق النصر الكامل ، والالتزام بدعم الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة مما يمكنه من اداء واجبه الوطني بشكل كامل بقيادة ثورته .

● مساعدة الثورة الفلسطينية في ابقاء جهودها كلها في مواجهة العدو بعيدا عن المعارك الجانبية التي تفرضها محاولات احتواء الثورة بفرض تبعية خاصة عليها .

الحل العسكري هو الحل الوحيد

وجاء في المذكرة ان منظمة التحرير تنطلق في هذا من خمسة اعتبارات :

● ان الحل العسكري هو الحل الوحيد للتحرير .

● ان التحرير مقصود به تحرير كل فلسطين والاراضي العربية الاخرى .

● ان الوجود الاسرائيلي في فلسطين لا يشكل خطرا على الشعب الفلسطيني والارض الفلسطينية فقط ، وانما يهدد الامة العربية كلها والوطن العربي كله .

● ان مسؤولية تحرير فلسطين والاراضي العربية الاخرى تقع على الامة العربية حكاما وشعوبا ، ويمارس الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية مسؤولية طبيعية في هذا المجال .

● ان الثورة الفلسطينية رست جذورها ونما نضالها ووجدت لتبقى حتى يتحقق النصر الكامل ، وهي في مسيرتها النضالية تلتزم بعدم التدخل في اي بلد عربي مع المحافظة على أمن الثورة وتصاعدها .

واعربت المذكرة عن امل المنظمة الكبير بأن ينتهي المؤتمر بقرارات وخطوات عملية تحقق امال الامة في تحرير فلسطين والاراضي العربية الاخرى المحتلة .

واكدت المذكرة ان الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية ينظران الى هذا المؤتمر على اعتبار انه مؤتمر الاعداد للقتال والتحرير الكامل بعد ان اوضحت الحكومات العربية فشل المجهودات السلمية ولم يبق الا طريق الحل العسكري.

الرباط — ا.ش.ا

البرزانيون يقصفون السليمانية في شمال العراق بالمدافع

جرت في مدينة السليمانية بشمال العراق يوم السبت الماضي ، مسيرة شعبية كبيرة استنكارا لقيام انصار البرزاني بقصف المدينة بالمدافع .

وقد حمل المتظاهرون لافتات تندد بالاعتداء الذي وصفته صحيفة « النور » الكردية في بغداد ، الناطقة بلسان الحزب الوطني الديمقراطي الكردستاني ، بانه عمل اجرامي مسين يدل على عزلة البرزاني الرهيبة عن جماهير الاكراد وعدائه السافر لهم .

وذكرت الصحيفة ان اضرابا واسعا اعلن في مدينة السليمانية التي يقطنها الاكراد .

بغداد — ا.ش.ا

الوزير ابو زيد : المتحدة والاردن لن ترفضا الفرص المخلصة للسلام

ذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية » في برقية لها من الرباط ، ان السيد صلاح ابو زيد وزير الاعلام الاردني ، صرح امس ، بان الجمهورية العربية المتحدة والاردن لا تزالان تؤيدان التسوية السلمية لقضايا الشرق الاوسط .

وقال : اننا لن نرفض ابدا اية فرصة مخلصة وحقيقية للتوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن .

الرباط — وصف

الوفد الفلسطيني يؤكد رفضه المطلق لفكرة اقامة حكومة في المنفى

اكد السيد كمال ناصر المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية في الرباط أمس ، ان الشعب العربي الفلسطيني يرفض رفضا باتا اقامة اي شكل من اشكال الحكومة في المنفى .

وقال السيد ناصر في تعليق له على ما تناقلته وكالات الانباء عن وجود بعض المشروعات لانشاء حكومة فلسطينية في المنفى : ان شعب فلسطين يصر ويؤكد عزمه الاكيد على اقامة الدولة الديمقراطية الفلسطينية على كل التراب الفلسطيني بعد التحرير .

واضاف يقول : ان الفلسطينيين لن يقبلوا ابدا بحل سلمي للعرب مع الصهيونية .

وابلغ الصحفيين خارج قاعة مؤتمر القمة العربي قوله : ان هذه الحلول السلمية هي حلول استسلامية واننا نرفض الاستسلام .

وقال ان السيد ياسر عرفات لم يتحدث بعد في مناقشات المؤتمر عن طريقة حشد طاقات الدفاع العربية ولكنه سيدلي ببيان عندما يتناول البحث قضية الفدائيين .

مطالبة الدول العربية بـ ٣٠ مليون جنيه

وقال كمال ناصر : ان منظمة التحرير الفلسطينية ستطلب من الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية مبلغ ٣٠ مليون جنيه استرليني مقسمة الى ١٥ مليونا لسكان المناطق المحتلة والباقي لتوسيع العمليات العسكرية .

وذكر ان المنظمة تنتظر الحصول على ما يتراوح بين ثمانية ملايين جنيه وعشرة ملايين على الاقل وتامل بالحصول على اكثر من ذلك وقال : ان انظمة الحكم العربية لم تكن ابدا كريمة جدا حتى الان .

الرباط — ر.،ا.ش.ا

مؤتمر القمة يشكل لجنة من العراق والجزائر لبحث الخلاف بين اليمن الجنوبية والسعودية

الرباط — من علي بلوط :

تمكن الملوك والرؤساء العرب أمس ، من تجنب اثارة مشكلة الخلاف بين السعودية واليمن الجنوبية بسبب الوديعة ، وشكلوا لجنة من العراق والجزائر للاتصال بالبلدين .

وقبل افتتاح جلسات العمل السرية للمؤتمر ، جرت سلسلة اتصالات مع وفدي اليمن الجنوبية وجمهورية اليمن لاقناعهما بعدم اثارة حوادث الحدود مع السعودية ونصح الرئيس عبد الناصر وفد اليمن الجنوبية بان يتجنب تحميل بلاده مسؤولية انفراط المؤتمر بسبب مشكلة الوديعة .

وعاد الملك الحسن الثاني ملك المغرب فاتصل برئيس وفد اليمن الجنوبية السيد سالم علي ربيع ليؤكد الطلب نفسه ، الا ان ربيع الذي كان قد ابلغ بان الملوك والرؤساء قد استبعدوا قضية الخلاف على الحدود مع السعودية بسبب عدم ورودها مباشرة في جدول الاعمال ، ثائر لان ذلك القرار حدث دون استشارة وفد بلاده .

وقام الملك الحسن الثاني بعد ذلك بابلاغ الرئيس عبد الناصر بان وفد اليمن الجنوبية الشعبية قرر ، كما يبدو ، الانسحاب من المؤتمر .

ناصر يتصل بربيع

وعلى الاثر اتصل الرئيس عبد الناصر بسالم ربيع مستفهما ، فاكد له الرئيس اليمني الجنوبي ان اليمن الجنوبية لا تعتزم الانسحاب ، ولكنها تعتقد باهمية بحث قضية الحدود مع السعودية.

وحين عقدت الجلسة السرية الاولى في الساعة الخامسة من بعد ظهر الاحد الماضي في جو متوتر لان المشكلة لم تكن قد حلت ، كان من الواضح ان السعودية ستنسحب في حالة اثارتها ، وانه في حالة عدم اثارتها فان اليمن الجنوبية ستنسحب ، وانسحاب اي من هذين البلدين كان كفيلا منذ اللحظة الاولى بتقويض المؤتمر عمليا .

كلمة رئيس اليمن الجنوبية

ولكن حين جاء دور السيد سالم ربيع للكلام في الجلسة السرية الاولى ، قال : ان عنوان المؤتمر الرئيسي هو حشد الطاقات العربية من اجل المعركة ، وان هذا الحشد لا يمكن ان يتم على افضل وجه دون تسوية التناقضات بين الدول العربية ذاتها . ومن هذه الزاوية تعتقد اليمن الجنوبية ان موضوع الوديعة يجب ان يبحث في هذا المؤتمر .

واضاف : ولكن اليمن الجنوبية لن تسمح بان يغطي هذا الموضوع على اهمية المعركة مع اسرائيل ، التي يجب ان تحتل الدرجة الاولى من اهتمامنا ، اذا كان بحثها في هذا المؤتمر سيكون بحثا جادا . وبالتالي فان اليمن الجنوبية ترحب ببحث هذه المسألة من خلال لجنة خاصة بعد انتهاء المؤتمر .

وبالفعل فقد عينت هذه اللجنة في الجلسة السرية الثانية التي عقدت امس الاثنين .

وقد اقترح في البدء ان تكون مؤلفة من العراق فقط ، الا انه تقرر فيما بعد ان تنضم الجزائر الى هذه اللجنة التي اصرت السعودية على اعتبارها لجنة تقصي حقائق ، واصرت اليمن الجنوبية على اعتبارها لجنة تحكيم .

ورغم ان هذا الخلاف في فهم عمل اللجنة سيؤدي فيما بعد الى اشكالات ، الا انه يمكن اعتبار الاتفاق عليها عملا انقذ المؤتمر للمرة الثانية ، بعد المشكلة الاولى التي واجهته حول من يكون رئيسه .

وستسافر هذه اللجنة التي لم يحدد مستواها بعد الى منطقة « الوديعة » في وقت لاحق ، كما ستزور عدن والرياض ، ومن ثم تضع تقريرا عن حقيقة الموقف .

مناورة اميركية جديدة لتحويل مؤتمر القمة عن اتجاهه

في الوقت الذي يسير فيه مؤتمر القمة العربي في منهاجه المحدد وهو تجميع الطاقات العربية لمواجهة اسرائيل ، تستمر الولايات المتحدة الاميركية في محاولاتها لعرقلة اعمال المؤتمر وتحويل انظاره الى اتجاه اخر . وقد عمدت واشنطن ، وسط مناورة اسرائيلية عن خلافات اميركية — اسرائيلية مزعومة ، الى تقديم مقترحات جديدة الى الملك حسين في الرباط لتسوية الوضع في الضفة الغربية هي ليست في الواقع سوى محاولة لخلق جو خاص بالحل السلمي اثناء انعقاد المؤتمر .

وقد كشف النقاب في القاهرة امس ، عن أن الولايات المتحدة ابلغت الملك حسين اثناء وجوده في الرباط بمشروع اميركي يتعلق بتسوية الوضع في الضفة الغربية.

وقد وصف المراقبون هذه المقترحات بانها نفس الافكار التي عبر عنها وليام روجرز وزير الخارجية الاميركي في خطابه في الشهر الماضي .

وقالت مصادر رسمية انه من الملاحظ ان الاميركيين يحاولون خلق جو خاص بالحل السلمي اثناء انعقاد المؤتمر ، اذ لوحظ ان الدعاية الاميركية ركزت جهودها للاشعار بان الهدف من المؤتمر هو جمع المزيد من المال ، بينما قالت المصادر الرسمية أن الهدف من المؤتمر هو تجميع الطاقات العربية لمواجهة اسرائيل .

التلهوني : لا علم لي بالمقترحات

وفي الرباط ، امتنع السيد بهجت التلهوني رئيس الحكومة الاردنية عن التعليق على المشروع الاميركي .

وقال السيد التلهوني الذي يحضر مؤتمر القمة العربي ، انه لا يعلم شيئا عن المقترحات الاميركية ولكنه مضى يقول انه ربما سلمت المقترحات في عمان ، ولم تصل بعد الى الوفد الاردني في الرباط .

وذكرت وكالة « رويتر » في برقية من الرباط ، انه من المستبعد جدا أن يقبل الاردن اقتراح توحيد القدس تحت ادارة عربية — اسرائيلية مشتركة .

وقالت ان اقصى ما يستطيع الاردن عمله في نطاق السياسة العربية الموحدة ضد اسرائيل ، هو الاشارة الى انه يعتبر المقترحات اساسا ممكنا للمفاوضات كجزء من تسوية عامة في الشرق الاوسط .

واشنطن ترفض التعليق على مقترحاتها

هذا ، وامتنعت وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن امس الاول ، عن التعليق على نبأ ذكر ان الولايات المتحدة عرضت اقتراحا اخر للسلام في الشرق الاوسط خلال محادثات الدول الاربع الكبرى حول الموضوع .

وقالت صحيفة « نيويورك تايمز » ان الخطة الجديدة توصي بان تتخلى اسرائيل عن جميع الاراضي الاردنية المحتلة ، على أن تترك القدس مدينة مفتوحة وموحدة .

وذكر النبأ ان الاقتراح الجديد الذي قدم في وقت يعقد فيه الزعماء العرب مؤتمر قمة في الرباط ، يهدف الى منع العرب من اغلاق الباب نهائيا في وجه التسوية السلمية .

اجتماع طارىء للحكومة الاسرائيلية

ومن ناحية اخرى ، عاد ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل واسحق رابين السفير الاسرائيلي في واشنطن الى تل ابيب مساء امس الاول ، لحضور اجتماع خاص للحكومة الاسرائيلية . وقالت وكالة « اسوشيتدبرس » ان الاجتماع يعقد وسط تكهنات متزايدة بوجود ازمة في العلاقات الاميركية — الاسرائيلية .

ونسبت الوكالة الاميركية الى مطلعين سياسيين في القدس قولهم : ان اخر فتور في العلاقات بين واشنطن وتل ابيب هو رفض اسحق رابين يوم الجمعة الماضي لمشروع اميركي يدعو الى تسوية سلمية للنزاع بين الاردن واسرائيل .

وقالت الوكالة ان المشروع يدعو الى انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية المحتلة ، واجراء محادثات اردنية — اسرائيلية حول وضع القدس .

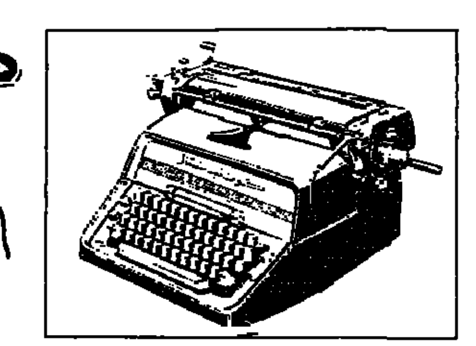
مقتل ٨ امركيين وجرح ٨٠ بسقوط طائرة « فانتوم »

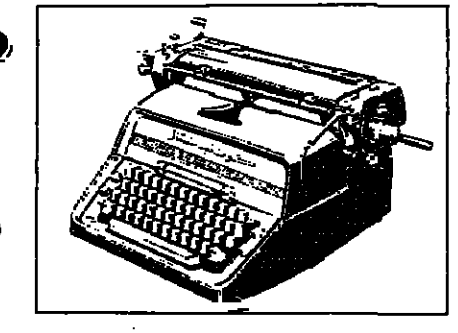
قتل ثمانية اشخاص واصيب ثمانون بجروح ، عندما سقطت طائرة « الفانتوم » تابعة للبحرية الاميركية فوق مستودع مليء بالعمال في قاعدة « ميرامار » الجوية بولاية كاليفورنيا الاميركية .

كاليفورنيا — ر ، ا.ب









في حديث الى مجلة «الاكسبرس» الفرنسية

حلو يحذر من اندلاع الحرب في الشرق الاوسط عام ١٩٧٠

قال الرئيس شارل حلوانه ما لم يتم التوصل الى تسوية عادلة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي ، فان حربا عامة جديدة ستنشب بسرعة في الشرق الاوسط لا يستطيع احد التكهن بنتائجها .

وقد جاء ذلك في مقابلة صحفية اجرتها مجلة « الاكسبرس » الفرنسية مع الرئيس اللبناني ونشرتها امس .

صراع خطير

وقال الرئيس حلو : ان عام ١٩٧٠ قد يشهد صراعا خطيرا ليس من الضروري ان يظل محصورا في الشرق الاوسط . فهناك مصالح ستراتيجية واقتصادية كثيرة منغمسة في النزاع ، ولا يمكن للدول الكبرى ان ترضى بهزيمة احد الفريقين دون ان تتدخل .

واضاف يقول : واذا لم يتم التوصل الى حل قائم على العدل ، فان الحكومات العربية لا يمكن ان تجد لها عذرا عن الهزيمة الا اذا استطاعت محو اثارها بانتقام سريع .

وحذر قائلا : لم يبق لدينا وقت كثير ، ومن المحتمل اندلاع نيران حرب شعبية اقليمية من الصعب التكهن بنتائجها .

ورفض الرئيس حلو فكرة بقاء لبنان بمعزل عن الصراع واعلان حياده ، وقال : هذا مجرد وهم . انه شبيه باقدام الانسان على بتر ذراعه لانها معلقة في رباط .

هذا ، وقد نشرت « الاكسبرس » ايضا نص مقابلة اجرتها مع غولدا ماير رئيسة وزراء العدو قالت فيها ان اسرائيل لن تتراجع عن شبر واحد دون اتفاق .

ومضت تقول : ان اسرائيل مستعدة للتفاوض دون فرض شروط مسبقة ، وكلما نطالب به هو ان تكون حدودنا في المستقبل حدودا آمنة ومعترفا بها ومقبوله .

باريس ـ ر

الفتاة اللبنانية المعتقلة في اثينا من مدينة صور

قال ناطق بلسان البوليس اليوناني في اثينا امس ، ان ثلاثة شبان عرب اعتقلوا بتهمة محاولة خطف طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية ، ذكروا انهم اعضاء في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

وذكر الناطق ان المعتقلين الثلاثة كانوا ينوون تحويل الطائرة الى تونس ، وقد عثر معهم وهم : عصام ضومط ، وسامي عبود ، وآمال ابو خليل على متفجرات واربعة مسدسات واربع قنابل يدوية .

وفي بلدة صور بجنوب لبنان ، قال اهل الفتاة آمال ابو خليل ، انها غادرت بيروت في ١٩ تشرين الثاني الماضي الى القاهرة للحصول على شهادة التوجيهية ، وكان من المقرر ان تعود الى بيروت يوم غد الاربعاء لاستكمال معاملات سفرها الى بلغاريا لدراسة الطب هناك .

واضاف اهل الفتاة ، انها تلقت علومها في المدرسة الجعفرية في صور ، وانها تاثرت في مطلع حياتها بالثورة المصرية .

اسرائيل ترفض المقترحات الامريكية

ذكرت الحكومة الاسرائيلية بعد اجتماع عقدته مساء امس ، رفضها المقترحات الامريكية الاخيرة الخاصة بحل ازمة الشرق الاوسط . واعربت عن قلقها للتحركات الامريكية الاخيرة في المنطقة .

القدس ـ ر

ليبيا تعد استقبالاً تاريخياً لعبد الناصر

اكد مصدر مسؤول في مجلس قيادة الثورة الليبي امس ، ان زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لليبيا بعد انتهاء مؤتمر القمة ، هي امل كان يراود افراد الشعب الليبي منذ عشرات السنين . وقال : ان الشعب الليبي الذي يزيد عن مليون ونصف المليون نسمة ، سيتسابق الى الاحتفال بقدوم رمز عزة العرب وغدهم المشرق .

ومضى المصدر المسؤول يقول : انني لا ابوح بسر اذا قلت ان اعظم ما يواجهنا الان هو كيفية تنظيم ومواجهة الزحف البشري والتجمع الذي سيحدث يوم وصول الرئيس جمال عبد الناصر خاصة في مطار طرابلس الدولي ، اذ من المؤكد ان منطقة المطار لن تتسع لمواجهة افراد الشعب الليبي الذين سيتسابقون للقدوم الى المطار للفوز برؤية زعيم العروبة لاول مرة في ارض ليبيا الثورة .

واضاف المصدر قائلا : ان استقبال الشعب للرئيس عبد الناصر سيكون الاول من نوعه ، وستشهد ارض ليبيا اعظم واروع لقاء شهدته الامة العربية في تاريخها .

محادثات مهمة اثناء الزيارة

هذا ، وقالت مصادر رسمية في طرابلس الغرب ، ان محادثات على جانب كبير من الاهمية ستجري بين العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي والرئيس جمال عبد الناصر ، واللواء جعفر النميري رئيس مجلس الثورة السوداني ، خلال زيارة الزعيمين العربيين لليبيا بعد انتهاء مؤتمر القمة .

واضافت المصادر ان هذه المحادثات ستتناول بالبحث والدراسة المشكلات التي تواجه الوطن العربي في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية ، ومن المقرر ان يذاع بلاغ مشترك في نهاية هذه الزيارة التي تستمر ثلاثة ايام .

وتستعد الجمهورية الليبية على المستويين الرسمي والشعبي الآن لاستقبال الزعيمين العربيين حيث تقام مظاهر الزينة في بعض الشوارع الرئيسية التي سيمر بها ركب الزعيمين العربيين تعبيرا عن الفرحة الشعبية بمقدمهما .

وتنهمك لجان مختلفة في بناء اقواس الزينة واضاءة الشوارع بالمصابيح الملونة ، ورفع الاعلام الوطنية وصور القادة الثلاثة ولافتات تعبر عن التضامن العربي والتحامه من اجل قضية العرب الاولى فلسطين .

والجدير بالذكر ان الرئيس جمال عبد الناصر يزور ليبيا لاول مرة بينما تاتي زيارة اللواء جعفر النميري الثانية ، اذ سبق له ان زار ليبيا في وقت سابق من الشهر قبل الماضي .

طرابلس ـ أ.ش.أ ، وال

الجبهة الشعبية تحذر الحكومة السويسرية

حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الحكومة السويسرية من انها ستدفع ثمن انحيازها لاسرائيل الصهيونية . وقالت انها ستعرف كيف تحافظ على ثوارها وعلى كرامة الشعب الفلسطيني .

واستنكر ناطق باسم الجبهة امس قرار القضاء السويسري بسجن الفدائيين العرب الثلاثة الذين هاجموا طائرة « العال » الاسرائيلية في زوريخ لمدة ١٢ عاما ، في الوقت الذي برأ فيه القاتل الاسرائيلي مردخاي رحاميم . وقال الناطق ان هذه الاحكام دليل قاطع على انحياز حكومة سويسرا والقضاء السويسري لاسرائيل والصهيونية .

السلطات السويسرية تحكم بالسجن ١٢ عاماً على الفدائيين الثلاثة وتبرئ الاسرائيلي القاتل

حكمت السلطات السويسرية امس بالسجن ١٢ سنة مع الاشغال الشاقة على الفدائيين الثلاثة الذين هاجموا طائرة « العال » الاسرائيلية في مطار زوريخ ، وبرأت الاسرائيلي مردخاي رحاميم الذي قتل الفدائي الرابع بعد ان سلم سلاحه لسلطات المطار .

وقد ندد اعضاء الوفود العربية في مؤتمر الرباط بهذه الاحكام الغريبة التي اصدرتها محكمة ونترثور في سويسرا ، واكدوا انها غير عادلة ومتحيزة . وكان تعليق الوفود على الحكم : ان القاتل قد افلت وسجن الضحايا .

اما في تل ابيب ، فقد قوبل الحكم السويسري بالترحيب ، وانفجر تصفيق عفوي بين اعضاء الحكومة الاسرائيلية الذين كانوا مجتمعين في القدس في جلسة غير عادية عندما وردهم نبأ تبرئة مردخاي رحاميم .

وفي الوقت ذاته قال يعقوب شمشون وزير العدل الاسرائيلي في مقابلة اذاعية انه سر نتيجة لقرار التبرئة ، ولكنه ادعى انه يبدو من الغريب ان يحاكم رحاميم « الضحية المقصودة مع القتلة » .

والفدائيون الثلاثة الذين صدر الحكم بحقهم هم : السيد محمد ابو الهيجاء وعمره ٢٤ عاما ، والسيد ابراهيم توفيق يوسف وعمره ٢٤ عاما ، والآنسة امينة دحبور وهي معلمة حسناء في الثانية والعشرين . ويستطيع الثلاثة الاستئناف خلال ١٠ ايام .

ووقف الفدائيون الثلاثة والاسرائيلي رحاميم عندما قرأ القاضي هانز غوت الاحكام التي كانت اول احكام بحق فدائيين فلسطينيين تصدر خارج الشرق الاوسط .

وابتسم السيد ابو الهيجاء الذي كان يرتدي كنزة صوفية عالية الياقة لونها بيج تحت سترة رمادية لدى صدور الاحكام ، في حين لم تبدو عن السيد يوسف والآنسة دحبور اية حركة . وكانت الآنسة دحبور ترتدي ثوبا انيقا ازرق اللون والسيد يوسف سترة خضراء اللون تحتها كنزة عالية الياقة .





● الفدائيون الثلاثة محمد ابو الهيجاء وامينة دحبور وتوفيق ابراهيم يوسف الذين حكمت عليهم المحكمة السويسرية بالسجن ١٢ سنة امس ●

معارك مواجهة عنيفة خاضها فدائيو "فتح" في الجليل الاعلى

اقتحمت قوات « فتح » عدة مستعمرات اسرائيلية في الجليل الاعلى وفي منطقة البحر الميت فجر امس ، في قتال هو من اعنف المعارك التي خاضها الفدائيون حتى الان . وقد خاض الفدائيون معارك ضارية ضد القوات الاسرائيلية على جبهة طولها ٣٥ كيلومترا في الجليل الاعلى شملت مستعمرات : المطلة ، وكفار جلعادي ، وكريات شمونه (الخالصة) ، ودان .

وقال ناطق بلسان قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ان قوات « فتح » استطاعت اقتحام هذه المستعمرات وخاضت معارك مواجهة عنيفة تعتبر من اعنف المعارك التي خاضتها حتى الان .

وقال الناطق ايضا ان قوات « فتح » خاضت في الوقت ذاته معارك ضد القوات الاسرائيلية الى الجنوب من البحر الميت في جبهة تشمل مصنع البوتاس والمنطقة السكنية رقم واحد ، ومستعمرة نيؤوت هاكيكار .

اقتحام معسكرات ومواقع العدو

ومضى يقول ان قوات الفدائيين اقتحمت في هذه الجبهة معسكر القصيب الاسرائيلي ، واهدافا وكمناء اخرى في هجومها الذي بدأ في الساعة التاسعة والدقيقة الخمسين من ليلة امس الاول وكان لا يزال مستمرا حتى صدور هذا البلاغ صباح امس .

وجاءت عمليات الفدائيين هذه في اعقاب عدوان جوي شنته الطائرات الاسرائيلية على مواقع في شمال الاردن امس الاول ، واسقطت خلاله القوات الاردنية والعراقية والفدائية ست طائرات للعدو .

واعلن الناطق بلسان قيادة الكفاح المسلح في بلاغ لاحق ان اربعة من رجال « فتح » اصيبوا بجروح كانت جروح احدهم متوسطة نتيجة الهجوم الذي شنته قوات « فتح » على عدد من المستعمرات والمنشآت والمواقع العسكرية في الجليل الاعلى وجنوب البحر الميت ووادي عربة واستمر حتى ساعة مبكرة من صباح امس .

وقال الناطق ان مصنع البوتاس الاسرائيلي الواقع في جنوب البحر الميت اصيب باضرار كبيرة ، وان رجال « فتح » عادوا الى قواعدهم سالمين حاملين معهم زملاءهم الجرحى .

قصف بيسان بالصواريخ الثقيلة

وكذلك ، قصف فدائيو « فتح » في الساعة السابعة من صباح امس ، مدينة بيسان في غور الاردن الشمالي بالصواريخ الثقيلة .

ومن ناحية اخرى ، اعلن مصدر في وزارة الخارجية بعمان ، ان الاردن سيطلب من مجلس الامن الدولي اتخاذ عمل مناسب لمنع تكرار الغارات الجوية الاسرائيلية على القرى الاردنية .

وفي بغداد ، اعلن ان الغارات الاسرائيلية امس الاول على مواقع القوات العراقية المرابطة في الاردن ، وقتت بحيث تاتي مع افتتاح مؤتمر القمة العربي في الرباط .

وقالت صحيفة الجمهورية البغدادية في مقال رئيسي : ان هذا العدوان البربري الكثيف الذي بددته مدفعيتنا المضادة للطائرات ينطوي على التحدي السافر للعرب في وقت يجتمع فيه الرؤساء والملوك في الرباط في اطار اكبر واهم مؤتمرات القمة .

واضافت تقول : ومن هنا ، فان الاقطاب العرب مدعوون للرد الحاسم على العدوان الاسرائيلي الامبريالي المتصل والذي يجب ان يتجسد بالاتفاق الكامل على وضع كل الطاقات العربية في نطاق وحدة عمل فورية عسكريا وسياسيا واقتصاديا واعلاميا .

اللغة الواحدة التي يفهمها العدو

وقالت صحيفة « الثورة » شبه الرسمية في تعليقها امس : ان العدوان الذي ارتكبه العدو الصهيوني في الوقت الذي تبدأ فيه اجتماعات مؤتمر القمة ، يأتي كبرهان جديد على ما تؤمن به الجماهير العربية وفي مقدمتها حركة المقاومة المسلحة ، من ان العدو الصهيوني وخلفه العدو الامبريالي الامريكي ، لا يمكن ان يفهما غير لغة واحدة هي ان يرفع الشعب العربي السلاح وان يقاتل بصبر وشجاعة الى ان تتحرر ارضه المغتصبة .

عمان ، بغداد ـ ر ، أ.ش.أ

البكر يشهد مناورات عسكرية بالذخيرة الحية للقوات العراقية

شهد الرئيس احمد حسن البكر امس ، مناورات عسكرية بالذخيرة الحية قامت بها وحدات من القوات العراقية في منطقة الصقلاوية على بعد حوالي ١٠٠ كيلومتر جنوبي بغداد . وتضمنت المناورة اختبار كفاءة الوحدات في الدفاع الجوي ومقاومة الطائرات .

وشهد المناورات ايضا الفريق حماد شهاب رئيس اركان الجيش العراقي ، والفريق سعدون غيدان قائد قوات بغداد ، وقادة الفرق العراقية .

ومن ناحية اخرى ، اعرب العميد حسن النقيب قائد قوات صلاح الدين العراقية في الجبهة الشرقية ، عن ايمانه المطلق بانتصار الامة العربية في المعركة القادمة . وقال : ان هذا الايمان مبني على اسس علمية واقعية لا تشوبها العواطف او المبالغات .

واعلن العميد النقيب في حديث نشر ببغداد امس : ان القوات العراقية المرابطة في الجبهة ، تستهدف دائما في ضربها للمواقع الاسرائيلية ، المواقع العسكرية التي تبدأ العدوان على مواقعنا العسكرية ، او على الفدائيين ، او على القرى والمدن الاردنية .

واستطرد القائد العراقي يقول : اننا نعتبر ضرب الاهداف العربية المدنية من جانب القوات الاسرائيلية تهربا من مواجهة قواتنا الشجاعة ، وبالتالي وجود ضعف كبير في معنويات العدو الذي يقاتل بدون قضية عادلة .

واكد اخيرا ان شعار قواته هو : النصر او الشهادة .

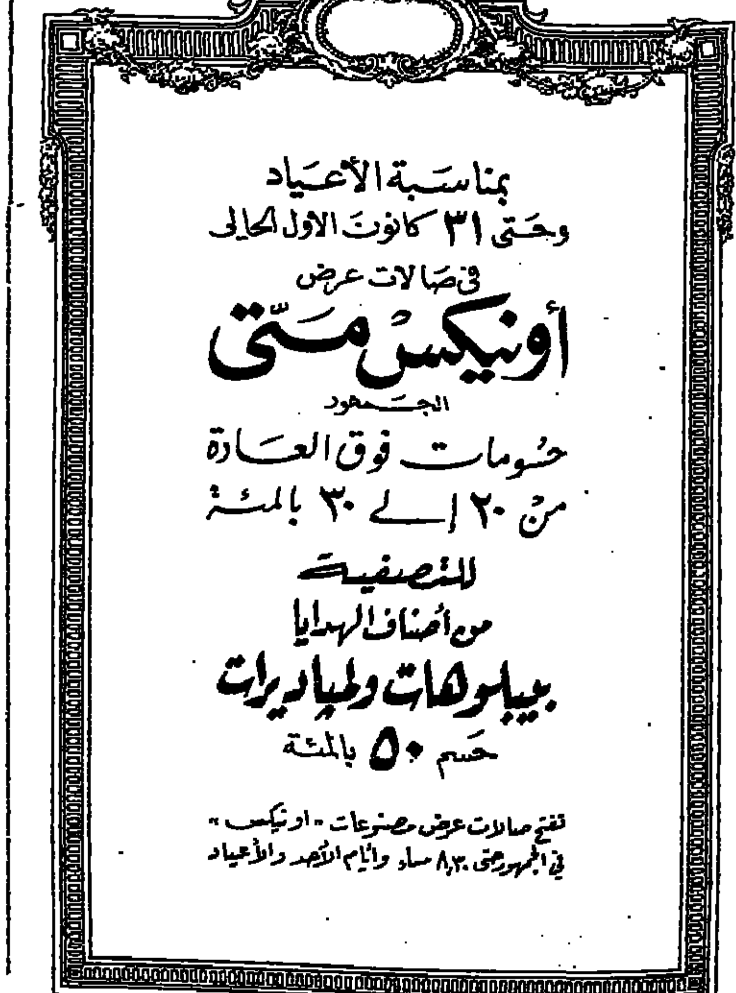
هذا ، وشيعت بغداد صباح امس العسكريين العراقيين الخمسة الذين استشهدوا امس الاول اثر العدوان الاسرائيلي على مواقع القوات العراقية في الاراضي الاردنية .

واشترك في تشييع الجنازة معاون رئيس اركان الجيش العراقي وقادة الفرق العسكرين ، وقائد القوات الجوية ، وقائد قوة الميدان ، وجمهور غفير من المواطنين .









الاقتصاد

استقالة عساف وباسيل من جمعية مصارف لبنان تكشف :

الدور السلبي لجمعية المصارف في تطور الجهاز المصرفي اللبناني

ضرورة تجهيز الجمعية بالكفاءات والخبرات البشرية

تعاني « جمعية مصارف لبنان » ازمة داخلية عنيفة ، بسبب قيام تيارين بين اصحاب المصارف احدهما يدعو الى تطوير الجمعية ، بحيث تصبح مؤسسة على مستوى التطورات العديدة التي طرأت في مختلف الميادين المصرفية والاقتصادية عموما ، والاخر لا يرى مبررا لاعادة النظر في اوضاع الجمعية .

وقد بدأت الازمة في الجمعية على اثر شغور مركز امين عام الجمعية الذي كان يشغله السيد ميشال شار ، بعدما عين عضوا في مجلس ادارة مؤسسة ضمان الودائع المصرفية . وعندما بحث مجلس الجمعية في تعيين خلف له اتضح ان هناك تيارين احدهما ينادي بتعيين شخصية جامعية مجربة تستطيع الاسهام بتحقيق التطوير المطلوب في اجهزة ادارة الجمعية وبالتالي في قيامها بدورها بينما لم ير الفريق الاخر ما يبرر الاخذ بوجهة النظر هذه والاكتفاء بتعيين شخصية ادارية تكتفي بمتابعة العمل السابق .

دعاة التطوير

وقد ظهر انه على رأس الفريق الذي ينادي بالتطوير يقف السيد توفيق عساف رئيس مجلس ادارة بنك بيروت والبلاد العربية، والسيد فرنسوا باسيل ، رئيس مجلس ادارة بنك بيبلوس . وقد تقدم السيدان عساف وباسيل باستقالتهم من عضوية مجلس ادارة الجمعية وينتظر ان يتبعهم في هذه الخطوة اعضاء اخرون ، بعدما احسوا ان الفريق الاخر ، الذي يحتفظ حتى الان باكثرية عددية مدعومة من ممثلي فروع البنوك الاجنبية ، يصر على عدم التجاوب مع شعورهم بضرورة قيام الجمعية في هذه الظروف بدور اكثر فعالية ، والى تخطي الروتين الكلي الذي اصبحت تعيش فيه ، والى اتخاذ مبادرات تسهم في انعاش وتعزيز القطاع المصرفي والمالي في البلاد ، ونضعه في اطار الدور الانمائي الذي يفترض ان يقوم به .

اكثر من سبب

والواقع ان خطوة السيدين عساف وباسيل لها اكثر من مبرر ، ويدعمها اكثر من سبب ، ويكفي ان يلقي الباحث الضوء على نشاط جمعية مصارف لبنان منذ قيامها حتى الان ليرى كيف ان الجمعية المذكورة لم تكتف — منذ قيامها — بالامتناع عن اتخاذ المبادرات الكفيلة بتطوير القطاع المصرفي من دوره التجاري المحض الى دور الاسهام ببناء اقتصاد البلاد وتلبية حاجات انمائها ، وانما قامت ايضا بادوار سلبية في عدة مناسبات .

عودة الى البدء

فمنذ قيامها سنة ١٩٥٩ توقعت الاوساط الاقتصادية الوطنية ان يكون انشاء جمعية اصحاب المصارف ، بداية لتطوير جذري في اوضاع العمل المصرفي باعتبار ان مبدأ التكتل المهني — في الاساس — لا ينبع فقط من الرغبة في الدفاع عن حقوق افراد التكتل ومصالحهم الانية فقط ، وانما ينبثق ايضا من الحاجة الى تنظيم المهنة التي يتعاطاها هؤلاء بالصورة التي تتيح لهم حفظ هذه الحقوق ، وتحقيق المصالح في المدى الطويل عن طريق ربطها بالاطارات الاقتصادية الوطنية وتخفيف امكانات التصادم المحتملة مع مصالح القطاعات الاخرى ، وخلق تفاعل ايجابي بينها جميعا .

ولكن النشاط الذي عرفته جمعية المصارف ، جعلت توقعات الاوساط الاقتصادية الوطنية في غير محلها .

مرحلة التمييع

ولعل الدور الذي لعبته جمعية اصحاب المصارف في تمييع قانون النقد والتسليف ، وتشذيبه من بعض الجوانب الايجابية والعصرية فيما يختص بتنظيم العمل المصرفي والرقابة عليه ، خير سبب للخيبة التي اصابت الاقتصاديين الوطنيين عندما جاء قانون النقد والتسليف تسوية بين عدة وجهات نظر ، ما زال الاقتصاد الوطني والقطاع المصرفي من ضمنه يعاني من مساوئها ، او من تطوراتها .

فقد تضمن المشروع الاول لقانون النقد والتسليف نصوصا توفر صلاحيات اوسع من تلك التي يوفرها القانون الحالي للمصرف المركزي . وقد جهدت جمعية المصارف في اجهاض هذه الصلاحيات ونجحت في ادخال تعديلات كثيرة جاءت الازمات لتثبت الى اي مدى كان القطاع المصرفي بحاجة للاخذ بعكسها .

من فمك ادينك

ولعل التقارير السنوية للجمعية نفسها خير شاهد على ادانتها .

فقد جاء في الصفحة العاشرة من التقرير السنوي لعام ١٩٦٣ ، في معرض تحليل الابحاث التي جرت لوضع قانون النقد والتسليف ما يلي :

« ان جمعية مصارف لبنان ، اكدت خطيا وشفهيا ، خلال المناقشات والاتصالات التي جرت ، ان المبدأ الاساسي للموقف الذي تتخذه عندما تتطلب تعديل النصوص ونتمسك بتمسكها بالنظام ... قواعد الاقتصاد الحر والمبادرة الذاتية ، نتيجة تمسكها (اي الجمعية) بالنظام الاقتصادي الحر والتوسع الخلاق للمبادرة الذاتية » . وعلى اساس الاوضاع القائمة والخبرة المكتسبة من قبل المهنة المصرفية منذ استقلال لبنان ، كان على جمعية مصارف لبنان ان ترفض ادخال تخصيص الزامي للمصارف بتصنيفها في لوائح كما ورد ذلك في المشروع الاول لقانون النقد والتسليف ».

التزام بدائي

وكما هو ظاهر ، فان جمعية المصارف تجاهلت في تقريرها ان تميز حتى بين نظام الحرية البدائية وبين قواعد الاقتصاد الحر بروحها العصرية التي لا ترفض التخطيط بل تطلبه ولا تشكو من الانضباط بل تلجأ اليه .. والجمعية ايضا لم تر ان الخبرة المكتسبة في المهنة المصرفية ليست الا خبرة محدودة انكشف هزالها في القطاعين العام والخاص بمجرد تعرضهما لاول هزة .. وانكشف مع هزالها كل ما كانت تخفيه من تحايل وتزوير باسم نظام الحرية و « التوسع الطليق للمبادرة الذاتية » الذي لم يشأ ان يقف عند حد عندما لم يجد من يردعه . وقد ظهرت الان الاثار السلبية التي نجمت عن افتقاد المصارف المتخصصة وانعدام مصارف الاعمال والادخار ومصارف التسليف المتوسط والطويل الاجل التي اشتكى لبنان وما زال يشتكي ، من افتقادها .



● توفيق عساف وفرانسوا باسيل تجاوب مع المتطلبات الجديدة

رفض الرقابة

ومن جهة اخرى، تضمن المشروع الاول لقانون النقد والتسليف ، نصوصا تتيح للمصرف المركزي ممارسة رقابة كاملة على اعمال المصارف ، وتمكنه من الاشراف عليها وتوجيهها . وان جمعية مصارف لبنان بدلا من ان تعمل على الترحيب بمبدأ الرقابة على نشاطات المصارف منعا لها من الانزلاق والانحراف — كما حصل فعليا — فانها تفتخر في الصفحة الثانية عشرة من تقريرها السنوي لعام ١٩٦٣ ايضا بانها رفضت حتى مبدأ اجراء المراقبة من قبل المصرف المركزي طالبة انشاء لجنة مصرفية لتقوم بالمراقبة ، قوامها هيئة مختصة من مراجعي الحسابات .

ولعل الوقوف قليلا عند هذا النص يكفي لتقييم نظرة جمعية المصارف الى دور المصرف المركزي وبعد نظرها في فهم المهنة المصرفية واصولها ، ورغبتها في تنظيمها ورفع مستواها .

فالجمعية تعلن بكل صراحة انها رفضت حتى « مبدأ » اجراء الرقابة المصرفية من قبل المصرف المركزي .

من الذي يراقب اذن لمنع المغامرة والتهور والشطط ؟

بنظر الجمعية ان هيئة من مراجعي الحسابات تكفي لهذا الامر ! وقد تم للجمعية ما ارادت .

ففي نفس التقرير ، وفي نفس الصفحة ، يذكر انه « اثناء المناقشة ومع محافظتها على فكرة وجوب اجراء المراقبة من قبل لجنة مصرفية ، تمكنت جمعية المصارف في لبنان من اقرار نصوص في قانون النقد والتسليف تجعل المراقبة اكثر مرونة وتحصر ممارستها بواسطة المدير المسؤول في المصرف الذي يشكل صلة الارتباط بين المصرف المركزي والمصرف الخاص الذي يتولى ادارته » .

وعندما تمت التسوية بالنسبة للرقابة على المصارف ايضا ، ونجحت الجمعية في ابعاد « شبح » الانضباط و « مخاوف » التنظيم عن حرياتها ، وبقي الوضع المصرفي في هذا المجال ، حتى نهاية عام ١٩٦٦ ، على ما كان عليه قبل صدور قانون النقد والتسليف .. جاءت الازمات وكشفت الاثار الحقيقية لغياب الرقابة ومدى الاضرار التي لحقت بالاقتصاد الوطني نتيجة الابقاء على نظام الحرية السائبة .

تبسيط الازمات

وقد يكون في الزاوية التي تنظر منها جمعية المصارف الى الازمات المصرفية والاسلوب الذي تشرحها به ، والطريقة التي تعرضها ، مبرر كاف لاصرارها على ابعاد اي تنظيم عصري للمهنة المصرفية .

ففي تقريرها السنوي لعام ١٩٦٤ الذي صدر في السنة التالية لازمة الينكين العقاري والتجاري ، تشرح جمعية المصارف الازمة المصرفية كما يلي :

« تميز عام ١٩٦٤ ، في بدايته على الاقل ، بتوسع مصرفي ومالي يعود الفضل فيه الى التمسك التقليدي بمبادىء الحرية الاقتصادية الا ان بعض الظروف قد طرأت منذ ذلك الحين ، مولدة بعض المضاعفات التي استدعت اهتماما خاصا من جمعية المصارف » .

وتضيف الجمعية في تقريرها :

« في اواخر شهر شباط عرفت بيروت اول ازمة مصرفية في القطاع المصرفي اذ تعرض البنك العقاري اولا ثم البنك التجاري ، حسب علاقتهما المتبادلة في ذلك الحين ، لازمة حادة » .

وفي مناسبة اخرى عقب ازمة بنك موجكس عام ١٩٦٥ تكتفي الجمعية في الصفحة العاشرة من تقريرها السنوي بالقول :

« كاد القطاع المصرفي في لبنان ان يتعرض في العام المنصرم الى ازمة جديدة بسبب تدهور اوضاع احد المصارف التي لم يكن قد مضى وقتا طويلا على نشاطها في لبنان ، ولقد تفوديت بنجاح العواقب التي كان من المفروض ظهورها »

اما ازمة انترا الشهيرة ، التي اودت بما اودت ، والحقت من الاضرار بالقطاع المصرفي الوطني ومن الخسائر بعموم القطاعات ما صار معروفا من الجميع فالجمعية تكتفي بالاشارة اليها في تقريرها السنوي لعام ١٩٦٦ ، كما يلي :

« اصيب التطور بنكسة مفاجئة ، تولدت من ازمة الثقة التي نتجت بسبب توقف بنك انترا عن الدفع » .

هكذا .. بكلمات قليلة ... وبابهام غير محدود .. وبدون الاستناد الى اية دراسة علمية وعملية ، تفسر الجمعية كل التطورات الحاسمة وشبه المصيرية التي طرأت على الوضع المصرفي طيلة الفترة المنصرمة .. وهي اذ تنسب التوسع والنمو المصرفيين الى التمسك بالمبادرة الذاتية الطليقة ، تتجاهل ان الازمات الاربع المتتالية التي ضربت القطاع المصرفي لم تكن الا نتيجة الفوضى السائدة في هذا القطاع ، ونتاجا للتمسك بالمبادرة الذاتية الطليقة من كل قيد ، ومحصلة طبيعية لتمسك جمعية اصحاب المصارف بنظام الحرية السائبة ومنع الرقابة الفعالة على النشاط المصرفي .

تبرير غير دائم

وقد كان يمكن تبرير تمسك الجمعية بكل ما تمسكت به ، قبل ان تبدأ الازمات بالظهور ، وقبل ان تفعل ، الواحدة تلو الاخرى ، فعلها في الاقتصاد اللبناني فتكشفه وتعطيه حصاد البذور السيئة التي طالما نبهت الاوساط الاقتصادية الوطنية الى ضرورة قلعها .. اما ان تظل جمعية المصارف متمسكة بما تمسكت به حتى بعد ازمة انترا وما تلاها ، وبعد حرب حزيران ومضاعفاتها ، فهذا امر لا يمكن القبول به الا من قبل الذين يريدون لجمعية المصارف الاستمرار في دورها الروتيني والذين لا يهمهم قيام القطاع المصرفي اللبناني بدوره الوطني أم عدم قيامه به .

بداية معقولة

واذا كانت جميع الجمعيات المهنية في لبنان ، على اختلاف تنظيماتها (جمعيات الصناعيين والتجار والمهندسين والمقاولين) مدعوة كل في نطاقها الى اعادة تنظيم نفسها وتجهيز مجالسها وهيئاتها بالخبراء الوطنيين الذين يعملون على تمكين الجمعية من القيام بدورها الوطني ، وخلق التفاعل بين هذا الدور وادوار الجمعيات الاخرى .. اذا كانت كافة هذه الجمعيات مدعوة الى هذه المهمة ، فان الدعوة موجهة اكثر الى جمعية المصارف ليس فقط لان قطاعها عرف الازمات اكثر من غيره واثرت ازماته على القطاعات الاخرى ، وانما ايضا لان المصارف عصب الاقتصاد الوطني، خاصة في بلد ما زال القطاع الخاص فيه يقوم بالنصيب الاوفر من النشاط الاقتصادي والمالي .

وقد يكون في استقالة السيدين عساف وباسيل ، والازمة التي يثيرانها في جمعية اصحاب المصارف ، بداية معقولة للانفتاح على هذا الدرب .

ماذا يعني انخفاض سعر الذهب في الاسواق العالمية ؟
هل يحل الدولار محل المعدن الاصفر في السوق النقدي الدولي ؟
لماذا لا تعمد اوروبا الى خلق نقد موحد يقاوم الدولار ؟

منذ شهرين ، بدأ سعر الذهب في الاسواق المالية الدولية بالانخفاض ، وفي حين كان سعر الاونصة (٢٨،٥ غراما) في شهر تشرين الاول — اوكتوبر — الماضي ٤١ دولارا فان سعرها اليوم لا يتجاوز الـ ٣٥ دولارا ، الذي هو السعر الرسمي للذهب المقرر في سنة ١٩٣٤ .

وبقطع النظر عن الاسباب التي كمنت وراء هذا التدهور في اسعار الذهب فان النتائج الاساسية له حتى الان يمكن حصرها اولا بالالغاء الفعلي والواقعي للسوق الحرة للذهب التي انشئت في سنة ١٩٦٨ الى جانب السوق الرسمية ، وثانيا باعلان سيطرة الدولار على الاقتصاد الدولي وفرض نفسه كوسيلة شبه وحيدة للتبادل النقدي الدولي .

تفاعل الاسباب

واذا ما حاولنا النظر في الاسباب التي ادت الى هذه النتائج ، فانه بالامكان حصرها اساسا في التفاعل الذي نشأ من التطورات النقدية المالية التي عقبت قرار تخفيض قيمة الفرنك الفرنسي في ٨ آب (اغسطس) الماضي وقرار رفع قيمة المارك الالماني في ٢٥ تشرين الاول (اوكتوبر) الماضي ، مع اقدام حكومة جنوب افريقيا ، بالتفاهم مع الولايات المتحدة الامريكية وبتأييد منها ، على بيع قسم كبير من احتياطاتها من الذهب في السوق الحرة .

الرغبة الامريكية

فالولايات المتحدة الامريكية كانت تنتظر من وقت غير قريب الفرصة التي تتيح لها كسر سعر الذهب في السوق الحرة ، ووقف التهافت على شرائه والتوظيفات فيه من المضاربين ، بهدف اعادة الثقة المطلقة الى الدولار كمحل توظيف واستثمار وكوسيلة تبادل . وعندما سنحت هذه الفرصة بالتطورات النقدية والمالية التي عقبت القرارين الفرنسي والالماني، والاستقرار الذي خلفاه في الاسواق المالية وما نجم عن ذلك من اقبال المضاربين على بيع الذهب الذي كانوا قد اكتنزوه (٢ — ٣ مليار دولار) في فترة الاهتزاز النقدي الدولي (١٩٦٧ — ١٩٦٩) ... عندما سنحت الفرصة بذلك عمدت الولايات المتحدة الى دفع حكومة جنوب افريقيا على بيع قسم من احتياطاتها الذهبية في الاسواق الحرة ، بدلا من بيعه بواسطة البنوك المركزية التي تشكل الزبون العادي والتقليدي لجنوب افريقيا ، فتفاعلت هذه الخطوة مع رغبة المضاربين بالتخلص من الذهب الذي بحوزتهم، وبدأ التدهور في الاسعار .

مصلحة بحتة

وموقف الولايات المتحدة هذا لا ينبع من اية نظرية اقتصادية ترفض اعتماد الذهب كوسيلة تبادل دولي [illegible] ... وانما عبر ينبع من مصلحة امريكية بحتة ، [illegible] الذهب محصورة [illegible] على مجال الصناعة والمجوهرات . والاوضاع الامريكية نفسها ، ساعدت الحكومة الامريكية على موقفها من ناحيتين :

— فالمواطن الامريكي العادي لا يختزن اية كميات من الذهب .. فهذا الامر بالاضافة الى كونه ممنوعا من وجهة قانونية ، فانه لا يدخل في عداد التقاليد الامريكية، على عكس التقاليد الفرنسية التي ادت الى ان تبلغ قيمة مختزنات مواطنيها الذهبية ما يتراوح بين ٤ و٥ مليارات دولار .

— واحتياطي الخزينة الامريكية من الذهب (١٠ مليارات دولار) قليلة جدا اذا ما قيست بدور الولايات المتحدة ومسؤولياتها المالية على الصعيدين الوطني والدولي . الامر الذي يجعلها بغنى عن ابقاء نظام نقدي دولي يرتكز الى الذهب كما دعى الى ذلك الجنرال ديغول — بتوجيه من الخبير جاك رويف — ايام كان الفرنك الفرنسي يحتفظ بكثير من النضارة التي فقدها .

— هذا طبعا بالاضافة الى ما تحققه الولايات المتحدة الامريكية نفسها من دعم لرغبتها في احلال الدولار كوسيلة تبادل وكقياس نقدي دوليين محل الذهب .

واذا كانت الاهداف الاولى للولايات المتحدة في اعادة الثقة المطلقة بالدولار وفي استعادة التوظيفات الكثيرة على الذهب الى عملتها وتركيزها باقتصادها ، ... فان التساؤلات التي تثيرها هذه المعالجة في الاوساط المالية الدولية عديدة ومتنوعة .

واولى هذه التساؤلات تلك الناجمة عن امكان التدهور الفعلي لسعر الذهب الى اقل من ٣٥ دولارا للاونصة الواحدة ، وهو السعر الرسمي الذي يعتمد في تقييم احتياطات البنوك المركزية . والسؤال هنا عن المصير الذي ينتظر هذه الاحتياطات في هذه الحالة . والواقع ان هذا التساؤل لا يستقر كثيرا في الاذهان ... فكما ان السلطات المالية في الدول الصناعية الكبرى قد ابقت على السعر الرسمي لاحتياطات البنوك المركزية من الذهب عندما كان السعر الفعلي يأخذ بالارتفاع فكان بامكان البنوك المركزية الاستفادة منه ، فان السلطات المالية نفسها لا بد ان تتنادى للحفاظ على السعر الرسمي .

مصير العملات الاخرى

وثاني هذه التساؤلات ، يتعلق بالمصير الذي ستؤول اليه ، نظريا وفعليا ، العملات المستندة الى الذهب .

ورغم ان الولايات المتحدة الامريكية تتمنى فعليا ان ينخفض سعر الذهب الى اقل من ٣٥ دولارا للاونصة لتدفع البنوك المركزية الى تصفية مراكز احتياطاتها الذهبية مستبدلة اياها بالدولار ، فان قيمة العملات الاخرى لن تتزعزع ، وان كان تحديد قيمتها لا يعود يتم بالنسبة الى وزنها النظري من الذهب وانما بالاستناد الى قيمتها المتبادلة مع الدولار .

وفي الواقع فان خطوة واحدة من امريكا تكفي لايصالها الى تحقيق هذا الامر . الا ان ادارة الرئيس نيكسون وسياسة وزير الخزانة دافيد كنيدي لا تقدمان على هذه الخطوة خوفا من التحركات السياسية المضادة الواسعة التي ستخلقها هذه الخطوة حتما عند اصدقاء امريكا وحلفائها في باريس وبون .. وحتى في لندن .

وهذا الواقع هو الذي دفع الخبير الفرنسي جاك رويف الذي كان يقف وراء كل مواقف وسياسة ديغول المالية والنقدية الى القول « لقد اصبحنا تحت سيطرة الدولار، وان كان ذلك بصورة غير رسمية » . ولكن واشنطن لن تعمد الى « ترسيخ » هذا الوضع لانه يحمل مخاطر اكثر تأثيرا من ايجابياته .

قوة سياسية

ولكن هذا الوضع القائم حاليا ، اذا استمر في الاشهر القليلة المقبلة ، فانه سيمكن الولايات الامريكية من ان تكون لنفسها قدرات واسعة لتمويل استثماراتها الخارجية بوسيلة اكثر قوة من وسيلة الاورودولار . ويكفيها لذلك ان تستخدم مطبعة الدولارات في واشنطن . هذا بالاضافة الى ان ارتباط العملات الاخرى ارتباطا كاملا بالدولار ، سيؤدي الى خلق تبعية من هذه الاقتصاديات للاقتصاد الامريكي . وستنعكس صعوبات التضخم في الولايات المتحدة الامريكية بسرعة على اقتصادات الدول الصناعية الاخرى ... وسيكون من نتيجة كل ذلك سيطرة شبه مطلقة للولايات المتحدة الامريكية على العالم الصناعي غير الشيوعي والعالم الثالث ...

وسائل المقاومة

وهذه المخاوف تدفع الاوساط المالية الدولية غير الامريكية الى التفتيش عن وسيلة فعالة لمقاومة هذا الهجوم من الدولار ضد الذهب . ولعل انجع وسيلة تجمع عليها الاوساط المالية الاوروبية تلك التي تقضي بخلق نقد اوروبي موحد . الامر الذي تقف دونه حاليا عدة صعوبات . فعلى الرغم من التقدم الذي لاقته هذه الفكرة في مؤتمر قمة السوق الاوروبية المشتركة الذي انعقد مؤخرا في لاهاي .. وعلى الرغم من ان التعاون المالي بين دول السوق الاوروبية المشتركة قد كسب في المؤتمر الاخير مواقع جديدة ، فان الصعوبات التقنية التي تقف حائلا دون خلق عملة اوروبية موحدة بين الدول الست التي تكون السوق المشتركة ، تقتضي وقتا غير قصير قبل ان يتمكن اصحابها من خلقها .

ومن الان الى ان يتحقق ذلك ما تزال الاوساط الاوروبية تبني آمالها على ان لا يتمكن الدولار من تثبيت النجاح والسيطرة التي اوجدها لنفسه على الصعيد العالمي .

● بورصة نيويورك .. الدولار بدل الذهب

مع وزير التصميم

التصريحات المتتابعة التي يدلي بها وزير التصميم الشيخ موريس الجميل ، حول المهمة الكبرى التي يريد لوزارة التصميم العام ان تقوم بها ، وحول الاوضاع القائمة في وزارة التصميم ، تعكس تماما الفرق الشاسع بين ما يجب ان تقوم به هذه الوزارة وبين ما تقوم به (او لا تقوم) فعليا ، في نفس الوقت الذي تعكس فيه الهوة الهائلة بين العقلية العلمية في الحكم التي تعمل على كشف الداء وموطنه مقدمة لاكتشاف الدواء واساليبه ، وتعكف من ثم على وضع خطة علاج تخضع المريض لها بصورة محكمة ... وبين العقلية الطائفية والاقطاعية التي تستغل الداء للامعان في استغلال المريض واغراقه بالادوية التي لا تفيده بشيء ، ولكنها تكفي لتأمين المزيد من الارباح والمغانم لاصحابها .

فوزير التصميم الجديد ، كان يعرف الشيء الكثير عن الفراغ الذي اريد لوزارة التصميم ان تتحرك ضمنه وعن تمييع الدور الذي يفترض بها ان تمارسه .. ولكن استلامه المباشر للوزارة واطلاعه « الميداني » عليها زاد معرفته الشيء الكثير وكشف له على الطبيعة ان آخر شيء يمكن ان تقوم به وزارة التصميم ، بوضعها الراهن ، هو التصميم .

وقد يكون بين اسباب عجز هذه الوزارة عن ممارسة مسؤولياتها والمهمة التي يفترض انها انشئت لاجلها ، عدم تجهيزها بالكفاءات والخبرات اللازمة ، او عدم تفريغ بعض الخبراء العاملين فيها لها .. الا ان السبب الرئيسي والاساسي في العجز القائم يعود الى عدم رغبة الحكم نفسه في وضع عملية التصميم موضع التنفيذ .. ولعل هذا السبب نفسه هو الذي وقف ويقف وراء تفريغ وزارة التصميم من الكفاءات والخبرات ووراء عدم تفريغ الخبرات لوظائفها .

وهذا الواقع ، يجعل من المهمة التي انتدب الشيخ موريس الجميل نفسه لها ، في اعادة تنظيم وزارة التصميم وفي تأهيلها للقيام بدورها الطبيعي ، مهمة صعبة ، تقف دونها حواجز عديدة ، ليس اقلها انتفاء الايمان بمبدأ التصميم وروحه في اوساط الحكم نفسه او ليس اكثرها غياب التجاوب الفعلي الذي سيفقده الشيخ موريس عند الكثيرين من زملائه .. وغير زملائه .

فاذا كانت الدوافع الاقتصادية هي التي تشكل الخلفية الحقيقية للتحرك السياسي ، فان الواقع السياسي الراهن الذي يخفي يمثل مصالح الافراد والمؤسسات المعارضة للتصميم والتخطيط ، سيقضي على جهود وزير التصميم الجديد ، وسيضعها في اطار المثاليات التي يصعب (ويستحيل) تحقيقها ... قبل التطوير الجذري للاوضاع السياسية .

كريم خليل

اقتصرت حركة الردهة امس على ٢٢٥ سهما بقيمة ١٥٩٤٠ ليرة توزعت حول سهم البارد الذي اقفل — ٧٠،٠٠ ليرة .

الليرة السورية	٧٤،٥٠	الفرنك فرنساوي حوالة	٥٨،١٥
الدينار الاردني	٨٥٦	الالف لير ايطالي	٥١٣
الليرة المصرية	٣٩٥	الفرنك السويسري حوالة	٧٥،١٥
الليرة المصرية حوالة تجارية	٧٢٠	الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٥٢
الدينار العراقي	٧٤٨	الكورون السويدي حوالة	٦٢،٦٥
الدينار الكويتي	٨٩٨	كورون دانمركي	٤٢،٧٠
الريال السعودي	٧١،٠٦٠	غلوران هولندي	٨٩،٢٥
دينار البحرين	٦٧٣	الشلن النمساوي	١٢،٣٥
الريال قطر ودبي	٦٧،٢٠	المارك الالماني	٨٧،٥٠
الليرة السودانية	٥٥٠	المارك الالماني حوالة	٨٧،٥٥
الجنيه الليبي	٦٩٠	البزيتا الاسبانيولية	٤،٥٤
الريال الايراني	٤،٠٣	الالف فرنك افريقي	١٠٨٥
الليرة التركية	٢٣،٥٠	الكروزيرو البرازيلي	٥٥
الليرة القبرصية	٧٦٨	بيزو ارجنتيني	٠،٨٠
الدراخما	٩،٩٠		
الروبية الهندية	٢٩		

اسعار الذهب

الدولار الاوسترالي	٣٥٥	الليرة العثمانية التجارية الذهب	٢٧٥٠
الليرة الاسترلينية	٧٧٣	الليرة العثمانية الرشادية الذهب	٤٦٥٠
الليرة الاسترلينية حوالة	٧٧٧،٥٠	الليرة الفرنساوية الذهب	٣٦٠٠
السترلنغ ارياشك	٧٦٢	الليرة الايرانية الذهب	٣٠٠٠
الدولار	٣٣٣	الليرة الانكليزية الذهب (ملك)	٣٤٠٠
الدولار حوالة	٣٣٤	البيزوس الذهب	١٨٠٠٠
الفرنك فرنساوي	٥٥،٧٥	كيلو الذهب عيار	٣٦٦٠٠٠

رست في مرفأ بيروت يومي الاحد والاثنين ١١ باخرة افرغت ما حمولته ٥٦٧٧ طنا . وابحرت ١٧ باخرة شحنت ما حمولته ٧٤٤٠ طنا .

ومن المنتظر وصول البواخر التالية :

اسم الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة بالطن
الجزائر	ج.ع.م	الاسكندرية	١٥٠ طنا و٢٥٠ راكبا
فونلور	المانية	فماغوستا	٥٢٥
كريستينا	يونانية	ترييستا	٤٨٠
باتيالي	اسبانية	البيرة	١٢٠٠
تيهاني	هنغارية	البيرة	٢٥٢
ديبرسن	هنغارية	برالا	٢٥٠
هنري	ايطالية	ترييستا	١٤٠٠

قتصاديًا : ماذا يجب ان تعني مؤتمرات القمة؟

ستخدام الاسلحة الاقتصادية العربية ضد مساندي العدوان
ملاقات التجارية مع المانيا الغربية تقضي على مفاعيل المقاطعة السياسية

اذا كانت تفاصيل الاجتماعات الجارية في مؤتمر القمة الخامس تلفت نظر المواطن العربي ، فان ما يثير اهتمامه اكثر النتائج التي سيتوصل اليها المؤتمر على صعيد القرارات والخطط التي ستوضع ومدى تلاؤمها مع متطلبات اعداد الامة العربية للمواجهة الشاملة مع اسرائيل - والجانب الاقتصادي من الاعداد يمثل اهمية كبرى سواء بالجوانب التي تشترك فيها كافة الامم والشعوب من بناء الاقتصاد الحربي الذي يوفق بين مقتضيات التنمية ومتطلبات الدفاع القومي ، أم بما تتميز به الامة العربية من حيازة اسلحة اقتصادية معينة يمكن - اذا احسن استخدامها - ان تعطي ثمارا غير مباشرة تهيء للنصر وتساعد عليه .

ما هي الاسلحة الاقتصادية لعربية التي نتحدث عنها ؟

للجواب على هذا السؤال يمكن جمال الاسلحة المشار اليها كما لي :

البترول

اولا — البترول العربي ، الذي حلل الدكتور نقولا سركيس ، مدير كتب الدراسات البترولية العربي , بيروت ، في مقال خاص في مكان خر من هذا العدد، اسلوب وسائل استخدامه كسلاح فعال , يد العرب .

فاذا اضفنا الى هذا التحليل ، لاقتراح الذي ذكره الخبير العربي شيخ عبد الله الطريقي في مقال اص بالانوار (راجع عدد الخميس اريخ ١٨ كانون الاول الجاري) فرض ضريبة اضافية قدرها ١٠ سنتات على كل برميل تصدره لشركات المستمرة في البلاد لعربية وتحويل المبلغ لدعم مركة التحرير ، لامكننا رؤية لامكانات الواسعة التي يتيحها ستخدام سلاح البترول العربي .

قناة السويس

ثانيا — قناة السويس ، كممر الي دولي الحق اغلاقها ويلحق لضرر الكبير بالعديد من الدول في ختلف اصقاع العالم . وقد قدر جموع خسائر اوروبا من اغلاقها لال السنة الاولى وحدها ١٠٠٠ ليون دولار ، بلغ نصيب ريطانيا وحدها منها ٢٥٠ مليون ولار ، وكانت سببا ، بين ثلاثة سباب ، ادت الى تخفيض قيمة لجنيه الاسترليني في خريف عام ١٩٦٧ .

وطبيعي ان يكون بامكان الدول لعربية استخدام هذا السلاح لضغط على الدول الحليفة لولايات المتحدة الاميركية وعلى لاخيرة نفسها باعتبار الاهمية التي ملقها على سلامة الممرات لستراتيجية ذات التأثير على طلقاتها .

الارصدة العربية

ثالثا — الارصدة العربية المختلفة , بنوك الولايات المتحدة الاميركية بريطانيا وسويسرا والمانيا لغربية .. وقد رأينا اهمية هذا لسلاح عندما لجأت ليبيا الثورة لى تهديد بريطانيا بسحب ارصدتها ن بنوكها ، اذا ما تراجعت عن تنفيذ صفقة دبابات الشيفتن المعقودة بين بريطانيا وليبيا في ايام العهد الملكي .

ان قيمة الارصدة العربية تقدر بما يزيد ١٠٠٠ مليون جنيه مودعة بالجنيه الاسترليني والدولار ... فضلا عن ارصدة اخرى مودعة بالفرنك السويسري والمارك الالماني فضلا عن ارصدة الافراد المختلفة التي من الصعب حصرها بسبب سرية المصارف .

وقد وعى العرب من زمن غير قريب اهمية وجود هذه الارصدة ، عندما قررت اللجنة المالية لمؤتمر وزراء المال والاقتصاد والنفط العرب ان سحب الارصدة سوف يؤثر تأثيرا بالغا على بريطانيا وسوف يزيد من اضطراب ميزان مدفوعاتها الذي يعاني العجز باستمرار . وبالرغم من ان سحب ارصدة الدول العربية من الدولار لن يكون له نفس التأثير على الاقتصاد الاميركي ، الا ان سحب هذه الارصدة سيزيد من متاعب العجز في ميزان المدفوعات الاميركي الذي يزداد باضطراد نتيجة لاسباب مختلفة اهمها حرب فيتنام .

اوليس بامكان العرب ، دولا وافرادا ، ان يوضحوا ان موقفهم من قضية ايداع ارصدتهم سوف يتقرر على ضوء موقف كل دولة من العدوان الاسرائيلي ؟ اوليس ضروريا ان تتخذ تحركات جماعية في جانب سحب وايداع هذه الارصدة كلما قررت احدى الدول موقفا معينا ، ايجابيا او سلبيا او حتى حياديا ، من صراعنا مع اسرائيل .

توجيه التجارة

رابعا — التجارة الخارجية ، من حيث كون البلاد العربية تضم ما يزيد عن مائة مليون مستهلك من اسواق دول ما تزال بمجملها اقرب الى الموقف الاسرائيلي . وقد قدرت قيمة المستوردات السنوية للبلاد العربية من الخارج ﺑ ٦ مليارات دولار معظمها من دول الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا والمانيا الغربية الخ ..

واذا كان صحيحا ، ان تجارة التصدير مرتبطة بشكل او باخر بتجارة الاستيراد ، بمعنى أن مقاطعة منتجات دولة ما يؤدي حتما الى مقاطعة هذه الدولة لمنتجاتنا، فان الاصح من ذلك امران : الاول ان حجم وقيمة مستورداتنا من مختلف الدول الغربية المساندة للعدوان والتي يجب الضغط عليها للتأثير في مواقفها ، ما زالا اكبر بكثير من حجم وقيمة مصدراتنا الى هذه الدول ... والثاني ان بالامكان — ضمن خطة معينة — الاستعاضة بسوق نستورد منه ونصدر اليه تكسب دولته الى جانبنا اكثر ، ونقطع او نخفف علاقتنا بسوق تصر دولته على معاداتنا فيضغط اقتصاديوها وصناعيوها وتجارها عليها لتعديل موقفها .

ان استخدام كل سلاح من الاسلحة الاربعة المذكورة من ضمن خطة مدروسة تتناول الاوجه الافضل لاستخدامها بصورة تتفاعل مع الاوجه الافضل لاستخدام كل من الاسلحة الاخرى ، لا شك انه يعود على الامة العربية بنتائج ايجابية ما زالت تفتقد اليها .

الصورة الواقعية

وقد حملت الايام العشرة الاخيرة خبرين مهمين ذوي علاقة بهذا الامر : الاول يتعلق بقرار الحكومة العراقية القاضي بمنع استيراد السيارات الامريكية والالمانية الغربية من اي فئة كانت ، او باية طريقة ممكنة .. والثاني يشير الى ان قيمة صادرات المانيا الغربية الى الدول العربية خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي قد بلغت ١٦٧٤ مليون مارك مسجلة زيادة قدرها ٢١٫١ بالمئة عن قيمة الصادرات المماثلة في نفس الفترة من العام الماضي بينما لم تسجل الصادرات العربية بالمقابل سوى زيادة قدرها ١٠٫٩ بالمئة .. وهذا رغم قطع العلاقات السياسية بين كثير من الدول العربية والمانيا الغربية نفسها .

ففي الوقت الذي يمكن فيه تسجيل الخطوة العراقية بمنع استيراد السيارات الاميركية والالمانية الغربية في عداد السياسة الرامية الى استخدام العلاقات التجارية وتوجيهها ضد مصالح الدول المساندة للعدوان الاسرائيلي تأتي ارقام العلاقات التجارية بين العرب والمانيا الغربية لتؤكد ان الخطوة العراقية خطوة خاصة وضيقة ، وان مجمل العلاقات التجارية العربية لم توضع بعد على درب خدمة معركة العرب القومية في فلسطين .

وقد كان الامر يهون لو ان الدول العربية قد عمدت الى دراسة هذا الامر ووضعت تقريرا معينا بشأنه يمكن ان يكون مشروعا لخطة تناقش لتوضع موضع التنفيذ .. ولكن الواقع المؤسف انه رغم كل النداءات والتحليلات التي صدرت حول ضرورة استخدام الاسلحة الاقتصادية القائمة لدى الدول العربية في صراعها مع اسرائيل والامبريالية ، فان مؤتمر القمة الخامس الذي ينعقد بعد اكثر من سنتين ونصف على حرب الخامس من حزيران ، ستنتهي اجتماعاته دون بحث هذا الامر وبالتالي دون اتخاذ ما يلزم بشأنه .. وهذا يعني انه مهما كانت النتائج التي سيسفر عنها مؤتمر القمة ، فانها ستظل دون الحد الادنى المطلوب لتعبئة الامة العربية تعبئة صحيحة ، ولاستخدام كافة طاقاتها بالصورة التي تعود عليها بنتائج ايجابية ومفيدة .



● من مؤتمر القمة الخامس : هل يتمكن من حشد كل الطاقات ؟ ●

الاوجه المتعددة للسلاح البترولي

بقلم الدكتور نقولا سركيس

تكفينا نظرة سريعة وصريحة على تطور النزاع المصيري القائم بين الامة العربية واسرائيل لنتبين ان السياسة العربية تنطوي على مفارقة عجيبة ما زلنا نتهرب منها ونتغاضى عنها . فعلى الرغم من تفاقم الخطر الاسرائيلي وتمادي اسرائيل في العدوان بفضل ما تتلقاه من الدول الغربية الكبرى ، وفي طليعتها الولايات المتحدة وانجلترة ، من دعم عسكري واقتصادي وسياسي ، على الرغم من ذلك نلاحظ ان معظم الدول العربية لم تتخذ حتى الان اية خطوة عملية لتوجيه طاقاتها الاقتصادية الضخمة وفق ما تقتضيه مقدمات الدفاع عن النفس والوقوف في وجه دولة الصهاينة والدول التي تساندها ...

فالحقيقة الجوهرية والاولية التي يجب الا تغرب عن الذهن هي ان اسرائيل امتداد للنفوذ الغربي في الوطن العربي وان العلاقة بين المصالح الامركية والبريطانية في الدول العربية من جهة ، وبين اسرائيل من جهة ثانية ، هي علاقة السبب بالنتيجة — وليس من باب الصدف ان تكون هاتان الدولتان اللتان تسيطران على القسم الاكبر من الاسواق العربية وتتمتعان بنصيب الاسد في استغلال ثرواتنا النفطية ، هما بالذات الدولتان اللتان لعبتا الدور الرئيسي في قيام اسرائيل وما زالتا تمدانها بالمال والسلاح والدعم الدبلوماسي ضد العرب . . والحقيقة الجوهرية الثانية هي انه لا يمكننا بشكل من الاشكال ان نرفع راية الوطنية ونطالب باسترداد الحق العربي في فلسطين وغير فلسطين وان نستمر في الوقت ذاته في ترك الحبل على غاربه لحلفاء اسرائيل وهم يسرحون ويمرحون في ارجاء الوطن العربي ويتحكمون بمقدراتنا واعناقنا . ان مثل هذا الموقف لا يمكنه ان يكون الا نوعا من التمويه والتضليل ، او اذا احسنا الظن ، ضربا من الغباء والجهل .

وتأتي طبعا قضية البترول العربي في طليعة القضايا التي تطرحها تعبئة الطاقات الاقتصادية للحفاظ على الكيان العربي . ولهذه القضية اوجه عدة يمكن ايجازها في النقاط التالية :

١ — استعمال البترول كوسيلة ضغط في السياسة العربية .

٢ — الخطر الصهيوني المباشر على البترول العربي .

٣ — الافادة من البترول في تنمية الاقتصاد العربي .

دور البترول السياسي

كثر الحديث في السنوات الاخيرة عن سلاح البترول ودوره في النزاع المصيري القائم بين العرب واسرائيل . الا ان سلاح البترول لا يمكنه كما يتصور البعض وكما حدث حتى الان ان يقتصر على حجب البترول العربي لمدة وجيزة عن الدول المعتدية ، اي على تدابير جزئية ومؤقتة وارتجالية نلجأ اليها عندما تنشب المعارك المسلحة وتنطلق طائرات العدو لتزرع الموت والدمار في ارضنا .

طبعا ان حظر تصدير المواد الاستراتيجية الى العدو — والبترول اهم المواد الاستراتيجية على الاطلاق — هو حق من حقوقنا وتدبير واجب ، يجب ان نخطط له ليفعل مفعوله .

غير ان المقاطعة ليست سوى ما يمكن ان تسميه الوجه السلبي لسلاح البترول اي وسيلة الردع التي لا بد من الرجوع اليها للضغط على الدول التي تقف منا موقف العداء السافر . اما الوجه الايجابي الذي لا يقل اهمية عن ذلك فيقوم على الافادة من القوة التفاوضية الهائلة التي تمنحنا اياها سيطرتنا على ثلثي احتياطي البترول في العالم لكسب الاصدقاء وتوثيق علاقاتنا مع الدول المستهلكة . ويتضح على ضوء التجارب الماضية ان معظم الدول الصناعية التي تحتاج الى البترول العربي مستعدة للتقارب مع الدول العربية واقامة علاقات وثيقة معها اذا لمست عندها الارادة والمقدرة على التحرر من سيطرة الشركات الانجلو سكسونية واستعادة حرية التصرف بثرواتها النفطية وهذا ما نلاحظه في العراق او الجزائر او ج.ع.م. مثلا .

الخطر الصهيوني المباشر

اما الوجه الثاني لدور البترول في ميزان القوى بين العرب واسرائيل فيتعلق بالخطر الصهيوني المباشر على البترول العربي ويتجسم هذا الخطر في تغلغل الراسمال الصهيوني في الشركات البترولية الغربية العاملة في الدول العربية وفي مد يد اسرائيل الى منشآت النفط العربي .

فيما يتعلق بالنقطة الاولى من المعلوم ان عددا كبيرا من الشركات البترولية الاجنبية العاملة في البلاد العربية لها علاقات مالية وثيقة مع مصارف وبيوتات مالية صهيونية من اهمها مؤسسات روتشيلد . ومن المؤسف ان الدول العربية لم تول بعد هذا الموضوع ما يستحق من اهتمام وذلك على الرغم من المعلومات المتوفرة حول هذا الموضوع والتي يمكن ان يجدها اي باحث في الكتب والنشرات التي صدرت حوله .

من جهة اخرى بدات اطماع اسرائيل في السيطرة على مصادر النفط العربي تتحقق بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ . فقد وضعت اسرائيل يدها على ابار النفط في شبه جزيرة سيناء واصبحت تسيطر في هضبة الجولان السورية المحتلة على جزء من خط التابلاين كما انها انتهت من بناء خط ايلات — عسقلان لنقل البترول الايراني وربما البترول العربي عبر اراضيها .

هذا وبما ان الشركات تتولى لوحدها تصدير النفط العربي وحيث ان مراقبة حركة الناقلات المحملة بالبترول العربي هي اقرب ما تكون الى المراقبة الصورية فليس من المستبعد ان يتم شحن قسم من بترول الخليج بواسطة الخط الاسرائيلي .

ولا يسع المواطن العربي الا ان يشعر بالالم عندما يلاحظ ان الدول العربية المعنية لم تبادر بعد لبناء خطوط انابيب لنقل بترولها ولم تقدم على اتخاذ الخطى الكفيلة بردع اسرائيل عن تنفيذ مشروعها .

دور البترول الانمائي

الواقع ان الافادة من البترول لتنمية الاقتصاد العربي هو وجه من اهم اوجه الدور الذي يمكن ويجب ان يلعبه البترول في النزاع العربي — الاسرائيلي وذلك لان التنمية الاقتصادية شرط حيوي من شروط القوة العسكرية والسياسية ولان معركة البقاء التي تشنها علينا اسرائيل والدول التي تساندها لا تقتصر على المعارك المسلحة بل تشكل ايضا بالنسبة لنا تحديا حضاريا بكل ما لهذه الكلمة من معنى .

واية خطوة جدية لمعالجة هذا الموضوع تقتضي اول ما تقتضي اعادة النظر في نظام استثمار البترول العربي والعمل على التحرر من نظام الامتيازات واستعادة السيطرة على ثرواتنا النفطية كي نتمكن من توجيهها وفق ما تقتضيه متطلبات الانماء الوطني . ويشكل موضوع العائدات واستثمارها وجها من اوجه الموضوع اذ انه ليس من المعقول ان تستمر الدول العربية في تعقيم مواردها المالية في المصارف الاجنبية (وفي مصارف الولايات المتحدة وبريطانيا واسواقها المالية بشكل خاص) في الوقت الذي تشتد فيه الحاجة لبناء قواتنا العسكرية وتعبئة طاقاتنا الاقتصادية لارساء دعائم الاقتصاد العربي السليم القادر على تحمل اعباء حرب طويلة مع اسرائيل .

هذه اهم النقاط التي يثيرها موضوع « سلاح البترول » وهي كما يبدو وما سبق ذات اوجه متعددة تتطلب كلها الاقلاع عن دور المتفرج واخذ الزمام بيدنا وتحويل ثرواتنا النفطية من عامل تبعية للغرب الى عنصر من اهم عناصر قوتنا السياسية والاقتصادية .

ج.ع.م. تطور علاقاتها الاقتصادية مع الدول الافريقية
زيادة حجم التبادل التجاري والمساعدة الفنية
الهدف : توثيق العلاقات وتخفيف السيطرة الاجنبية

توالي التجارة الخارجية للجمهورية العربية المتحدة تقدمها في كافة المجالات ، سواء بتزايد حجم صادراتها من مختلف قطاعات الانتاج فيها ، ام بتناقص حجم بعض الواردات التي صارت تنتج محليا وتوفر بالتالي على الجمهورية العربية المتحدة كميات من العملات الصعبة تحتاجها في تمويل شراء معدات الانتاج الصناعي الثقيل ومن المناطق التي تسهم في تزايد حجم الصادرات العربية تأتي المنطقة الافريقية في الطليعة ، حيث تزداد العلاقات التجارية لمختلف بلدانها مع ج ع م وثوقا وتقدما .

فبعد التقدم البطيء الذي طرأ على حجم الصادرات العربية الى افريقيا في السنوات القليلة التي بدأت في مطلع الستينات ، لاحظت الاوساط الاقتصادية الدولية ان قيمة الصادرات قد ارتفع الى ٥٠ مليون دولار في السنة المالية ١٩٦٨ — ١٩٦٩ ، الامر الذي يعتبر ذا اهمية خاصة في بلد يخوض معركة قاسية ويعيش ظروف الاقتصاد الحربي .

تخطي أوروبا

وقد لاحظت الاوساط الاقتصادية الدولية ان هذا التقدم قد حصل ايضا بالرغم من الاتفاقات الجمركية القائمة في بعض البلدان الافريقية والتي تعطي دول السوق المشتركة او الكومنولث افضليات تبادل وتوفر لمنتجاتها اعفاءات مختلفة من الرسم .

وبالرغم من هذه النتائج الطيبة التي حققتها ج ع م في ظروف قاسية ، فان وزير الاقتصاد المصري السيد حسن عباس زكي لا يريد ان يكتفي بها ، وانما يعمل على دفعها خطوات جديدة الى الامام تحت شعار ضرورة توسيع العلاقات التجارية بين دول العالم الثالث وضرورة زيادة التبادل بين الدول الافريقية ، خاصة وان المستوى الذي وصل اليه هذا التبادل ما زال دون الحد المطلوب الذي يحقق للبلاد الافريقية مزيدا من الاواصر ويحقق بينها علاقات اوثق تدعم استقلال كل منها وتخفف من تبعية اقتصاداتها للاقتصادات الغربية .

عاصمة اقتصادية

ويوحي من هذه الشعارات تحولت القاهرة في الاسبوع الثاني من شهر كانون الاول الحالي الى عاصمة اقتصادية للقارة الافريقية حيث اجتمع فيها مندوبون عن ٢١ دولة يمثلون السلطات الاقتصادية والمالية في بلادهم ، بالاضافة الى ان بعضهم كان يمثل مؤسسات مختلفة خاصة وتمتد الدول المشتركة من غرب افريقيا الى شرقها ومن جنوبها الى شمالها مرورا بوسطها ، وليس فيها من الدول العربية — غير ج ع م — سوى السودان .

وتأمل الجمهورية العربية المتحدة من وراء هذا المؤتمر الى ان تكون مركز الثقل في النشاط الاقتصادي الافريقي الرامي الى التحرر من السيطرة الاجنبية ، ومن هنا وضعت الجمهورية العربية المتحدة لنفسها هدفا يرمي الى زيادة حجم التبادل التجاري مع الدول المعنية بالاستناد الى الاتفاقيات التجارية المختلفة التي عقدتها مع نيجيريا وغينيا والسودان والسنغال والتوغو ومالي .

فالمشكلة التي ما تزال ج ع م تواجهها في افريقيا هي الرسوم المرتفعة التي تفرضها الدول الافريقية على المستوردات منها . فموريتانيا نفسها لم تخفض الرسوم المفروضة من ١٠٠ بالمئة الى ٦٠ بالمئة الا منذ وقت قريب .. وفي نية ج ع م ان تخفض الرسوم التي تفرضها على وارداتها من الدول الافريقية شرط المعاملة بالمثل .

وكل هدف الجمهورية العربية المتحدة من وراء هذه الجهود هو ان تظهر للدول الافريقية ان التبادل التجاري يمكن ان يتم بمعزل عن السيطرة والحراسة الغربية .

امثلة ناجحة

ان الاتفاق التجاري مع غينيا مثلا يرمي الى رفع قيمة التبادل بين البلدين من مليون دولار عام ١٩٦٨ الى ٣٫٤٢ مليون دولار عام ١٩٧٠ ، وذلك بان تصدر ج ع م الى غينيا منتجات الاسمنت والنسيج والمواد الكيمائية والصيدلية وان تستورد منها البن والشاي والتبغ .

اما الاتفاق مع السودان فيرمي الى رفع قيمة التبادل الى ٣٨٫٤ مليون دولار وبان تورد ج ع م الى شقيقتها في وادي النيل الانسجة والادوات الكهربائية المنزلية اجهزة التلفزيون ، مضافا اليها — لاول مرة هذه السنة — سيارات مصنوعة باكملها في ج ع م .

وتوسع التجارة الخارجية المصرية يشهد عليه « غزوها » لاسواق افريقية جديدة عبر الاتفاقات التي وقعت في صيف ١٩٦٩ مع سيراليون وفولتا العليا والكونغو برازافيل .



● الدكتور حسن عباس زكي لا وقوف عند اي حد ! ●

المساعدة الفنية

لا تكتفي الجمهورية العربية المتحدة في تعاونها مع افريقيا بتوسيع العلاقات التجارية مع دولها وانما تتعدى ذلك الى اتخاذ كافة الخطوات اللازمة لدعم الانماء الافريقي وتعميق تجاربه ومشاريعه ولعل مصدرات ج ع م من الكفاءات البشرية والخبرات الفنية الى الدول الافريقية خير شاهد على ذلك .

ففي السودان مثلا ، تمكنت المساعدة الفنية المقدمة من ج ع م من تنفيذ عدة مشاريع ري وتحريج وحفر ابار ، وقد بلغ عدد الابار التي حفرتها البعثة الفنية المصرية في كوردوفان شمالا ١٤٩ بئرا بلغت تكاليفها ٢٫٩ مليون دولار . وتتجه المساعدة الفنية في السودان حاليا الى انشاء مصانع لانتاج الاسمنت وللغزل والنسيج وللمواد الغذائية والى التنقيب عن المعادن والثروة البترولية .

اما في الصومال ، فقد تسلم الخبراء المصريون باعداد ٣٠٫٠٠٠ هكتار من الارض للزراعة حيث سيقيمون عليها مزارع لتربية الماشية ومعامل لانتاج اللحوم والخضار والفاكهة المحفوظة .

شركات مختلطة

اما في الدول الافريقية الاخرى ، فان شركات المقاولات ومؤسسات تعهد الاشغال والانشاءات المصرية الحكومية والخاصة ، فقد قامت بتنفيذ عدد كبير من المشاريع المختلفة ومجموعة واسعة من الابنية والانشاءات العامة . ومن هذه المشاريع انشاء اوتوستراد بطول ١٥٠ كم وفندق من ٢١ طبقة في مالي بلغت كلفته ١٤٫٤٤ مليون دولار . وانشاء ابنية مختلفة بكلفة ٣٢٦ مليون دولار في النيجر . وقد ادى نجاح المصريين في تحقيق هذه المشاريع بصورة جيدة وبكلاف معقولة الى توقيع اتفاقات انشئت بموجبها شركات مصرية — افريقية مختلطة للمقاولات والانشاءات العامة في كل من مالي وفولتا العليا والسنغال والنيجر . وستقوم هذه الشركات بتنفيذ عدد من مشاريع التجهيز ضمن نطاق برامج الانماء المقرر تمويلها من البنك الدولي والصندوق الاوروبي للانماء .

استعجال الاكتتاب في رأسمال بنك الانماء الوطني

تنفيذا للاتفاق الذي كان قد تم بين الحكومة وممثلي القطاع الخاص من اركان الهيئات الاقتصادية في الاجتماع الذي عقد بمطلع هذا الشهر في ديوان رئيس الحكومة لانشاء بنك الانماء الوطني ، تقرر استعجال الهيئات الاقتصادية للاكتتاب في رأسمال البنك المذكور .

وقد اعلن مدير المالية العام الدكتور خليل سالم ، ان اجتماعا سيعقد في الايام المقبلة وبعد عودة الرئيس كرامي الى بيروت من مؤتمر الرباط لمتابعة البحث في هذا الموضوع واتخاذ الترتيبات اللازمة لكي يبدأ البنك اعماله في السنة الجديدة بعد ان يتم اكتتاب القطاعين العام والخاص في رأسماله .

هكذا منه الأصل

الستينات حولت القارة الافريقية الى منجم للذهب الاسود
والسبعينات تنتظر مزيدا من التقدم في الاكتشافات والانتاج
مصر وليبيا والجزائر تلعب الادوار الرئيسية في التحولات الافريقية

منذ عشرة اعوام بالضبط ، كان النقاش دائرا بين الخبراء في الشؤون النفطية حول مستقبل القارة الافريقية كمصدر هام رئيسي للنفط الخام . فبعض هؤلاء الخبراء قلل من اهميتها معربا عن اعتقاده بانها لن تصبح منافسا رئيسيا في الاسواق العالمية . ولكن البعض الاخر منهم كان اشد تفاؤلا فتكهن بان اجراء قدر كاف من اعمال التنقيب قد يمكن القارة السوداء من الاسهام بالمزيد من النفط الجديد

مقدمة لنسف « أوبك » العربية !

تبدأ غدا الاربعاء في طرابلس الغرب في ليبيا ، اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (ليبيا – الكويت – السعودية) . وهذا هو اول لقاء رسمي للمنظمة وضمن اطارها ، بعد قيام الثورة الليبية ، في اول ايلول سبتمبر الماضي ، وبعد انعقاد المجلس الوزاري الثالث في فيينا في تموز – يوليو – الماضي .

ويأتي انعقاد المجلس في الظروف الراهنة ليطرح التساؤل حول المستقبل الذي ينتظر المنظمة التي تقتصر على ثلاث دول عربية ، بالرغم من ان عدد الدول العربية المنتجة للنفط قد ازداد الى سبع دول هي (بالاضافة الى اعضاء المنظمة) سوريا ومصر والعراق والجزائر ، فضلا عن امارات الخليج العربي ابو ظبي وقطر التي لها شأن في انتاج الشرق الاوسط وانتاج العالم عموما والتي تنتسب الى منظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبك) وتضاف اليها جميعا البحرين التي حال التدخل الايراني في قضايا الخليج العربي دون انتسابها .

والذي يطرح التساؤل حول مستقبل المنظمة في اول اجتماع لمجلسها الوزاري بعد الثورة الليبية ، امران :

الاول ، الابحاث الجارية ضمن اطار الجامعة العربية لانشاء منظمة عربية للبترول وفقا لمشروع خاص تقدمت به الجمهورية العربية المتحدة .

والثاني ، التطورات السياسية والبترولية التي طرأت على الاوضاع الليبية .

هذا مع ملاحظة التفاعل القائم بين الامرين .

فعلى الرغم من كل ما يقال من ان الموقف العملي حتى الان لحكومة الثورة الليبية لم يغير من اسلوب التعامل الذي كان سائدا مع الشركات الاجنبية في العهد الملكي السابق .. فان الواقع يشير الى جملة تطورات متتالية لا بد من اخذها بعين الاعتبار ابتداء بتصريح وزير النفط الليبي السيد انيس شتيوي عن تطلع ليبيا « الى فتح باب العضوية في اوبك العربية امام كل الدول العربية المصدرة للنفط » انتهاء بتشدد الحكومة الليبية مع الشركات في موضوع الاسعار ، مرورا بالخطوة الليبية التي قضت بارسال وفد الى الجامعة العربية لتمثيلها بصورة مستقلة خلافا لقرارات المنظمة العربية الثلاثية .

وقد جاء الاسبوع الماضي ليحمل تطورا جذريا على الموضوع ، وذلك بصدور بيان مشترك ليبي – جزائري ، يعلن اتفاق الحكومتين على انشاء شركات مختلطة بينهما في حقول استكشاف الزيت واستغلاله ونقله وتسويقه ، وعلى تنسيق مواقفهما وتوحيد جهودهما لخلق جبهة قوية قادرة على حماية مصالح الشعبين تجاه الاحتكارات التي تستغل ثرواتهما النفطية .

فهذا التعاون الليبي الجزائري لا يمكن اعتباره مجرد تقارب مالي واقتصادي وتجاري ، فهو يتضمن كل هذه النقاط ويتعداها الى موقف سياسي اساسي ، خرج بليبيا فعليا من قوقعة المنظمة الثلاثية الى المجال الارحب : مجال التعاون العربي القومي الشامل .. وخاصة في ميدان البترول . « ... »

وفي تلك الايام كانت ليبيا قد ظفرت باول اكتشاف نفطي تجاري لها .. وكانت الجزائر ، ابان ثورتها ، منتجة صغيرة لا يزيد معدل انتاجها على ..٢١٤٥٠ برميل يوميا ، اما مصر التي كانت اول بلد افريقي ينتج النفط منذ عام ١٩٠٨ فقد كان معدل ما تضخه من النفط لا يزيد على ...٥٨٤ برميل يوميا في حين كان انتاج المغرب والغابون وانجولا ونيجيريا مجتمعا لا يزيد على ...٨ برميل يوميا .

تغييرات رئيسية

وحسب التحقيقات التي اجرتها نشرة « عالم النفط » فان الاعوام العشرة الماضية ، احدثت تغييرات رئيسية نتجت عن عاملين اساسيين تركا اثرهما في صناعة النفط باكملها . العامل الاول منهما تمثل في اندفاع الصناعة نحو مركز تنافسي . وليس في هذا الاندفاع شيء جديد على صناعة النفط بالطبع ، ولكنه اصبح الان عاملا قويا جدا في نموها وتوسعها الجغرافي .

اما العامل الثاني الذي حدد مدار التنقيب بالنسبة للصناعة ، ولا سيما بعد منتصف الخمسينات ، فهو السعي لتنويع مصادر الامدادات وقد تعززت قوة هذا العامل باغلاق قناة السويس اول مرة عام ٩٥٦ ، ثم ازداد قوة بعد الاغلاق الثاني في حرب حزيران ١٩٦٧ .

ومع ذلك ، فهناك عامل ثالث دفع بالنفط الافريقي الى المقدمة ذلك هو اقترابه من اسواق النفط العالمية ولا سيما اسواق اوروبا الغربية . ففي غضون الستينات شهد الشرق الاوسط تضاؤلا في نصيبه من امدادات النفط لاسواق اوروبا الغربية اذ انخفضت نسبة هذه الامدادات من ٨٥ بالمئة من احتياجات تلك الاسواق الى ٥٢ بالمئة منها كما غدت في عام ١٩٦٨ ومن المحتمل جدا ان تنخفض هذه النسبة في نهاية العام الحالي الى اقل من ٥٠ بالمئة . وقد حل النفط الافريقي محل الجانب الاكبر من هذه الخسارة . واستجابة لهذه العوامل الايجابية القوية نجد افريقيا اليوم تتمتع بمكان بارز في الصورة النفطية العالمية ، فلدى مقارنة انتاجها بانتاج الشرق الاوسط مجتمعا نجدها تنتج اليوم ٥ ملايين برميل يوميا من النفط الخام اي ما يزيد بمقدار ...٤٠٠ برميل يوميا على ما كانت منطقة الشرق الاوسط باكملها تنتجه منذ نحو عشرة اعوام .

ففي ذلك الحين كان الشرق الاوسط ينتج ٤٢٦ مليون برميل بينما كانت افريقيا لا تزال في اسفل السلم ولا يزيد معدل انتاجها على ...١١٥٤ برميل يوميا . ولكن نمو السوق العالمية رفع انتاج الشرق الاوسط الى مستواه الحالي البالغ معدله ١٢ مليون برميل يوميا اي ما يزيد على انتاج افريقيا بمرتين ونصف المرة .

ومع ذلك فان الزيادة في الانتاج الافريقي خلال العقد الماضي كانت ذات اثر عميق ، فبعد ان كان هذا الانتاج يعادل ٢٤٥ بالمئة من انتاج الشرق الاوسط قبل عشرة اعوام اصبح اليوم يعادل نحو ٤٢ بالمئة منه .

مقارنة مع الشرق الاوسط

وبمقارنة انتاج افريقيا بانتاج الشرق الاوسط من زاوية اخرى ، نذكر ان الاحتياطي المثبت من نفط افريقيا كله قد ارتفع من ٧٤٣ مليار برميل في اواخر ١٩٥٩ الى ٥٤٤٧ مليار برميل في اواخر عام ١٩٦٩ ، في حين ان احتياطي الشرق الاوسط ارتفع في غضون الفترة نفسها من ١٨١ مليار برميل الى ٢٧٦ مليارا اي ان الزيادة الافريقية كانت بنسبة ٧٥٠ بالمئة في حين ان زيادة الشرق الاوسط كانت بنسبة ٥٢٤٥ بالمئة فقط . وهكذا يتضح ان النسبة بين احتياطي الجانبين قد تغيرت تغيرا كبيرا في غضون العقد الماضي وبكلام ابسط كان احتياطي الشرق الاوسط المثبت يزيد على احتياطي افريقيا المثبت في اول العقد بخمس وعشرين مرة في حين اصبح في نهاية العقد ، اي اليوم ، يزيد عليه بخمس مرات فقط .

وهنالك بالطبع فرق كبير بين انتاجية البئر في افريقيا وانتاجية البئر في الشرق الاوسط ، فمعدل انتاج البئر الافريقية يبلغ نحو ٢٠٢٢ برميلا يوميا في حين ان معدل انتاج بئر الشرق الاوسط ٥٣٦٣ برميلا يوميا . ومع ذلك فان انتاجية البئر في افريقيا لا يمكن اعتبارها قليلة اذا ما قورنت بانتاجية البئر في المناطق الاخرى من العالم .

.. ومع امريكا الجنوبية

ولناخذ مثالا على ذلك امريكا الجنوبية التي تعتبر واحدة من مناطق الانتاج الست الرئيسية في العالم . فقبل عشرة اعوام كانت هذه القارة تنتج ٣٤٢ مليون برميل يوميا في حين كانت افريقيا تنتج ...١١٥٤ برميل يوميا فقط اي ان انتاج افريقيا لم يكن يزيد على ٣٤٦ بالمئة من انتاج امريكا الجنوبية

اما اليوم فان انتاج افريقيا يزيد على مجموع انتاج امريكا الجنوبية ، فهي تنتج ٥ ملايين برميل يوميا في حين ان امريكا اللاتينية تنتج ٤٠٦ ملايين برميل يوميا فقط اي ان الانتاج الافريقي يزيد عن الانتاج الاميركي اللاتيني بنسبة ٨ بالمئة .

واما فيما يتعلق بالاحتياطي فقد تجاوزت افريقيا امريكا الجنوبية بمراحل بعيدة . ففي اواخر عام ١٩٥٩ كان في امريكا الجنوبية ٢١٤٩ مليار برميل من الاحتياطي المثبت اي اكثر من الاحتياطي الافريقي حينذاك والبالغ ٧٤٣ مليار برميل فقط بثلاث مرات . اما اليوم فان افريقيا تفخر بان احتياطيها يبلغ نحو ٥٤٤٧ مليار برميل اي انه يزيد على احتياطي امريكا الجنوبية كلها والذي يبلغ اليوم ٢٣٤٣ مليار برميل فقط بمرتين وثلث المرة .

اما بالنسبة لانتاجية البئر الواحدة فالمقارنة هنا غير عملية . اذ ان معدل انتاجية البئر الواحدة في امريكا الجنوبية تبلغ ١٨٢ برميلا يوميا بينما انتاجية البئر الافريقية تبلغ ٢٠٢٢ برميلا يوميا .

وعلى الرغم من الاهمية البالغة لهذه الانجازات الافريقية فان جميع الدلائل تشير الى ان تقدم افريقيا خلال السبعينات سيضارع تقدمها خلال الستينات ان لم يبزه .

فالاقطار الافريقية ذات الانتاج الراسخ قد تزداد انتاجا ، اذ ان من المنتظر مثلا ان يتخطى انتاج ليبيا انتاج كل من فنزويلا وايران لتصبح بذلك في غضون عامين فقط ، ثالث اكبر منتج للنفط الخام في العالم كله (بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي) .

ومن المنتظر ان يزداد انتاج الجزائر باطراد بمقتضى البرامج التي وضعتها مؤسسة « سوناطراك » الحكومية وذلك بربط المزيد من حقول النفط الجديد بالبحر الابيض المتوسط عن طريق خطوط الانابيب وبانشاء المزيد من خطوط الانابيب الجديدة ايضا . فالجزائر تقترب الان بثبات نحو انتاج مليون برميل يوميا . وفي وسعها ان تضاعف انتاجها بسهولة خلال العقد القادم مرتين او ثلاث مرات .

اما نيجيريا التي لا تزال تمزقها الحرب الاهلية ، فقد كان في وسعها لولا هذه الحرب البائسة ان تكون قد اقتربت الان من مستوى انتاج مليون برميل يوميا ومن المنتظر ان يرتفع انتاج هذه الدولة الافريقية الغربية ارتفاعا كبيرا بعد انتهاء الحرب الاهلية فيها بحيث تنضم الى كل من الجزائر وليبيا بوصفهما في طليعة الاقطار المنتجة للنفط .

واما مصر فقد تقدمت في انتاج النفط الخام منذ حرب حزيران ١٩٦٧ تقدما كبيرا . وهي الان في طريقها لتصبح واحدة من الدول الهامة المصدرة للنفط اذ ينتظر ان يبلغ انتاجها بحلول نهاية عام ١٩٧٠ ما معدله ......٥ برميل يوميا وتدل الاكتشافات الجديدة التي امكن تحقيقها في الصحراء الغربية وفي مناطق مغمورة على المتوسط على ان امكانات مصر اكبر بكثير من انتاجها الحالي . والواقع ان خليج السويس موطن حقل مرجان ، لا يمكن اعتباره موطنا لحقل واحد فقط .

واما الاقطار الغربية الافريقية المنتجة للنفط على نطاق [illegible] ولا سيما الغابون وكابندا – انغولا فقد احرزت تقدما رائعا في الانتاج خلال العقد الماضي . وبفضل التنقيب المركز الذي اخذ يزداد شيئا فشيئا اصبح المراقبون يتكهنون بان تصبح هذه الاقطار منتجة رئيسية في السنوات القادمة .

ادوار اخرى

وهنالك عدة اقطار افريقية اخرى الى جانب الاقطار الراسخة الانتاج تقف الان متاهبة لتصبح هي الاخرى اقطارا منتجة .

ولعل اقدم هذه الاقطار المنتظر دورها هي الكاميرون حيث قامت شركة « سيريكا » الفرنسية بحفر بئرها التجريبية منذ خريف ١٩٥٩ . وقد وجدت الشركة على عمق ٢٨٢٩ قدما تربة نفطية ملائمة يبلغ سمكها ٢٥ قدما وبعود تركيبها الى العهد الايوسيني الاوسط ولكن هذا الحقل لم يستغل بسبب وجود « صعوبات فنية . »

وفي عام ١٩٦٧ عادت شركة « سيريكا » الى تسجيل كشف ثان في الكاميرون ولكنه كان هذه المرة في المنطقة المغمورة حيث اكتشفت الشركة مكمنين للنفط وثلاثة مكامن للغاز . ولكن البئر الاولى كانت جافة ، وظل الحقل بالتالي دون استغلال .

ومن الاقطار الاخرى المرشحة منذ وقت بعيد لان تصبح منتجة للنفط السنغال ، التي تقع عند الطرف الغربي الاقصى من افريقيا وكانت شركة « ساب » قد سجلت منذ عام ١٩٥٩ في السنغال اكتشافا نفطيا وغازيا صغيرا .

وفي العام الماضي اكتشفت «يونيون اويل كومباني اوف داهومي» اول بئر للنفط في المنطقة المغمورة [illegible] وكان معدل الانتاج في هذه البئر المكتشفة ..١٤٠٠ برميل يوميا ولكن الشركة توقفت موقتا عن الانتاج من هذه البئر في شباط ١٩٦٨ . وكان الانتاج من اول بئر تمينية بكميات غير تجارية ولكن برنامجا جديدا قد وضع الان للحفر التطويري يؤمل بموجبه أن تصبح داهومي البلد الافريقي الجديد القادم في انتاج النفط .

وهنالك حدثان في عام ١٩٦٩ جعلا الامل اقوى بعد ظهور اقطار نفطية افريقية جديدة .

ففي شهر اذار الماضي عثرت مجموعة شركات على رأسها « سوبيريور اويل كومباني » مكتشفات غازية في جنوب افريقيا . وفي شهر ايار الماضي سجلت شركة « ايني » الايطالية الحكومية اول اكتشاف نفطي في المنطقة المغمورة من الكونغو – برازافيل وذلك من بئريها مارين – ١ واميرود مارين – ١.١ . ويقال ان الشركة عثرت على النفط في كلتا البئرين ولكنها لم تكشف بعد النقاب عن تفاصيل ذلك .

وفي الكونغو كنشاسا سجلت شركة سوكوريب عام ١٩٦٤ اكتشافا نفطيا بالقرب من حدود كابندا ، غير انها لم تطوره حتى الان .

وهنالك نشاطات نفطية اخرى تجري في موزامبيق وغيرها من المناطق الافريقية التي يرجح العثور على النفط فيها بكميات تجارية .

وهكذا نجد في افريقيا اليوم عشرة بلدان تنتج النفط وتسوقه يضاف اليها نحو ستة اقطار اخرى تتاهب للبدء بالانتاج .

ولا شك ان مزيدا من الاقطار الافريقية ستلحق بهذا الركب في غضون الاعوام العشرة القادمة .

وبين هذه الاقطار ملاغاسي واثيوبيا وجنوب غربي افريقيا وغانا . وهنالك اقطار اخرى قطعت بالفعل شوطا لا باس به نحو الانتاج بينها الصحراء الاسبانية وموريتانيا ومالي .

المغرب
الجزائر
ليبيا
مصر
العراق
المملكة العربية السعودية
النيجر
تشاد
السودان
المحيط الاطلسي
المحيط الهندي

محكمة الجنايات تتابع النظر – تتمة

قانون العقوبات ، ونظرته الى حقوق الملكية ، اما اليوم فان نظرة المشترع الى قانون العقوبات اصبحت تقوم على النواحي النفسانية .

ففي تقرير رفع لوزير العدل الفرنسي عام ١٩٦٣ انه صدر في فرنسا ٣٠٧٢ حكم اعدام في ذلك العام و ١٢ الف حكم مخالفة ووقعت ..٨٥٠ حادثة انتحار .. اما الاحكام في الدعوى التي تستهدف الملكية الشخصية كالسرقة والاحتيال وغيرها فقد بلغت ٧٠ الفا .. ومع ذلك فلن تمضي سنتيما واحدا في النقد يحدث في فرنسا هزة اكبر من تلك الجرائم ..

وفي تقرير لوزير العدل الاميركي ان الجرائم العادية تكلف الحكومة الاميركية ..٥ مليون دولار والمخالفات تكلف سبعة مليارات اما دعوى الملكية فتكلف ٢٠ مليار دولار ...

وفي لبنان كما في غيره ، اصيب هذا البلد بهذه الصرعة التي اصابت العالم ، الا ان في لبنان حميات خاصة به وهي : – الهجرة اللبنانية التي بدأت قوية سنة ١٨٧٠ بعد أن اقتطع البقاع من الجبل فقصد اهل الجبل الخبز فذهبوا يفتشون عنه في المهاجر ، فيما بقي هنا الامير والشيخ والمختار .. فاثرى المهاجرون هناك وصاروا يرسلون المال لاقاربهم ..

حمى الاقتصاد المغامر ، هذا الاقتصاد الذي يقوم على زند رجل اعمال قدم الى الصناعة والتجارة دون أن يكون قد مارسها او هو صاحب رأسمال يخشى ان يخسره في صناعة او تجارة .. هذا اقدم على معاملات تجارية جريئة ، فكانت النتيجة ان المتمرس في الصناعة والتجارة احجم وغير المتمرس تقدم ..

ثم قال : في هذا الجو من الحياة اللبنانية نزل بول خلاط الى المعترك في بيروت بعدما انهى تخصصه في جامعة اكسفورد وعاد كمستشار لصندوق النقد الدولي ثم مدرس ورئيس دائرة الاقتصاد في الجامعة الاميركية ، ثم اصبح عضوا في مجلس التصميم والانماء ، ومجلس النقد والتسليف والمجلس الاقتصادي الاعلى ومجلس الطيران المدني اللبناني الاعلى والمجلس المركزي للاصلاح الاداري . وبعدئذ اشترك في مفاوضات اجرتها الحكومة مع حكومات سوريا ومصر وفرنسا ومع شركات نفط العراق ومرفأ بيروت وراديو اوريون ومصفاة طرابلس والتابلاين والسوق الاوروبية المشتركة وشركة مدريكو .

واضاف انوار حنين : عندما كنت شخصيا وزيرا للاقتصاد رئست وفد لبنان الى الجامعة العربية ، حيث كان البحث يدور حول مصرف الانماء العربي . ولقد ابديت عدة ملاحظات حول هذا الموضوع فقال لي الامين العام للجامعة عبد الخالق حسونة : ما بال ممثل لبنان يعترض على شيء من صنعه ؟.. ان هذا المشروع يا حضرة رئيس وفد لبنان ، هو لبناني ، وقد وضعه سعيد حماده وبول خلاط .

وقال حنين ايضا : في احدى جلسات مجلس الوزراء ، ابدى بعضنا تخوفا من موجة تكتسح العالم . (الشيوعية) ... فقال لنا رئيس الجمهورية : لماذا تتخوفون ؟.. ان عالما لبنانيا هو الدكتور بول خلاط يؤكد ان الاقتصاد المبني على الخدمات لا يؤمم ، لان العقول لا تؤمم .. الممتلكات وحدها تؤمم .. وهنا شوهد الدكتور خلاط وهو يكفكف دمعة انسابت على خده .

وتابع وكيل الدفاع عن بول خلاط : لقد كانت موجودات البنك الاهلي عام ١٩٦٢ ٨٦ مليون ليرة ، ثم ارتفعت عام ١٩٦٣ الى ١٤٠ مليونا ثم الى ١٥٠ مليونا عام ١٩٦٤ . لقد ارتفعت ارباح البنك الى نصف مليون ليرة سنويا وسعر السهم الى ١٤٩ ليرة .

ولقد استلم خلاط مصرفا كان اركانه ، البير عسيلي ويوسف سالم وعثمان الدنا وعبد العزيز شهاب وغيرهم ومديره كريستيان دي لابي الفرنسي الاصل الذي استجار بالقانون الفرنسي ، ولم يهرب من لبنان ، ذلك القانون الذي يعتبر الافلاس جنحة في مطلق الحالات وليس جناية كما هو الحال عندنا ..

ان بول خلاط متهم بمنح تسليفات لجدي وشركاته بدون ضمانات ، وهذا ما اسماه الخبراء ومن بعدهم النيابة تبديدا للاموال واحتيالا .

يقول تشرشل : لو ان الله اراد ان يخلق العالم على يدي اللجان لما خلق العالم ..

ويضيف تشرشل ، ان افضل اللجان ، اللجان الثلاثية ، وافضل اللجان الثلاثية تلك التي يتغيب من اعضائها اثنان ...

تلك كانت مصيبتنا بالخبراء وبلجان الخبراء .. لقد قالوا وقال الادعاء الشخصي من بعدهم ان اموال البنك الاهلي كانت تسلف برمتها الى ادريان جدي وان تسليفات جدي بلغت ٤٠ مليون ليرة ، ولم يذكروا ان ثمة ١٥٠ مليون ليرة مسلفة من البنك الاهلي الى اربعة الاف زبون آخر .

وبالنسبة للضمانات ، فادريان جدي رجل اعمال معروف واسمه ضمانة .. ولو كان في نية ادريان جدي ان ياكل اموال البنك ، لما اطعم البنك الاهلي من امواله وجعل عقارات زوجته ضمانات .

وخلص وكيل خلاط الى القول : ان ما نطلبه لبول خلاط هو العدل ، لقد ادليت بشهادة في بول خلاط ولم ادل بمرافعة ..

وهنا اعلن الرئيس تاجيل الجلسة الى السبت ٢٧ الجاري لسماع مرافعتي المحامين سليم عنمسان وجورج جبر وكيلي خلاط ايضا ، بالاضافة الى وكلاء السيدين جدي وسعدي .

على هامش صفقات الغاز الروسي الى اوروبا الغربية
المانيا تطالب باعادة النظر في اسعار مستوياتها

واصلت فرنسا والاتحاد السوفياتي المباحثات التي بداها الطرفان منذ اكثر من اسبوعين للوصول الى اتفاقية خاصة بتوريد الغاز السوفياتي الى الاسواق الفرنسية .

ورغم ان مشروع الصيغة النهائية للاتفاق لم يوضع بعد ، فان المعلومات المتسربة من المفاوضات تفيد ان الاتفاقية ستنص على ان يصدر الاتحاد السوفياتي الى فرنسا كمية من الغاز تبلغ ٢٤٥ مليار متر مكعب ياخذ ثمنها منتجات ومعدات واليات صناعية فرنسية مختلفة .

ويعتقد ان الاتفاقية الفرنسية – السوفياتية لن تختلف في جوهرها عن الاتفاقية الموقعة بين ايطاليا والاتحاد السوفياتي للغرض نفسه ، والتي تفردت اخبار الاقتصاد بين الصحافة العربية ، بنشر تفاصيلها في العدد الماضي .

وتذكر بعض المصادر المقربة من المتفاوضين ان احدى العقبات التي يحاول الطرفان تذليلها ، تحديد مادة المقايضة الفرنسية للغاز الروسي . ففي حين ان السوفيات يحاولون ادخال الانابيب كمادة رئيسية من مواد المقايضة (وذلك لشدة حاجتهم الى الانابيب لنقل الغاز والنفط) يلاحظ ان الفرنسيين يحاولون استبعاد الانابيب قدر ما يمكن وقصر المقايضة على منتجات صناعية مختلفة اخرى .

وقد كتبت جريدة الايكو الفرنسية تحليلا عن المفاوضات الجارية ذكرت ان فرنسا لن تقبل بسعر للغاز اعلى من السعر الذي دفعته ايطاليا ، وذلك على الرغم من ان السوفيات تمكنوا من بيع الغاز بسعر اعلى الى الالمان . وتعتقد مصادر دولية ، ان توصل فرنسا الى شراء الغاز الروسي بسعر مواز للسعر الذي اشترت به ايطاليا ، سيدفع الالمان الى المطالبة باعادة النظر في الاسعار التي طبقت على اتفاقيتهم .

اميركا
ضرائب .. لا قيود

بالرغم من ان التوصيات التي تضمنها تقرير لجنة نيكسون لدراسة سياسة استيراد النفط ، لم تعلن رسميا ، فان الاوساط المقربة من مصادر اللجنة ذكرت ان جوهر التوصيات يفيد التيسير التدريجي في قيود الاستيراد الراهنة عن طريق مزيج من الرسوم والحصص بحيث يهبط سعر البرميل في الولايات المتحدة من ٣٤٥ دولار حاليا الى ٢٤٥ دولار عام ١٩٧٣ .

ومن جهة اخرى ، يقول تقرير لوزارة التجارة الاميركية ان استثمارات شركات الزيت المقررة للربع الاول من عام ١٩٧٠ القادم سترتفع الى ١٢٩٠ مليونا ، اي بزيادة ٣٠ بالمئة عن مثيلتها في الربع الاول من العام الحالي حيث انفق فيه ٥٢٥٠ مليون دولار ، بزيادة ٣٨٠ مليون دولار (٨ بالمئة تقريبا) عن انفاق عام ١٩٦٨ .

مجوهرات مبتكرة من باريس

● لن يبدأ العام الجديد ، الاوتكون مجموعات مبتكرة من الحلى والمجوهرات قد تصدرت واجهات محلات الصاغة في باريس واخذت مكان المجموعات التقليدية ان في شكلها او في طريقة استخدامها . ومن ميزات هذه المجموعة الجديدة ان كل شيء فيها مكبر ابتداء من الخواتم مرورا بالاساور والحلق حتى العقود... ولكن اغرب ما في الموضوع ان بعض هذه المجوهرات تستخدم على جسم عار . وقد قال احد مصممي المجوهرات في هذا الصدد : ان الحلي هي بالطبع افضل عندما تكون على جسد امرأة منها في الواجهات .. ولكن المجوهرات تكون اكثر نجاحا عندما يجد الناظر اليها رغبة في ملامستها او « مداعبتها » على الجسم . وكانت الفاتنة الفرنسية بريجيت باردو اول من استخدم هذا النوع من المجوهرات المكونة من اطارات تنتهي باشكال مختلفة بينها اوراق نباتيه او كريات . وفي الصورة تبدو بعض انواع المجوهرات الجديدة لدى عرض منسر قدمته حسناء فرنسية ●



● تاربون سبرينغز
ايقونة تبكي في كنيسة اميركية

ثمة ايقونة ثانية تبكي ، في احدى الكنائس الارثوذكسية اليونانية في تاربون سبرينغز بولاية فلوريدا الاميركية .

ويقول راعي الكنيسة الاب ليلس كالاريوتيس : اعتقد ان القديس نيقولا يريد ان يقول لنا شيئا ، وليتني اعرف ماذا يريد .

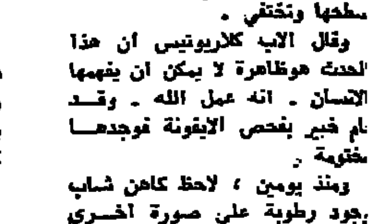
وقد وقف الاب كالاريوتيس محاطا بالسائحين عندما بدات صورة القديس نيقولا ، شفيع البحارة بالبكاء يوم الاحد الماضي .

وجدير بالذكر ان ايقونة القديس نيقولا مختومة داخل اطار زجاجي، وتتكون قطرات من الرطوبة على سطح الصورة ، ثم تنساب على سطحها وتختفي .

وقال الاب كالاريوتيس ان هذا الحدث هو ظاهرة لا يمكن ان يفهمها الانسان . انه عمل الله . وقد قام خبير بفحص الايقونة فوجدها مختومة .

ومنذ يومين ، لاحظ كاهن شاب وجود رطوبة على صورة اخرى للقديس نيقولا قرب مذبح الكنيسة. وقال الاب كالاريوتيس الذي بدا تعبا ، انه لم ير ، ولم يتحدث الى احد عن الايقونة الثانية لانها غير مختومة والقطرات قد تكون تخثرا .

وقد زار الوف الاشخاص الكنيسة خلال الايام القليلة الماضية .وقال الاب كلاريوتيس انه طلب من خبير كيميائي تحليل الدموع .



● برلين
الحرارة تهبط الى ٣٥ درجة تحت الصفر

كان يوم الاحد الماضي اقسى يوم بارد هذا العام في المانيا الديمقراطية .فبلغت درجة الحرارة في برلين ٢٠ درجة تحت الصفر خلال الليل واكثر من ١٠ تحت الصفر ايضا خلال النهار .

ولاعوام طويلة خلت لم يكن ميزان الحرارة يتدنى تحت الصفر خلال شهر كانون الاول من العام.

وفي مدينة ترتيفرود الصغيرة الواقعة في جبال هارتس بلغت درجة الحرارة ٤ر٣١ تحت الصفر، ويعني ذلك ادنى درجة حرارة يمكن ان تبلغ حتى خلال شهري كانون الاول من العام .

وفي مدينة ترتيفرود الصغيرة الواقعة في جبال هارتس بلغت درجة الحرارة ٤ر٣١ تحت الصفر ، ويعني ذلك ادنى درجة حرارة يمكن ان تبلغ حتى خلال شهري كانون الثاني وشباط من فصل الشتاء .



السينما

★ امباسي — ت : ٢٢٠٢٥١
بينوكيو
قصة بالرسوم المتحركة
★ روكسي — ت : ٢٣١٦٥٦
★ الحمرا — ت : ٢٤٢٠٤٣
الشقي الشهم
روبرت ميتشوم ، جورج كنيدي
★ الدورادو — ت : ٢٤٥٣٣٣
زهرة الصبير
انغريد برغمان ، والتر ماتو
★ امبير — ت : ٢٢٣٢٧٢
★ اديسون — ت : ٢٥٤٦٦٥
في خدمة جلالتها
جورج لازنبي
★ بيغال — ت : ٢٢٨٦١٩
★ اورلي — ت : ٢٥٠٧٢٠
اكاذيب حواء
محمد عوض ، سميره احمد
★ بافيون — ت : ٢٩٠٥٢٠
وادي الدمى
شارون تيت
★ بيلوس — ت : ٢٥٨٢٢٣
★ بيكاديللي — ت : ٢٥٧٠٥٧
شجرة الميلاد

... وليم هولدن ، فيرتاليزي
★ دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥
★ ستراند — ت : ٢٩٧٢٨٣
مغامرات في اعماق البحار
روبرت راين
★ راديو سيتي — ت : ٢٢٤٦٠٦
خمسة ابطال للجحيم
جون جاركو ، مرغريت لي
★ ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥
ثورة المراهقين
ريكي شاين ، الفا اندرسون
★ ستاركو — ت : ٢٩٠٦٠٠
الفضيلة الصغيرة
داني كاريل ، باك بران
★ سيتي بالاس (بشارة الخوري)
★ سارولا — ت : ٢٤٢٨٢٤
كاوبوي في نيويورك
كلينت ايستوود
★ كابيتول — ت : ٢٢١٨٧٣
المهنة الايطالية
مايكل كين ، نويل كوارد
★ كوليزيه — ت : ٢٩١٧٠١
استريكس وكليوباترا
قصة بالرسوم المتحركة

التلفزيون

القنال ٧
٢٠ر٥ موسيقى والوان
٣٠ر٦ المسلسل اليومي
٠٠ر٧ المراعي الخضراء
٣٠ر٧ ابو ملحم
٣٠ر٨ الاخبار
٠٠ر٩ حكاية قصيدة
٣٠ر٩ فيلم السهرة
٠٠ر١١ نهاية البرامج

القنال ٩
٠٠ر٦ موسيقى
٣٠ر٦ نسور السماء
٠٠ر٧ الاخبار بالانكليزية
٣٠ر٧ للرجال والنساء
٠٠ر٨ كفاح الشباب
٠٠ر٩ الاخبار بالفرنسية
٣٠ر٩ تمثيلية من التلفزيون الفرنسي
٠٠ر١١ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١
٢٠ر٥ صور وموسيقى
٠٠ر٦ الرسوم المتحركة
٣٠ر٦ المسلسل اليومي
٠٠ر٧ المراعي الخضراء
٣٠ر٧ الاخبار
٠٠ر٨ مود سكواد
٠٠ر٩ حكاية قصيدة
٠٠ر١٠ فيلم

اسم وخبر

٩٠ عازفاً ومنشداً يحيون حفلة الميلاد

٩٠ عازفا ومنشدا اشتركوا في الحفلة الموسيقية التي احياها البروفسور سلفادور عرنيطة بـ « الاسمبلي هول » بالجامعة الاميركية لمناسبة الاعياد .

وقد اصبحت حفلات البروفسور عرنيطة ، تقليدا درج عليه منذ ٢١ سنة . وفي كل من عيد الميلاد وعيد الفصح يقدم حفلة موسيقية يشترك فيها عدد كبير من المحترفين والهواة من طلابه واساتذة الموسيقى في بيروت .

وغالبا تتالف فرقة البروفسور عرنيطه من ٣٠ عازفا و ٦٠ منشدا يعمل على تدريبهم بالتعاون مع زوجته التي تعمل في نفس الحقل ايضا ، ويستمر التدريب عدة اشهر .

ويقول الاستاذ عرنيطة ، انه خلال التمارين يتم اكتشاف الكثير من الصعاب والمشاكل الفنية التكنيكية ، فيجري تذليلها ، وخلال الحفلات تكتشف مواهب فنية ذات قيمة فنشجعها وتعمل على صقلها وتهذيبها .

ويقدم الاستاذ عرنيطة كل عام مقطوعات كلاسيكية من ، موزار ، وبورسيل ، وبيتهوفن ، وباخ ، وغيرهم ، كما يقدم مقطوعات موسيقية من تاليفه ، اذ انه قد وضع حتى الان ما يقارب الـ ٢٠٠ قطعة موسيقية ، ما بين سيمفونية، وكونشرتو وسويت ، وغيرها ، وكلها موزعة توزيعا اوركستراليا كاملا .

ويقول عن موسيقى الجيل الجديد ، انها بعيدة كل البعد عما يسمى بالموسيقى ، وانها تيار مخيف لا يمكن مقاومته . ويقول أن الانجراف في هذا التيار يعود الى التربية البيتية .





● مشهد من الحفلة الموسيقية التي احياها البروفسور عرنيطة في الجامعة الاميركية بمناسبة الميلاد ●

افتتاح المكاتب الجديدة للخطوط الجوية الكويتية

دعا مدير الخطوط الجوية الكويتية في لبنان السيد جورج شمعون لحضور حفلة افتتاح مكاتب المؤسسة الجديدة في بناية « البنك العربي » بساحة رياض الصلح ، وذلك بتاريخ ٩ كانون الثاني المقبل . الساعة الثانية عشرة ظهرا ، برعاية سفير الكويت في لبنان السيد خالد محمد جعفر .

● عقدت الجمعية العمومية لجمعية العناية بالطفل والام اجتماعها السنوي في دار السيدة سارة الداعوق نهار الجمعة في ١٩ كانون الاول ، وقد جرى انتخاب رئيسة الجمعية واعضاء مجلس الادارة ، عوضا عن اللواتي انتهت مدة عضويتهن . وقد فازت السيدة حسانة الداعوق برئاسة الجمعية بالاجماع والسيدات ، ايمن مجذوب ، ناديا صالح ، سلوى عيتاني ، نهله قدوره ، عفاف ابو ظهر ، وداد عانوتي ، اوسيمه دياب، هنية طباره ، وملكه سنو ، بالتزكية. ومن اعمال الجمعية لهذه السنة انها قدمت ٣٩٧٢٤ مساعدة صحية الى جانب الخدمات الاجتماعية والتوزيعات الخيرية . وفي الصورة مشهد من الاجتماع ●

انتخاب رئيسة الاتحاد النسائي العربي الفلسطيني

انتخبت اللجنة الادارية للاتحاد النسائي العربي الفلسطيني السيدة افلين حمصي رئيسة للاتحاد بدلا من الرئيسة الراحلة السيدة الكسندرا ظريفة ، كما انتخبت السيدة ندى بشرطي نائبة للرئيسة.

حفلة جمعية الشبيبة المسيحية في صيدا

دعت جمعية الشبيبة العاملة المسيحية في صيدا الى حفلة تتبيبا ليلة الميلاد في مؤسسة المخلص الاجتماعية في بلدة الصالحية : ويخصص ريعها لمساعدة المؤسسة التي تهتم بتعليم الابناء وايوائهم .

معرض الكتاب والفنون السوفياتية

تقيم « جمعية الادب والثقافة » في صيدا ، بالتعاون مع المركز الثقافي السوفياتي في بيروت ، معرضا للكتاب والفنون السوفياتيه وذلك ابتداء من ٢٤ كانون الاول ١٩٦٩ وحتى ٢٩ منه . ويفتح المعرض يوميا من الساعه العاشرة صباحا وحتى الساعة الثامنة مساء ، وذلك في مقر الجمعية ، شارع رياض الصلح ، صيدا .

الحركة الاجتماعية تنسق اعمال المستوصفات

استقبل وزير الصحة العامة السيد حبيب مطران ظهر امس في مكتبه اعضاء مجلس الحركة الاجتماعية وبحث معهم في مجالات التعاون بين وزارة الصحة والحركة الاجتماعيه في ما يعود الى تنسيق المستوصفات وتنسيق البطاقة الصحية للمعوزين والفقراء بطريقة تنظيمية وعلمية .

انتخاب هيئة جمعية المقاصد في صيدا

انتخبت الهيئة العامة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا كلا من : الدكتور رياض شهاب رئيسا للجمعية ، والسيد نشر المجذوب نائبا للرئيس ، والحاج علي البزري رئيسا للمجلس الاداري .

● حسن اسماعيل ، اجري عملية جراحية في الاسبوع الماضي تكللت بالنجاح . وقد اقام والده السيد كامل اسماعيل حفلة عشاء في منزله لهذه المناسبة .

● ما أن وصل المغترب اللبناني ... الكبير علي الجمال الى بيروت ، حتى وزع هداياه الثمينة على اهله واقربائه ، ثم عاد وسافر الى لاغوس . وسيعود السيد علي الجمال الى لبنان في ١٠ كانون الثاني المقبل ليهنىء جميع الاصدقاء بالسنة الجديدة .

● شكري بشوتي والسيدة [illegible] عنادي . مبروك .

● النائب السابق ايليا ابو جوده عاد الى بيروت بعد غياب دام اكثر من سنة في البرازيل وبعض البلدان الاوروبية حيث كان في فترة علاج واستشفاء . وقد استقبل على المطار بجمهور من الاهل والاصدقاء . وسيتابع نشاطه كالمعتاد .

● يغادر بيروت اليوم الى القاهرة السيد احسان ابو خليل سكرتير عام رئاسة مجلس النواب مع افراد عائلته لقضاء اجازة الاعياد هناك . وسينضم اليه فيها بعد السيد عبد الاله صادق من موظفي مجلس النواب .

● [illegible]

● في حفل اقتصر على الاهل ، تم عقد قران الانسة نجلا مزسه الاسعد وابن خالها السيد خالد رضا التامر . تم الاحتفال في منزل والد العروس، واجرى عقد القران سماحة المفتي الجعفري السيد حسين الحسيني . وسيغادر العروسان بيروت الى اوروبا لاتمام دراستهما الجامعيه .

● [illegible]

● اقام المنتدى الثقافي لابناء قضاء مرجعيون حفلة عشاء في مطعم « الفندول » للتعارف بين الاعضاء المنتسبين وقد صممت الحفلة حشدا من ابناء الجنوب .

● [illegible]

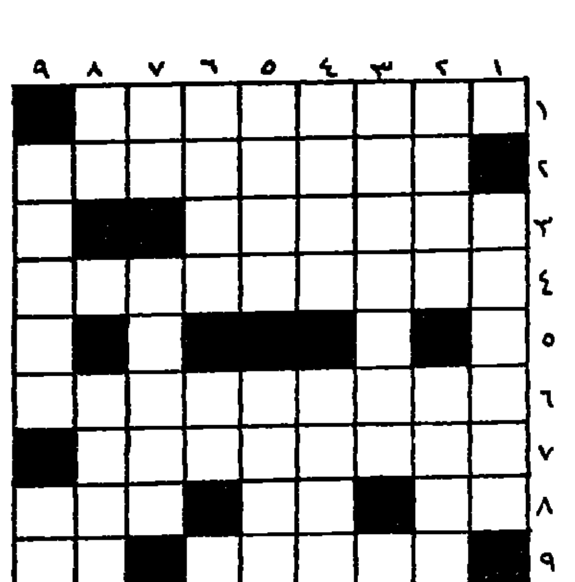
● بدعوة من « حلقة الشباب » في زحله ، القى الدكتور نزيه حوري حديثا حول موضوع «الزواج المدني وعلاقاته بالاسس الاجتماعيه ».

● تم في حفل بهيج زفاف السيد زامين فارتان ، والانسة سوسي لاجنان . مبروك ●



● في احتفال حضره الاهل والاصدقاء تم عقد قران المهندس الاحصائي السيد طارق شعبان والانسة الجامعية منى اياس ، كريمة السيد محمد اياس مبروك ●





افقيا :
١ — نائب لبناني —
٢ — وزير لبناني —
٣ — الاسم الثاني لوزير لبناني —
٤ — نائب لبناني —
٥ — ... —
٦ — ممثل امركي —
٧ — فندق في بيروت —
٨ — أنت بالاجنبيه ، متشابهان ، مدينة فرنسية —
٩ — عكسها احدى الحواس ، حرف نصب .

عموديا :
١ — اغنية لكوكب الشرق —
٢ — يقتل ، بلد اسيوي —
٣ — موضة نسائية مشهورة —
٤ — واحترم ، فيلم لصباح —
٥ — جدها في رينساني ، قمر —
٦ — عكس ، نعم بالاجنبية —
٧ — مجمع ، بلدة لبنانية ساحلية —
٨ — ضمير منفصل ، مطربة لبنانية —
٩ — دولة عربيه ، عمر .

الحل السابق

افقيا :
١ — سندباد ، طي —
٢ — طرزان ، جحا —
٣ — لويزيانا —
٤ — جن ، تركله —
٥ — تلف —
٦ — ينب ، بارزة —
٧ — الهند ، خسر —
٨ — الارياني —
٩ — يفتتم ، تفح .

عموديا :
١ — سطل ، نبا —
٢ — تروج ، بليغ —
٣ — دزينة ، هنت —
٤ — باز لبنان —
٥ — اتيت غادبم —
٦ — آر —
٧ — جنكزخان —
٨ — طحال ، نسلف —
٩ — يا ، هل ، راح .

ليلة من ليالي الف ليلة وليلة من اعداد واخراج سعد المصري

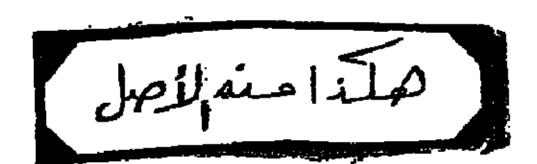
مطربة الجيل — دنيا
قيثارة السماء — وديع الصافي
المطربة الصاعدة — دموع

الراقصتان الاول — عزة شريف — [illegible] رافت — الضارب مايد محمد مايد — الراقصة بيدي حسن — المونولوجست فريال كريم — رمضان [illegible] — [illegible] الاسباني — الفنانان محمود طالب وعزت الراسي .

سهرة عيد الميلاد ... في فندق « فينيسيا » الاربعاء ٢٤ ك١

سهرة راس السنة ... في فندق « نورماندي » الاربعاء ٣١ ك١

الحجز — فندق « فينيسيا » ت : [illegible] ، [illegible] ٢٢٠٥١ وعلاء الدين ٢٥١٧٧٠ .







اعتقال لبنانيين ومصادرة ٤٧ رشيشا في مطار جنيف

قالت مصادر الشرطة السويسرية انه عثر اثناء تفتيش الامتعة على متن طائرة متجهة الى بيروت ، على صندوق يحتوي على ٤٧ رشيشا من صنع تشيكوسلوفاكيا وذكرت هذه المصادر ، انه تم اعتقال شخصين لبنانيين لعلاقتهما بهذه القضية وكانت الطائرة وهي سويسرية في طريقها من زوريخ الى بيروت .

اسقاط طائرتين للعدو اشتركتا بعدوان على الاردن

اعلن ناطق عسكري اردني امس ، ان المدفعية الاردنية المضادة للطائرات ، اسقطت طائرة اسرائيلية ، عندما اغارت طائرات اسرائيلية مقاتلة على منطقة الشونة والزمالية بالغور الشمالي بعد ظهر امس .

وذكر ناطق باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ، ان المدفعية المضادة التابعة للقيادة اسقطت بعد ظهر امس طائرة اسرائيلية مقاتلة عندما غارت طائرات اسرائيلية على منطقة الغور الشمالي .

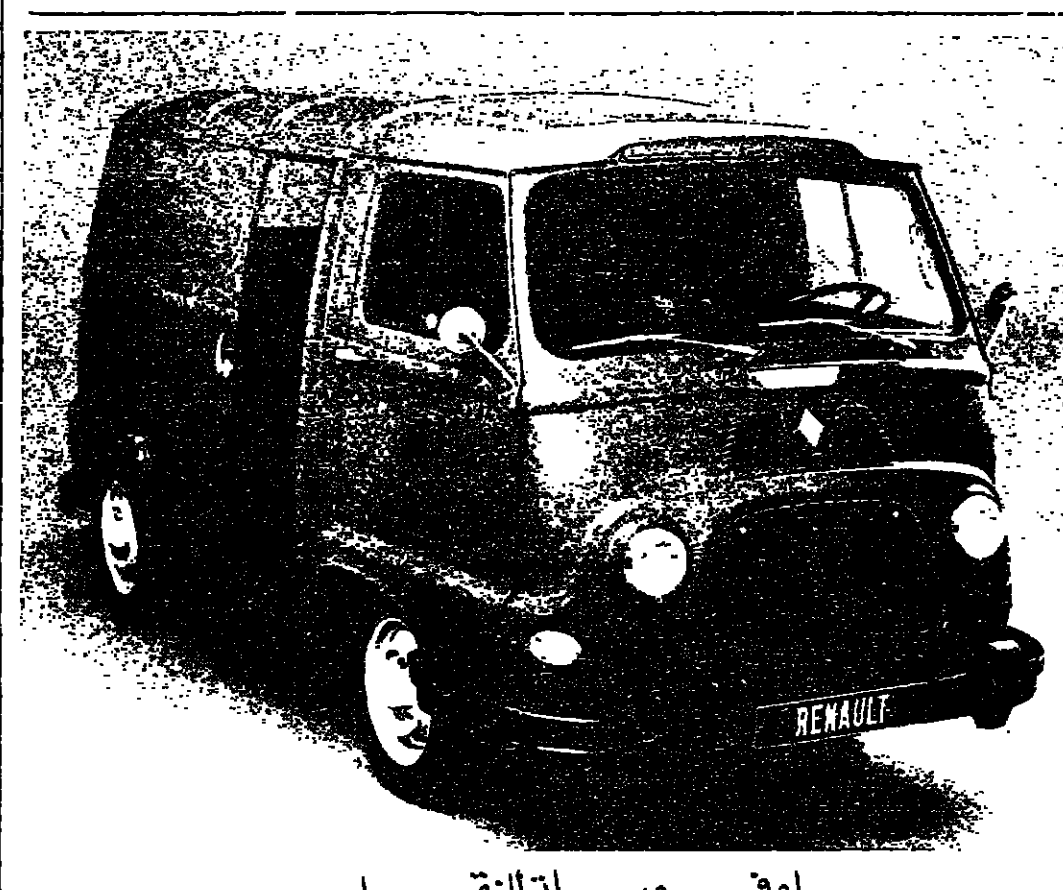
وقال الناطق الاردني ان المدفعية الاسرائيلية الثقيلة استأنفت امس قصف مدينة اربد من مرتفعات الجولان

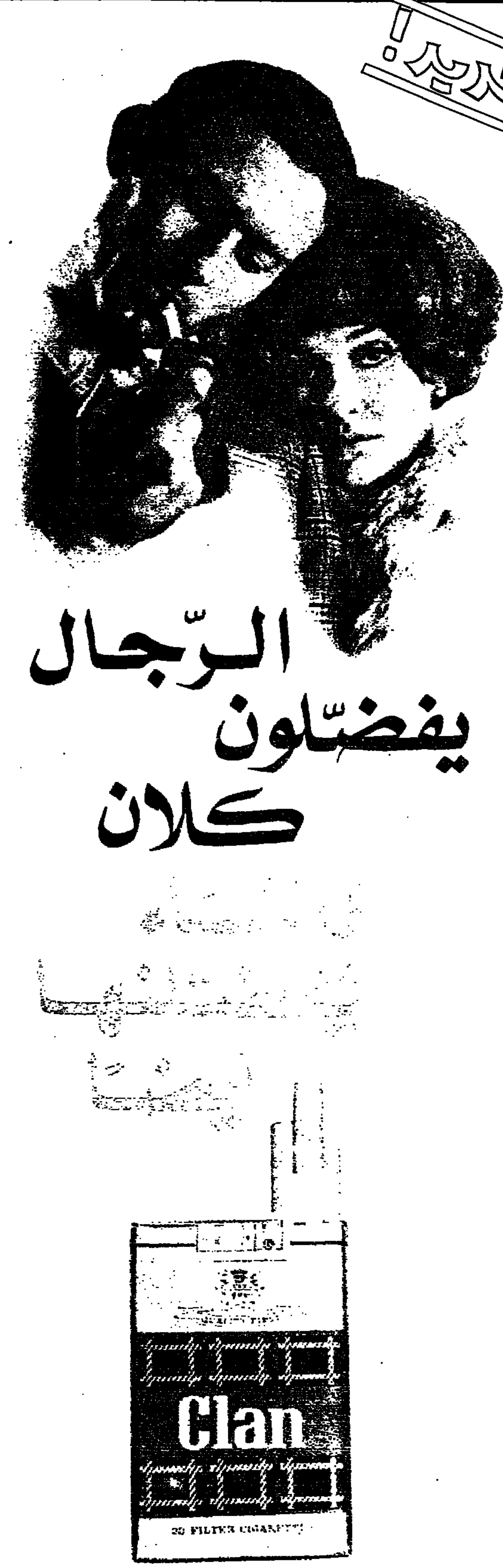
مزاعم اسرائيلية عن قصف بالصواريخ في الاراضي اللبنانية

قال ناطق عسكري اسرائيلي ان صاروخا من طراز « كاتيوشا » اطلق على مستعمرة « كريات شمونة » في الجليل الاعلى ليلة امس الاول . وقال الناطق ان قذائف « بازوكا » اطلقت امس من الاراضي اللبنانية على مستعمرة كفار روبين .













مؤتمر سوفياتي اميركي لتحديد الاسلحة النووية

اعلنت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي امس اتفاقهما على عقد مؤتمر كامل لتحديد الاسلحة الاستراتيجية في فيينا في ١٦ نيسان القادم .

وذكر بيان صدر بعد اختتام خمسة اسابيع من المباحثات التمهيدية في هلسنكي ، ان الجانبين سيعودان الى العاصمة الفنلندية في مرحلة لاحقة لعقد ما سمو انصبكون جولة ثالثة من المفاوضات

هلسنكي - ر ، أ.ب ، ي.ب